

العراق يعلن قتل واصابة عشرات المارينز وامريكا تعزومهم لـ«نيران صديقة» • بوش: الحرب مستمرة مهما طال

قصف وحشي متواصل على بغداد والبصرة والموصل

• تدمير مستشفيات ومساكن • بغداد تتوقع حصارا خلال 5 ايام وتستعد لحرب شوارع • نزوح من البصرة تحت القصف

مأرق رجلي الحرب

عبد الباري عطوان

دخل العدوان الامريكى - البريطاني على العراق اسبوعه الثاني، وبدأ المتحدثون العسكريون في المقرات الامريكىة والبريطانية لا يجدون أي انباء جديدة عن انتصارات ميدانية يمكن أن تقدميها للبراسلين والصحافيين المتعشقين لها.

الاعلام الامريكى والبريطاني بدأ يكتشف حجم الخديعة التي وقع فيها، عندما صدق وعود قياداته السياسية والعسكرية، التي بشرته بانتصارات سريعة، وأخذ يجلدها بالأسئلة المتشككة، بحيث تحولت للمؤتمرات الصحافية اليومية لعلمية «جلد» و«محاكمة»، وليست للاستفسار عن سير المعارك، لانه لا توجد اخبار سارة.

الرئيس بوش قال في مؤتمره الصحافي الذي عقده امس ان القوات الامريكىة تحقق تقدما، وانها باتت على بعد خمسين ميلا من بغداد. ولا تعرف اين الانجاز في وصول هذه القوات، وبعد تيه لمدة ضاني ايام، في الصحراء العراقية، الى هذه المسافة من العاصمة العراقية، فلو انطلقت على ظهور الجمال لوصلت الى متبعاها بسهولة ويسر، ناهيك عن السيارات والشاحنات والعربات المدرعة.

القيادة العراقية كسبت الحرب الاعلامية، وبدأت تحقق انتصارات في ميادين المعارك، ودون ان تدفع الا بأقل من ربع قواتها، الامر الذي يؤكد ان ادارتها للامانة افضل كثيرا من معظم التوقعات. فالعراقيون لم يهربوا من المواجهة، ولم يستسلموا بالآلاف للقوات الامريكىة والبريطانية، وشاهدناهم يهتفون للنظام الحاكم وهم يتسلمون المساعدات من القوات الامريكىة في صفوان وميناء ام القصر.

صحيح ان الخسائر البشرية الامريكىة والبريطانية ما زالت محدودة، ولا تزيد بضع عشرات، ولكن الصحيح ايضا ان القوات الامريكىة والبريطانية تجنبت الدخول في مواجهات حقيقية، والالتحام مع القوات العراقية في المدن الرئيسية، مثل البصرة والناصرية والتنجف الاشرف.

معلومات الجنود العراقيين مرتفعة للغاية، فقد امتص هؤلاء الصدمة، وتجاوزوا عقدة الخوف والرهبة من القوة الامريكىة التكنولوجية الجبارة، وابتاوا يتطلعون الى الصدام مع الغزاة وكلهم يريدون ان يفعلوا ما فعله ذلك الفلاح العراقي الشهم «ابو منقش»، الذي اسقط مروحية «باتشي»، واسر طيارها ببندقية قديمة.

«ابو منقش» سيدخل التاريخ العراقي والعربي كرمز للشجاعة، وقاهر للتكنولوجيا، فمما فعله وما انجزه، لا يمكن ان يفهمه الرئيس بوش، ولا عسراته المحللين الغربيين الذين يظهرون على شاشات التلفزة يقدمون «فأوامهم» حول حتمية انهيار العراق، وسقوط بغداد في غضون ايام قليلة.

امثال «ابو منقش» كثيرون في بغداد والبصرة والتنجف الاشرف والموصل وكركوك، ولكن مشكلتنا من قوم «ابو زغال» من العرب الذين يتواطون مع امريكا في عدوانها الحالي على العراق، سواء بفتح القواعد او بتقديم التسهيلات العسكرية، او حتى التقدم بمبادرات سلام.

الصمود العراقي اربك حسابات واشنطن، ودفع توني بيلير رئيس وزراء بريطانيا الى الهولة للقاء رئيسه بوش في منتج كامب ديفيد بحثا عن مخرج من الازمة الحالية.

بيلير توقع ان تكون نتائج هذه الحرب مثل نظيراتها في كوسوفو وافغانستان، اي انتصار سريع، وانها تسرع لانظمة الحكم، ولكنه لم يخطر بباله ان وضع السلطة في العراق مختلف كليا عن وضع مثيلتها في كابل وبلغراد. ففي العراق جيش، وقوات خاصة، وحرس جمهوري وميليشيات مدربة وقبائل عربية اصيلة مسلحة لا تقبل بالاحتلال الاجنبي حتى لو جاءها بالبن والسولي.

وجها بيلير وبوش المتمتعان، مثلما ظهرا في مؤتمرهما الصحافي يعكسان حقيقة اللورطة التي اوقعها فيها بعض المستشارين العرب «المتأمركين» و«المتبرطين»، هؤلاء الذين قدموا تمنياتهم في اسقاط النظام العراقي في انهاء حقائق مؤكدة، عندما تنبأوا برقص العراقيين في الشوارع استقبالا للقوات الغازية، واستسلام مئات الآلاف من جنود الجيش العراقي.

المسؤولون الامريكيون يحتجون على عرض قناة الجزيرة صورا للاسرى الامريكانيين والبريطانيين وجثث من سقطوا منهم في المواجهات، ويعتبرون ذلك خرقا لنبود معاهدة جنيف بشأن معاملة الاسرى، ترى هل نسي هؤلاء الجزيرة التي ارتكبوها ضد القوات العراقية المنسحبة من الكويت على طريق المطلاع في شباط (فبراير) عام 1991 اي بعد انتهاء الحرب، وهل نسوا تكرار بث صورة ذلك الجندي العراقي الذي يقبل حذاء أسره الامريكى في صحراء الكويت. وهل نسيت الادارة الامريكىة الاهانات وعمليات الاذلال التي احدثتها بالكثير من الابرياء في معتقلات غوانتانامو؟

العراق اضطر لعرض مشاهد للاسرى وجثث القتل للرد على عمليات التشكيك الامريكىة والبريطانية، وليؤكد تقوفة في ميادين الحرب، ففي كل مرة كان يعلن فيها عن سقوط قتلى وجرحى واسرى وطائرات كان المتحدثون الامريكيون والبريطانيون يتغنون في نفي ذلك، وتكذيب نظرهم العراقيين.

الحرب ستكون طويلة ودموية، لان العراقيين اعادوا للعرب كرامتهم وشرفهم وابتوا ان الانسان العربي يستطيع ان يتغوق على تكنولوجيا العدوان والقهر والاذلال عندما يتعلق الامر بالدفان عن الوطن والارض والعرض.

انها حرب بين الخير والشر فعلا، والشر قطعاً هو الاستكبار الامريكى القادم من على بعد عشرة آلاف كيلومتر لاذلال أمة واحتلال ارض ونهب ثروات.



طفل عراقي الى جانب منزله الذي دمره صاروخ امريكى في منطقة البوسيفية جنوب بغداد امس (1 ف ب)

جرحى المارينز: فوجنا بالمقاومة العراقية ونرفض العودة للقتال

وكلاعجوبة، ألقى الاربعة بأسلحتهم ارضا. هل هو القدر ام الخوف ام التعاطف؟ فيلاين غير قادر بعد على تصديق ما حدث له، ويقول «كان هناك اربعة رجال ضدي وتكوني وشاتي».

لم يكن احد من الجنود يتوقع مثل هذه المقاومة والكمائن والقتال من جانب المدنيين الذين جاءوا مع ذلك لتحريرهم، استلاما من الاسم الذي اطلق على الهجوم، «حرية العراق».

واقر سبارد، لقد فوجئنا جدا بالمقاومة في الناصرية، واغرب عن دهشته قائلا «انا هنا لمساعدتهم».

وعلى الرغم من ان الثلاثة لم يقاتلوا لوقت طويل الا ان بضعة ايام من الدم والحقد على الجوه وازين الرصاص كانت كافية لاباط عزميتهم.

والجنود الثلاثة الجرحى الذين وافقوا على الادلاء بشهاداتهم امام الصحافيين قالوا انهم فوجئوا بمقاومة جيش الرئيس صدام حسين والناورات الحربية التي يقوم بها العراقيون.

وروى هورغن وجماني فيلاين (31 عاما) الذي جرح في ذراع في المواجهة نفسها «كان هناك مدنيون على الجسر، كنا نريد ان نرى ماذا يحصل».

وتابع هورغن «القيت نظرة الى اسفل الشارع ورأيت صاروخا يتجه نحونا، واصاب الصاروخ السيارة التي كناوا فيها».

وبوسط الغبار والضجيج الذي يصم الاذان ومع راحة هذه الدعوة ودعا في 23 آذار (مارس) المسلمين الى الصبر و«طاعة اولي الامر مما كانت الظروف».

وقبل ذلك بأسبوع خفف شيخ الازهر شيخ محمد سيد منظاري من حدة بيان لجمع البحوث في الازهر دعا فيه «العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم بأن

لاندهستول (المانيا) اف ب، «لا احد يريد العودة الى ايام الالتهاب الذي يشهده العراق الامريكى تشارلز هورغن (21 عاما) الذي تزقت ساقه بسبب قنبلة عراقية في نهاية الاسبوع الماضي في كمين في جنوب العراق ويخضع للعلاج في المستشفى الامريكى في لاندستول (جنوب غرب المانيا)».

وقال العنصر في المارينز جوشوا مينارد وهو من تكساس ويبلغ الحادية والعشرين من العمر في مؤتمر صحافي في المستشفى العسكري الامريكى في لاندستول «اعتقد ان لاشيء يمكن فعلنا ان ييجعل مستعدا لما يوجد هناك».

وميكارد ربما يكون الوحيد بين الجرحى العشرين الذين يعالجون حاليا في لاندستول والذي يحمل بان يكون «هناك في (العراق) مع وحدته».

جدل بين علماء المسلمين: فتاوى تحت على الجهاد واخرى تدعو للصبر

ويؤكد ان استعداده للدفاع عن انفسهم ومقدساتهم والا يضعفوا امام هذا العدوان».

واكد منظاري ان «الجهاد سيكون فرض عين على المسلمين للدفاع عن العراق» الا انه شدد على «التفرقة بين الجهاد والارهاب».

من جهته دعا رئيس مجلس الافتاء الاعلى المفتي العام لسورية احمد كفتارو الاربعة المسلمين في كل انحاء العالم الى «استخدام كل الوسائل والعمليات وقدرت الحكومة العراقية دعم».

وايد مفتي المملكة السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز في الدعوة ودعا في 23 آذار (مارس) المسلمين الى الصبر و«طاعة اولي الامر مما كانت الظروف».

وقبل ذلك بأسبوع خفف شيخ الازهر شيخ محمد سيد منظاري من حدة بيان لجمع البحوث في الازهر دعا فيه «العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم بأن

ويؤكد ان استعداده للدفاع عن انفسهم ومقدساتهم والا يضعفوا امام هذا العدوان».

واكد منظاري ان «الجهاد سيكون فرض عين على المسلمين للدفاع عن العراق» الا انه شدد على «التفرقة بين الجهاد والارهاب».

من جهته دعا رئيس مجلس الافتاء الاعلى المفتي العام لسورية احمد كفتارو الاربعة المسلمين في كل انحاء العالم الى «استخدام كل الوسائل والعمليات وقدرت الحكومة العراقية دعم».

وايد مفتي المملكة السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز في الدعوة ودعا في 23 آذار (مارس) المسلمين الى الصبر و«طاعة اولي الامر مما كانت الظروف».

وقبل ذلك بأسبوع خفف شيخ الازهر شيخ محمد سيد منظاري من حدة بيان لجمع البحوث في الازهر دعا فيه «العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم بأن

ويؤكد ان استعداده للدفاع عن انفسهم ومقدساتهم والا يضعفوا امام هذا العدوان».

واكد منظاري ان «الجهاد سيكون فرض عين على المسلمين للدفاع عن العراق» الا انه شدد على «التفرقة بين الجهاد والارهاب».

من جهته دعا رئيس مجلس الافتاء الاعلى المفتي العام لسورية احمد كفتارو الاربعة المسلمين في كل انحاء العالم الى «استخدام كل الوسائل والعمليات وقدرت الحكومة العراقية دعم».

وايد مفتي المملكة السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز في الدعوة ودعا في 23 آذار (مارس) المسلمين الى الصبر و«طاعة اولي الامر مما كانت الظروف».

وقبل ذلك بأسبوع خفف شيخ الازهر شيخ محمد سيد منظاري من حدة بيان لجمع البحوث في الازهر دعا فيه «العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم بأن

العراقيون يبيعون دولاراتهم لاقتناعهم بان النصر حليفهم

عندما اكتشف مواطنوه بفخر انه يمكنهم التصدي لا قوى جيش في العالم»، واضاف «وتراجع الدولار الى 2900 دينار ولم يتسكن من الصعود مجددا».

ومنذ بدء الحرب تلقى القوات الامريكىة والبريطانية مقاومة شرسة في كافة المدن التي تعبرها مثل ام قصر والبصرة والناصرية ومنطقة النجف، وعسلاوة على ذلك بث التلفزيون العراقي صور قتل واسرى امريكيين اضافة الى صور مروحية من نوع اباتشي «اسقطت» قرب كربلاء.

ويبلغ حجم تبادل العملات اليومي في هذا سوق الصرافة الذي يضم 260 مصلا بينهم 50 يتسجلون على السوق حوالي مليون دولار. وخلال الشهرين اللذين سبقا اندلاع الحرب وفي الوقت الذي اشتدت فيه لهجة التهديدات الامريكىة والبريطانية دفع البنك المركزي العراقي بـ 500 الف دولار يوميا الى السوق لدعم العملة

العملية العراقية لان الأوراق النقدية العراقية الاكثر شيوعا هي تلك التي من فئة 250 دينارا بالرغم من ان البنك المركزي العراقي اصدر منذ بضعة اشهر ورقة نقدية من فئة 10 آلاف دينار لتسكين الزبائن من تخزين مبالغ كبيرة من المال.

وحدث الامر نفسه لدى علي محمد صاحب محل آخر للصرافة الذي كشف انه يملك حاليا اربعين الف دولار في خزائنه ولا يفتي قلقه من ان يرتفع هذا المبلغ في الايام القادمة في حال كانت اخبار المعارك جيدة بالنسبة الى العراق.

وتم تيسار الدولار في 20 آذار (مارس) اول ايام الحرب مقابل 3300 دينار عراقي ونزل أمس الى 2850 دينارا. وشهد اليوم السابق لاندلاع الحرب ويوماها الاوان طلبا شديدا على الدولار من عراقيين اختاروا مغادرة البلاد، بحسب علي محمد.

واوضح حسين حاجي ان «المتعطف حدث في 23 آذار (مارس)

بغداد، اف ب: يبيع العراقيون منذ ايام الدولارات التي يملكونها لشراء العملة العراقية بدلا منها، ذلك انهم مقتنعون حتى الان بان مقدورهم الانتصار على آلة الحرب الامريكىة - البريطانية الضخمة التي تتجه الى بغداد بهدف الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ويقول حسين حاجي احد اصحاب محلات الصرافة وسط بغداد «اشترت اليوم ثمانية آلاف دولار ولم ابع منها الا خمسة آلاف».

وعلى مدى ساعة راقب مراسل وكالة «فرانس برس» الحركة في المحل وشاهد 15 شخصا يعرضون دولاراتهم للبيع ويغادرون بزم من

البرلمان الأوروبي يرفض قراراً «ياسف للحرب» على العراق

بروكسل - اف ب: رفض البرلمان الأوروبي أمس الخميس باكثوية 255 صوتاً مقابل 218 وامتناع 46 قراراً «ياسف بشدة» لدخول الولايات المتحدة وحلفائها الحرب على العراق. ولم ينجح النواب الأوروبيون في الوصول الى غالبية حول قرار مشترك تقدمت به ثلاث مجموعات سياسية (الحزب الاشتراكي الأوروبي والخضر والليبراليون).

وكان النواب الأوروبيون نجحوا في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) قبل اندلاع الحرب في استصدار قرار يرفض «أي عمل عسكري منفرد على العراق».

طهران: تصريحات وزير الطاقة الذرية الروسي «غير مسؤولة»

طهران - اف ب: وصفت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الخميس تصريحات نسيب الى وزير الطاقة الذرية الروسي الكسندر روميانتسيف بأنها «استناداً الى احتمال وجود رابط بين إيران والولايات المتحدة في ما يتعلق بمصدر معدات إيرانية لتخصيب اليورانيوم بأنها «غير مسؤولة».

وقال الناطق باسم الوزارة الإيرانية حميد رضا آصفي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية «النتشاطات النووية للجمهورية الاسلامية الإيرانية هي ايرانية بحتة وإيران تستخدم خبراتها ومقدراتها الخاصة، وحسب ما وافقت وزارة الطاقة الذرية الروسية أمس الخميس، فإن روميانتسيف ذكر الاربعة، انه «استناداً الى الصحافة، فان تجهيزات وحدة تخصيب اليورانيوم في نانشان (وسط إيران) «تشبه كثيراً تجهيزات تنجسها شركة يورنوك البريطانية». والى الوندانية التي سيشترك في ضمن اتحاد شركات في بناء مصنع لتخصيب اليورانيوم في أمريكا.

مقتل ثلاثة في انفجار بمصنع ديناميت بفرنسا

بيلي بيركول (فرنسا) - رويترز: قال مسؤولون محليون ان ثلاثة من عمال مصنع الليناميت قتلوا وقدر رابع صباح أمس الخميس اثر حدوث انفجار في وحدة لتصنيع اصابع الديناميت في بلدة بيلي بيركول في شمال فرنسا. وذكر المسؤولون ان التيران اندلعت في المصنع الذي يوجد في حقل منعرزل ويعد مصنعاً تخصصياً جيداً لكن امكان السيطرة عليها بسرعة.

الصين تساعد باكستان بإنشاء محطة كهرياء نووية ثانية

اسلام اباد - رويترز: قال مسؤولون باكستانيون رفيع امس الخميس ان الصين ستساعد على إنشاء محطة كهرياء نووية طاقتها 300 ميغافوات مماثلة لتلك استعملت في عام 1999.

وقال شوكت عزيز المستشار المالي لرئيس الوزراء في مؤتمر صحفي ان زعماء الليندين وقعوا مذكرة تفاهم لإنشاء محطة الكهرياء الثانية التي تعمل بالطاقة النووية. وقال عزيز بعد يوم من عودة رئيس الوزراء مير ظفر الحق خان جسرالي من زيارة رسمية للصين محطة الطاقة الثانية التي جميع الموافقات السياسية موجودة لكن التفاصيل الاخرى بما في ذلك التمويل سيتم اعدادها.

وساعدت الصين في بناء محطة الكهرياء الاولى التي تبلغ طاقتها 300 ميغافوات في ولاية الهينجاب بوسط البلاد. وتم توصيلها بشبكة الكهرياء القومية في اوائل عام 2000.

وقال عزيز ان الصين ستساعد ايضا في تحسين السكك الحديدية والباكستانية بموجب مذكرة تفاهم ثانية تم توقيعها هذا الاسبوع. وسيتم جمع جزء من مبلغ 500 مليون دولار تحتاج اليها البلاد لتمويل هذا المشروع محلياً بينما ستقدم الصين الباقي في صورة قرض بشرط ميسرة.

يدعوكم حزب التحرير في بريطانيا لحضور الندوة الطارئة بخصوص ما يجري في العراق

اليوم: الأحد
2003/3/30
الساعة 3 مساءً.
المكان:
Bryston Hotel,
4 Brynston Street,
London W1
(off Edgware Road)

بريطانيا غاضبة من «الجزيرة».. والقناة تقول انها تقوم بنقل فضائع الحرب

صحفها وصفت تغطيتها بأنها «فيلم رعب».. واتهامها بأنها اداة دعائية عراقية



سقوط عشرات القتلى والجرحى في معركة عسقلان العراقية

جثث جنودين بريطانيين قتلوا خلال معركة في مدينة البصرة كما عرضنا على شاشة تلفزيون الجزيرة الفضائية

تأجيل اطلاق موقع «الجزيرة - نت» بالانكليزية بعد هجوم لقرصنة الكمبيوتر

الدوحة - اف ب: تقرر تأجيل اطلاق موقع «الجزيرة - نت» باللغة الانكليزية الذي كان مقرراً في بداية نيسان (ابريل) المقبل بسبب هجوم شنه قرصنة الكمبيوتر على موقع قناة الجزيرة على الانترنت بغيتيه العربية - والانكليزية. حسب ما ذكر رئيس تحرير الموقع عبد العزيز آل محمود لوكالة فرانس برس امس الخميس. وقال رئيس التحرير ان «موقع الجزيرة

«بي بي سي» انهما عاملان مدميان تم التعاقد معهما لخدمة الجيش مع شركة سعودية. واعتبرت وزارة الدفاع عرض صور القتلى بأنه انتهاك لقوانين جنيف، وقالت في بيان «انه خرق فاضح ومشين لاتفاقية جنيف».

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان الجنتين لاتين من عناصر قوات «جردان الصحراء» على الجبهة الامامية كانا قد قُدا خلال كمين عراقي يوم الاحد. وعبر توني بلير الذي يزور امريكا للبحث في مستقبل العراق بعد الحرب عن «امتصاص» من عرض الصور، وقال المتحدث الرسمي باسمه ان رئيس الوزراء البريطاني صدم بعد ان ادعت قناة الجزيرة الفضائية الفظية صوراً لرجلين قتلتهم لاسرى حرب بريطانيين كما عرضت صوراً للجنين اُخريين قالت انها قتل في القتال.

وقال «كان رد فعل رئيس الوزراء كما تتوقعون هو شعور بالصدمة للقتل كما حد ذاته وايضا لان الصور عرضت» وجاء رد فعل الصحف البريطانية عنيفا وقالت صحيفة فيور «فيلم مروغ عن بريطانيين قتل»، ونقلت صحيفة قولها امس الخميس ان جثتي الجنين اللذين بثت صورهما قناة الجزيرة الفضائية هما جثتا جنودين بريطانيين اعتبرا مفقودين يوم الاحد في جنوب العراق. وذكرت صحيفة «الصحف» التي تنتمي الى المجموعة الصحافية نفسها ان الجنين هما جثتا جنودين من «جردان الصحراء» كانا يعتبران مفقودين، ولم تحدد الصحيفة مصادرهما.

واضافت «التايمز» ان «مصادر بريطانية في قطر ذكرت الانباء ان الصور تظهر جثتي الجنين اللذين ينتميان الى جردان الصحراء اللذين اعتبرا مفقودين منذ وقعت سيارتهما الجيد لاند ورفر في الرمال وسط صحبات العراقية يوم الاحد». وقالت صحيفة لندن تايمز، «جثث بريطانية ملقاة في الرمال وسط صحبات الشمامسة»، وفي الصفحة الرئيسية لصحيفة «ميرور» المعارضة للحرب، ظهرت صورة امرأة عراقية تلتصق بسور ذلك بعد مجرزة بغداد، وكثت صور بوش بعد القتل خطايا امام الجنود في القاعدة العسكرية في فوردا، ويبدأ بوش المتسم بخضرة جنوده للمعركة في العراق، الا ان الخليفة العباسية التي نظمها الابرة شوت عليها مجرزة بغداد والتي قتل فيها العديد من الاربعة. وفي تقرير لصحيفة «ابنتغ ستاندر»

نهاية سياسة «دبلوماسية الشيكات» في المانيا: برلين: من يدمر العراق يتحمل العبء الأكبر في إعادة إعمارها

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة: جاءت كلمات وزيرة التنمية والتعاون الاقتصادي الألمانية هايدي ماري فيشهورك تسويل (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) التي قالت فيها: «من يدمر العراق، يتحمل العبء الأكبر في إعادة إعمارها» لتشير إلى ان حكومة برلين بدأت تتخلى تدريجياً عن سياسة «الدبلوماسية الشيكات» التي غلبت على سياستها الخارجية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتأسيس جمهورية المانيا الاتحادية في عام 1947. كما ان تصريحات الوزيرة الألمانية هي أكبر إشارة إلى تغير جذري في السياسة الألمانية التي إقتصرت منذ عشرات السنين على تقديم مساعدات مادية ضخمة منذ ان المشاركة العسكرية المباشرة في مناطق الأزمات.

إلى ذلك، نشب في الاوساط السياسية الألمانية في ايام القليلة الماضية نقاش حول المشاركة الألمانية في إعادة بناء العراق. ففي حين تطالب أحزاب المعارضة بعدم إقتصر المشاركة الألمانية على تقديم المساعدات الإنسانية، تصر الأحزاب الحاكمة على ان الدول التي تشن الحرب، يجب عليها تحمل القسط الأكبر من عملية إعادة البناء.

من جانبته، لم يستبعد وزير الدفاع الألماني بيتر شتروك (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) في حديث مع يومية «فيلت» إرسال جنود المان إلى العراق

المسامة في الحفاظ على الأمن في الأراضي الألمانية وفي إعادة إعمارها. وقال شتروك ان الجيش الألماني يشارك حالياً بـ 9 آلاف جندي خارج البلاد الألمانية، وان مشاركة جنود إضافيين في مناطق أخرى تعتمد على توفر ظروف وشروط معينة. وكبر الوزير الألماني ان المهمة الرئيسية في إعمار العراق تقع على عاتق الدول التي دمرتها.

أما المستشار الألماني غيرهارد شرودر (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) فقد رفض في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء إعطاء موقف نهائي بخصوص إرسال جنود المان من ذوي القبحات الرزقاء إلى العراق للحفاظ على الأمن فيه. وقال شرودر انه لن الخطأ في الوقت الحاضر خوض نقاش نظري بخصوص هذه المسألة، مؤكداً ان بلاده ستوفي بجميع واجباتها تجاه العراق.

كما رفض شرودر مناقشة مسألة مشاركة جنود المان في إعادة إعمار العراق كما دامت الحرب مستمرة. وقال شرودر انه لا مغزى من مناقشة مسألة التكاليف المالية بخصوص ضم العراق ما زالت الحرب متدلعة. وأكد شرودر على ضرورة بحث هذه المسألة تحت مظلة الأمم المتحدة، قائلًا ان تقديم مساعدات فورية للمواطنين العراقيين له الأولوية في الوقت الحاضر.

ورحب المستشار الألماني بغرار الحكومة السودانية العليا التي قررت بعدم وجود حاجة لجنود المان في العراق، وقال الجنود الألمان على متن طائرات «أوكس»

دبلوماسي سعودي يشتهه في علاقته بمنظمة القاعدة يغادر المانيا

برلين - اف ب: افادت وسائل اعلام المانية الاربعة ان دبلوماسيا سعوديا يشتهه في انتمائه الى منظمة معادية ومهدد بالطرد غادر المانيا. وتكررت مجلة «دير شبيغل» على موقعها على الانترنت وشبكة التلفزيون الألمانية العمامة «اي آر دي» ان الدبلوماسي هو محمد الغايه وقد عثر على بطاقة شخصية له بين اوراقه المغربي المتصدق، ان شخص يحكم عليه بتهمة المشاركة في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتدرج مغادرة هذا السعودي التي اكتمل مصدر مطلع لوكالة فرانس برس ان يكون شخصيا.

العبء الدولية تخشى على مصير زعيم افغاني تعتقله امريكا

كابول - رويترز: اعربت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان عن قلقها امس الخميس بشأن الحالة الصحية لزعيم قبلي افغاني عمره 65 عاما تعتقله القوات الامريكية منذ ثلاثة اشهر. وكانت القوات الامريكية ألت القبض على الحاج نعيم كوتشاي او كانون الثاني (يناير) وهو في طريقه للاجتماع مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي ومنذ ذلك الحين وهي تحتجزه في مكان غير معروف. وقالت المنظمة في بيان حمة مخاوف كبيرة بشأن حالته الصحية حيث انه كان يتلقى علاجا مزاعم تتردد بشأن عمليات تخديب في باغرام وطلبت منظمات حزاما طبيا بعد جراحه لاستئصال إحدى كيتيته».

مقتل اثنين من العسكريين واربعة نوار في مواجهات في جنوب الفلبين

زامبونغا مانيلا (الفلبين) - اف ب - رويترز: اعلن الجيش الفلبيني امس الخميس ان اربعة متمردين من جماعة ابو سياف يشبهت بانماهم الى تنظيم القاعدة واثنين من العسكريين قتلوا في مواجهات في جنوب الفلبين. وقال الكولونيل الكسندر اليسون ان عملية نفذها الجيش صباح امس الخميس ضد معقل لجماعة ابو سياف على جزيرة جولو اسفرت عن مقتل ثلاثة متمردين. ومن جهة اخرى قال مسؤولون

العطية: الموقف الخليجي ثابت وواضح ومتماسك إزاء وقف الحرب ضد العراق

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة: قال عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في لقاء إعلامي بمركز زايد للتنسيق والشابعة امس انه لا يوجد اي اختلاف او تباين في وجهات نظر دول مجلس التعاون الخليجي إزاء الحرب في العراق. وقال ان موقف المجلس كان معارضا للحرب، ولاي عمل عسكري يمس العراق، واني دولة عربية و إسلامية. وأضاف ان الموقف الخليجي ثابت وواضح ومتماسك إزاء وقف الحرب ضد العراق، لافتاً إلى ان الكويت نفسها لا تؤيد هذه الحرب باعتبارها جزءاً من البيت

اليمن: استقبال طلبات المرشحين للانتخابات البرلمانية الشهر المقبل

صنعا - ق ب: بدأت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن امس الخميس باستقبال طلبات الأحزاب بنشر برامجها الانتخابية عبر الاعلام الرسمي. وقالت اللجنة المكلفة بإدارة العملية الانتخابية في اليمن في بيان صحفي «على كل الأحزاب والتنظيمات السياسية المسلحة والمعتمدة رسمياً من لجنة الأحزاب التي ترغب بممارسة حقها في عرض برامجها الانتخابية عبر الوسائل الإعلامية الرسمية (إذاعة وتلفزيون وصحافة) عليها إبلاغ اللجنة العليا (قطاع الاعلام والصحافة) الانتخابية) بخطاب رسمي مكتوب عن رغبتها في ممارسة هذا الحق اعتباراً من الخميس وحتى الثالث من نيسان



عدد كبير من السيدات البحرينية شاركن في المظاهرة ضد الحرب التي شهدتها المنامة أمس (رويترز)

ما موقف توني بليير لو كان احد ابنائنا بين ضحايا مجزرة السوق؟ العرب يشجبون «جزار» بغداد: الحكومة الأمريكية

القاهرة - رويترز: بعد اسبوع من الحرب يقول العرب ان هناك جزارا جديدا لبغداد، لقد كان هذا الرئيس العراقي صدام حسين في الغرب منذ وقت طويل والان فسان الصحف والمواطنين يقولون ان صور الجثث المحترقة وبرك الدماء في حي مكتظ في بغداد تثبت ان هذا اللقب انسب في وصف الحكومة الأمريكية.

وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «السفير» اللبنانية أمس الخميس «مجزرة في بغداد» بعد انفجارين دمرنا شارعاً في العاصمة العراقية وتسيبا في مقتل 15 شخصا على الأقل، وقال العراقيون انه هجوم امريكي لكن الجيش الامريكي قال انه قد يكون صاروخا عراقيا مضادا للطائرات طائفا او نتاج تخريب عمد.

وادانت صحيفة «الاحرار» المصرية ما سمته المذبحة الأمريكية للمدنيين ووصفت صحيفة لوبينون المغربية والانتقادات بأنها «غارة اغتيال» واستنكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية «القصف الوحشي لبغداد» وقالت ايمان وهي امرأة عاملة عمرها 26 عاما في متجر بالقاهرة «انهم يسمون صدام جزارا اليس امريكان هم

الجزارون بل أسوأ انهم يقتلون اطفالا لا جريرة لهم».

وفي شتى انحاء العالم العربي من دول حليفة لأمريكا منذ وقت طويل الى بلدان تتهمها واشنطن برعاية محام الموطنين غضبا غصبيا شديدا من صور الجثث التي تفحمت حتى استحالة التعرف على هوية اصحابها في حرب يعتقد كثيرون انها مؤامرة شريرة لاختضاع العرب والهزيمة على المنطقة، وقال كثيرون ان انفجارات بغداد اكدت مخاوفهم ان المدنيين الاربعة سيدفعون ثمن حرب يلقون اللوم فيها على واشنطن وحدها.

وقالت بشرى موظفة الاستقبال الغربية «يجب ان تتوقف، هناك نساء واطفال ابرياء لا صلة لهم بالحرب، فالدنيون هم الذين يدفعون الثمن».

عطية رجل عمره 55 عاما صاحب متجر في القاهرة اشار الى صفحة مليئة بصور اطفال عراقيين جرحى في الهجوم وجثة مدني وقال «ماذا سيحدث لو فعل العرب هذا في لندن او مانشستر او برمنغهام»، وأشار الى صورة طفل يبكي وقال «توني بليير رئيس وزراء بريطانيا» له اربعة اطفال اليس كذلك.. ماذا سيحدث لو

كان هذا احد اطفاله... وقال العراق أمس الخميس ان اكثر من 350 مدنيا عراقيا استشهدوا منذ بدء الغزو الذي مضى عليه اسبوع معظمهم من النساء والاطفال والمسنين، وقال محام لبناني عمره 27 عاما ان ارتفاع عدد القتلى من المدنيين «يجعل المرء يتساءل هل يريدون حقا الشرب من دماننا؟ هل نحن بشر لا يجوز لهم ان يعيشوا ويجب سحقهم كالحشرات؟».

وقال احمد شهاب وهو موظف حكومي سوري «ادعو الله ان يوردهم جميعا (القوات الأمريكية والبريطانية) الجحيم، لماذا انهم كذابون ويقولون انهم يريدون حماية العراقيين، ولكن شاهد التلفزيون وسرى انهم جميعا يريدون ان يغفلوا هذا لقتل العرب في العراق وفلسطين».

ويقول محللون ان التغطية الاعلامية الشاملة للحرب ضربة بضرية وما تحمله من صور الدماء والدمار لا بد ان تشعل المشاعر المعادية للامريكان ما قد يفجر احتجاجات جديدة في شتى انحاء العالم العربي بعد صلاة الجمعة، وقد تنكز هذه التغطية مشاعر الغضب والاستياء من الحكومات العربية التي

حذر من ان سورية ربما تصبح الهدف التالي في قائمة واشنطن الاسد: امريكا وبريطانيا لا يمكنهما السيطرة على العراق

بيروت - رويترز: قال الرئيس السوري بشار الاسد أمس الخميس ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق لن تمكنها ابدا من السيطرة على هذا البلد بالكامل، وحذر من ان سورية ربما تصبح الهدف التالي في قائمة واشنطن، وفي مقال افتتاحي بالصفحة الاولى في صحيفة «السفير» اللبنانية انتقد الاسد الذي يعارض بقوة الحرب ضد العراق «خريطة الطريق» المقترحة لتحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقال انها لا تلبي الحقوق الفلسطينية وانها سوف تفشل.

وقال الاسد «لنتمكن الولايات المتحدة قوة عظمية تستطيع ان تحتل دولة صغيرة نسبيا ولكن هل تستطيع ان تسيطر، ان تستطيع الولايات المتحدة وبريطانيا ان تسيطر على كل العراق، ستكون هناك مقاومة أشد بكثير».

لكنه اضاف انه اذا نجحت المخططات الأمريكية والبريطانية «ونأمل ان تنجح» ونشك في انها ستنجح، فانه ستكون هناك مقاومة شعبية عربية في أي الاحوال وقد بدأ هذا بالفعل، وتزعم سورية المعارضة العربية للحرب ضد العراق التي بدأت في الاسبوع الماضي، وسورية ضمن قائمة امريكية للدول التي «ترعى الازهار» بسبب دعمها حزب الله اللبناني ومنظمات فلسطينية تقاوم اسرائيل، وعندما سئل الاسد ان كان يعتقد ان سورية ستكون البلد التالي في

قائمة اهداف واشنطن رد بقوله «الاحتمال موجود دائما»، وأضاف الاسد «مادامت اسرائيل موجودة فالتهديد قائم، ومادام هناك عدوان على دولة عربية ومادامت هناك حرب على حدودنا فالخطر قائم، واذا لم تتعمر بالقلق في ظروف كهذه فهذا يعني انك لا تنظر الى الواقع او لا تراه، والقلق لا يعني الخوف بل الاستعداد للمواجهة».

واضاف الاسد قوله انه حذر الزعماء العرب في القمة التي عقدت في مصر في وقت سابق من الشهر الحالي من ان دولاً عربية عديدة قد تصبح الهدف من غير المحقول ان استثنى سورية وفي الازهر، وفي التي دائما في قلب الصراع ضد الغزاة، لانها قلب الغروية وهي الطليعة، لكن هذا لا يعني انه اذا قرروا سوف يكونون قادرين على التنفيذ».

وانتقدت سورية التي تعارض بقوة الحرب التي بدأت منذ اسبوع للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وزعماء عرب آخرين لتقاسمهم عن تاييد جهودها لتجنب ما وصفه الاسد بأنه «احتلال سافر وعدوان صريح»، وعكست احتجاجات سورية هذه الانتقادات التي وصفت بعض الدول العربية التي ينظر اليها على انها تؤيد ضمنا الحرب بأنها «خائنة»، وتواجه سورية التي تشغل حاليا مقعدا في مجلس

تظاهرة ضخمة في البحرين بدعوة من علماء الدين الشيعة

الاطباق على مقدرات العراق كتنقطة انطلاق لاعادة رسم الخارطة السياسية في المنطقة».

ودعا الحكومات العربية والاسلامية الى «وقف التعامل مع القوات الغازية ومنع تقديم أي تسهيلات عسكرية» لها، والى ان «تستخدم علاقاتها ونفوذها الدبلوماسي لايجاد مخرج اسلامي يجبر الادارة الأمريكية على وقف عدوانها على العراق».

ومنذ انطلاق الحرب على العراق، شهدت البحرين تظاهرات متكررة يومية كان اعنفها يومي الجمعة والسبت الماضيين عندما جرت اشتباكات بين قوات الامن البحرينية ومظاهرين كانوا يتظاهرون امام السفارتين الأمريكية والبريطانية في المنامة.

خلال ارادة دولية تعمل على تمكين هذا الشعب من اختيار حكومته المستقلة وعدم وضعه بين خيارين مزين لا ثالث لهما».

واكد رجال الدين الشيعة في بيانهم تمسكهم «بوحدة ارض العراق ورفض أي مخططات لتقسيمه على اسس طائفية او عرقية»، ودعا الى «قيام عراق موحد يعمل على تعزيز امن المنطقة والعالم».

وحمل البيان بشدة على النظام في العراق ووصفه بأنه «نظام استبدادي اذاق شعوب المنطقة الامرين على مدى ثلاثة عقود تسبب فيها في حربين مدمرتين».

ومن جهة ثانية، وصف البيان الحرب الدائرة بأنها «تهدف الى

برس» عدد المشاركين في التظاهرة باكثر من عشرة آلاف شخص حملوا اعلاما سوداء واعلاما عراقية وفلسطينية وبحرينية. وحملوا لافتات تندد بالحرب على «الحرب على العراق حرب على العرب والاسلام»، وفي حين ان يضع مئات الآلاف خرجوا في مظاهرة في دمشق يوم الثلاثاء فان معظم المظاهرات التي شهدتها المنظمة اقتصر على بضعة آلاف، وقال المحامي علي «حسينما انظر الى مصر ذات السبعين مليون نسمة واري احتجاجا يشارك فيه بضعة آلاف فماذا يعني هذا انه يعني انه لا يوجد تضامن عربي».

النامية - ا ف ب: شهدت المنامة أمس الخميس تظاهرة ضخمة احتجاجا على الحرب في العراق بدعوة من علماء الدين الشيعة في البحرين الذين اعتبروا ان «الشعب العراقي واقع بين شرين».

وانطلقت التظاهرة من مسجد رأس الرمان باتجاه مقر الامم المتحدة في المنطقة نفسها على الساحل الشرقي للمنامة.

وشارك فيها عدد من كبار رجال الدين الشيعة في البحرين مثل السيد علوي الخروفي والشيخ عيسى قاسم والسيد عبداللہ الغريفي بالإضافة الى محاضري العاصمة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة.

وقدر مراسل وكالة «فرانس

مثقفون لبنانيون: العدوان على العراق يندب تفكيك المنطقة

بيروت - رويترز: حذر مثقفون لبنانيون من خطر تقسيم العالم العربي الى دويلات هزيلة اذا انتصرت الحرب الأمريكية على العراق، وجاء في بيان وقعته عدد من المثقفين والصحافيين والكتاب واساتذة الجامعات اثر اجتماعهم مساء الارباء في بيروت، وقال البيان ان «الحرب الأمريكية على العراق اذا نجحت تنطوي على خطر تفكيك العالم العربي الى دويلات هزيلة تقوم على اتئذيات وطوائف وعشائر وقبائل ومناطق متناحرة تمهد لاسرائيل فرض سيطرتها على المنطقة».

وقال البيان «ان مخطط السيطرة الأمريكية على

بيروت - رويترز: حذر مثقفون لبنانيون من خطر تقسيم العالم العربي الى دويلات هزيلة اذا انتصرت الحرب الأمريكية على العراق، وجاء في بيان وقعته عدد من المثقفين والصحافيين والكتاب واساتذة الجامعات اثر اجتماعهم مساء الارباء في بيروت، وقال البيان ان «الحرب الأمريكية على العراق اذا نجحت تنطوي على خطر تفكيك العالم العربي الى دويلات هزيلة تقوم على اتئذيات وطوائف وعشائر وقبائل ومناطق متناحرة تمهد لاسرائيل فرض سيطرتها على المنطقة».

وقال البيان «ان مخطط السيطرة الأمريكية على

حقوق النفط من قازاغستان الى السعودية مرورا بالعراق يؤكد عزم امريكا على التحكم في الاقتصاد العالمي عموما والاقتصاد الاوروبي بشكل خاص».

واضاف «وهكذا فان الهدف ليس نزع سلاح الدمار الناجم في العراق او تغيير النظام القائم فيه بقدر ما هو فرض احادية مناطق النفوذ على حساب القانون الدولي ودور الامم المتحدة وعلى حساب حقوق الشعوب في تقرير مصارتها ووحددة المعايير لجهة نزع سلاح الدمار الشامل من كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل».

النص الفرنسي يختلف عن النص الانكليزي الذي يطلب اسرائيل سحب قواتها من «ارض» المحتلة وليس من «الاراضي المحتلة».

وقد ضمنّت الدولة العبرية الجولان والقدس الشرقية وما زالت قواتها تحتل الاراضي الفلسطينية حيث يعيش مئتا الف مستوطن، واعاد الجيش الاسرائيلي احتلال كل اراضي الضفة الغربية في حزيران (يونيو) الماضي.

مقال نشرته صحيفة «معاري» الاسرائيلية انه من دون سلاح ذري، ودون سلاح كيميائي، ودون سلاح بيولوجي لن تتمكن الولايات المتحدة من حسم الحرب، والتسبب باختضاع العراق، لكنه قال ان الخراب والدمار والقتل الواسع هو ما سيؤدي الى اخضاع العراق، مشيرا الى ان ما يمنح الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن من فعل ذلك انما هو صورتها الأخلاقية في العالم.

كفارتو يدعو المسلمين الى استخدام «كل الوسائل والعمليات الاستشهادية»

دمشق - ا ف ب: دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى المفتي العام لسورية احمد كفتارو المسلمين في كل انحاء العالم الى «استخدام كل الوسائل والعمليات الاستشهادية لهزيمة العدوان الإسرائيلي البريطاني الصهيوني على العراق».

ودعا كفتارو في بيان «المسلمين في كل انحاء العالم الى استخدام كافة الوسائل المكنة في هزيمة العدوان بما في ذلك العمليات الاستشهادية ضد الغزاة الحصارين الامريكيين

والبريطانيين الصهاينة».

واكد كفتارو ان «مقاومة الغزاة الحصارين فرض عين على كل مسلم ومسلمة ويقع على اهل العراق اولاً ثم الاقرب فالاقرب حسب الحاجة»، داعيا الى «مقاومة الضائع الأمريكية والبريطانية والصهيونية وبضائع البلدان المخالفة معهم».

ودعا كفتارو المسلمين وكافة الشعوب الحرة في العالم الى ان يصعدوا مسن احتجاجاتهم بالتظاهر والتجمع والاضرابات في

المواثيق والمطارات والمرافق الأخرى، وتعطيل الوسائل الداعمة لهذه الحرب الظالمة على العراق وتحقيق هزيمتها».

ودعا الى التوقف الفوري «لكافة الحكومات الاسلامية التي تقدم العون والتسهيلات للحرب»، مؤكدا ان «هؤلاء الحكام مسؤولون امام الله والشرع والشعوب».

ودعا الحكام العرب الى نبذ الخلافات والائتلاف والتضحية من اجل تحقيق مصالح الامة العليا في مواجهة

مئة الف يمني يتظاهرون ضد الحرب على العراق



متظاهرون يمنيون يلوحون بشعارات ضد امريكا وصور صدام حسين وحسن نصرالله (ا ف ب)

اسرائيل تنتقد وزير الخارجية البريطاني لتشبيهها بالعراق

القدس - ا ف ب: ادانت الصحف الاسرائيلية أمس الخميس تصريحات لوزير الخارجية البريطاني جاك سترو عبر فيها عن أسفه لان الغرب لا يتبنى موقفا حازما من اسرائيل مثل ما يفعل حيال العراق.

وزعمت صحيفة «هارتس» انه «لا يمكن المقارنة» بين الوضع في العراق وكان سترو صرح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الثلاثاء ان الغرب بما في بريطانيا، يتبع سياسة «مكايين» بحركة حيال العراق وموقفه من اسرائيل.

واشار الى «القلق الذي تثيره اللغة المزدوجة للدول الغربية بشأن تطبيق قرارات الامم المتحدة في العراق وتنفيذ تلك المتعلقة باسرائيل وفلسطين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بالذنب لذلك، قال سترو «الى حد ما (...) لكننا سنعالج هذه المسألة».

واكدت «هارتس» في افتتاحيتها انه

«من وجهة النظر القانونية ليست هناك اسس لاتهامات، فاسرائيل خلاف العراق، لا تنتهك اي قرار لجلس الامن الدولي». وتابعته الصحيفة ان «تفسير بعض القرارات كان بالاشكاف موضوع جدل لسنوات لكن المجلس لم يتخذ اي موقف ضد اسرائيل».

والقرار 242 مثلا الذي صدر في 1967 يطالب بالقوات الاسرائيلية انسحاب من الاراضي المحتلة».

النص الفرنسي يختلف عن النص الانكليزي الذي يطلب اسرائيل سحب قواتها من «ارض» المحتلة وليس من «الاراضي المحتلة».

وقد ضمنّت الدولة العبرية الجولان والقدس الشرقية وما زالت قواتها تحتل الاراضي الفلسطينية حيث يعيش مئتا الف مستوطن، واعاد الجيش الاسرائيلي احتلال كل اراضي الضفة الغربية في حزيران (يونيو) الماضي.

مقال نشرته صحيفة «معاري» الاسرائيلية انه من دون سلاح ذري، ودون سلاح كيميائي، ودون سلاح بيولوجي لن تتمكن الولايات المتحدة من حسم الحرب، والتسبب باختضاع العراق، لكنه قال ان الخراب والدمار والقتل الواسع هو ما سيؤدي الى اخضاع العراق، مشيرا الى ان ما يمنح الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن من فعل ذلك انما هو صورتها الأخلاقية في العالم.

آلاف المحتجين يتدفقون الى الشوارع في اندونيسيا

■ مالاك (اندونيسيا) - رويترز: دعا نحو 30 الف اندونيسي مسلم في جاوة الشرقية من اجل وقف الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق أمس الخميس في اكبر تجمع حاشد مناهض للحرب في البلاد منذ اندلاعها، وتدفق محتجون مناهضون للحرب ايضا على شوارع المدن في شتى انحاء اندونيسيا التي تعارض حكومة وشعبا استخدام القوة لنزع سلاح الرئيس العراقي صدام حسين، واتهم المحتجون الولايات المتحدة بامتلاك اسلحة للدمار الشامل، وتجمع الحشد في جاوة الشرقية ومعظمهم من اعضاء جماعة نهضة العلماء اكبر الجماعات الاسلامية

روما - ا ف ب: تظاهر مئات الطلاب أمس الخميس ضد الحرب في العراق في وسط روما ليواصلوا بذلك تحركهم وسط مراقبة من الشرطة. وعلى وقع موسيقى التكنو استمع الطلاب الى الخطباء من زملائهم الذين تندوا بالحرب.

وقال ماسيمو (21 عاما) الطالب في علم الاجتماع وعضو الحركة الشيوعية ان «الفرص للظاهر ضد هذه الحرب الكريهة لا تقوت».

ورأى ماركو (22 عاما) الطالب في العلوم السياسية ان حركة الطلاب ضد الحرب في العراق «ستتغير، في البداية كانت مشاركة انفعالية، لكن الحركة أصبحت أكثر نضجا، وستتشكل تجمعات من اجل اهداف ابعد».

واعلن الطلاب عن تعبئة مقبلة في كل انحاء ايطاليا وفتحوا موقعا على الانترنت لهذه الغاية.

ومنذ اندلاع الحرب، تنظم تظاهرات طلابية بشكل شبه يومي في ايطاليا.



تعليمات للتلفزيون الرسمي بتقليل مشاهد القتل والدمار.. وللمعلقين بتخفيف لهجتهم

الحزب الحاكم في مصر عازم على السيطرة على حركة الاحتجاج ضد الحرب على العراق



طليعة مصريون يدعون لفتح الحدود لمقاومة الغزو الأمريكي للعراق (أ ف ب)

تزايدت العداوة ل واشنطون. وتضخيم الوثيقة الى الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي جورج بوش حركة الاحتجاج ضد الولايات المتحدة والحرب في العراق، عربيا عن خشيتها خصوصا من حصول اضطرابات أثناء التظاهرات، كما ذكرت أسس الخميس صحيفة «الاهرام وكيلى» الاسبوعية. ويهدف «تهنئة وضع يحمل تهديدات بالخاطر»، اقام الحزب في 26 محافظة في البلاد «مجالس» يضم كل منها 150 ناشطا من الحزب وبرئاسة المحافظين، كما اوضحت الاسبوعية الحكومية الناطقة بالانكليزية. واعلن الامين العام للحزب، وزير الاعلام صفوت الشريف، ان مهمة هذه «المجالس» هي تفادي انجرار السلك وراء خطابات «عناصر خارجية على القانون تريد الاستفادة من هذه الازمة (العراقية) لتسوية حسابات مع الحكومة وزعامة استقرار البلاد»، كما قالت الاسبوعية. وقد وقعت مواجهات عنيفة الجمعة في 21 آذار (مارس) في القاهرة بين قسوات الامن والاف المتظاهرين، وتحدثت نقابة المحامين عن توقيف حوالي 800 شخص وتعرض البعض للحزب من قبل الشرطة. وتضمن وثيقة عمل وزعت على ناشطي الحزب نداءات احتجاجية واجوبية لسلوك العراق تسمح لهم ان يتسرحوا لجان موقفة مصر، احد أبرز حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وحيث

الربيع هادئ بالعاصمة البريطانية.. مقاعد خالية.. وسكان يجذبون البقاء في بيوتهم شبح الحرب يخيم على المقاهي العربية في لندن؛ انقسام بين الكويتيين وبقية العرب

شقة اخرى، ولكن الاعتزاز الذي يشعر به العرب في الشوارع العربية، ملاحظ في شوارع لندن ذات الالوية العربية، فاهد الرواد يقولون انه يعارض الرئيس العراقي، الا ان هذا لا يمنعه من الاعجاب بصدام لانه الزعيم العربي الوحيد الذي «يدافع عن الكرامة البريطانية الذي تبدا اعداده بالترديد مع نهاية الربيع واقترب الصيف المواطنين العرب الحزب، حيث يتحدثون عن عبثية الحرب، اجراء الحرب لا تخيم فقط على المواطنين البريطانيين بل يثقل على الاقتصاد البريطاني، ويهدد حياة من يعيشون في بيوتهم في الخارج من لشوارع العامة. وتسود حالة من الخوف بين ابناء الجالية العربية، وسط يقوم الاباء بترك اعمالهم مبكرا وذلك للاطمئنان على ابناءهم الخارجين من المدارس. وتعلمت العائلات من دروس الاحداث الماضية عندما اصبح العرب المسلمون عرضة لاعمال عنصرية، خاصة بعد الهجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) 2001، حتى صوت العرب في الربيع ارفع الشهر الماضي، بشكل اذهل بلير اخفى الان، ويجد معارضين الحزب مهمتهم صعبة في افناع الرأي العام بمعارضة الحملة على العراق. فعدتدا انطلقت المدافع الصواريخ على العاصمة العراقية، والنزح الناس باصمت، بعضهم ابد الحزب والاخر اكتفى بمرقاة ما تنجلي الحياة والصود ضد الوت.

شبح الكارثية يخيم على امريكا

لندن - «القدس العربي»: يشعر المراقبون للتلفزيونيون والاذاعيون بحجم الضغط الممارس عليهم، خاصة في محاولتهم لضبط مخذي البرامج الكوميدي الذين قد يستغلون فترة الحرب ويتحدثون بسخرية عن الحرب في العراق او عن الرئيس الأمريكي جورج بوش. وعندما بدأ الجنود البريطانيون والامريكيون يتساقطون شعر الاعلاميون بالضغط يزداد عليهم بشكل اكبر. ويعترف كوميديون ان الحديث بشكل ساخر عن الحرب يضعهم في موقع صعب جدا. المجلة الوحيدة التي لم تخف من الانتقاد هي المجلة الناقدة «برايف آي» التي وصفت الحرب بانها «رامعون جديدة». ويعتقد كوميديون ان الكوميدي الناجح يستطيع معارضة الحرب او انتقادها دون ان يخسر مشاعر عائلات الجنود الضحايا في الحرب. ومع ذلك قامت «بي بي سي» بممارسة رقابة على الفعشات الكوميديية التي تقدمها مذيعي في برنامج في القناة الثانية التابعة لها. ويحتوي البرنامج على العديد من الفعشات الناقدة او الساخرة من الرئيس العراقي صدام حسين، الا ان هيئة الاذاعة البريطانية وزعت العديد من المذكرات على معدي البرامج التي تكرهتهم بعدد من المساسيات الخاصة.

لم تتعرض شبكات الانترنت لنفس الرقابة التي تتعرض لها الاذاعات والتلفزيونات، فحنت المحطات الموسيقية منعت الاشارة الى اخبار الحرب او عرض صور عنها. ويهدد السياح بتملي مواقع الانترنت الامريكية بصور، فاضحة وتكات أكثر فضائحية عن العراق والرئيس العراقي.

وعلى الرغم من الانتفاخ والهجوم على كل ما هو عراقي، فان العديد من المثقفين يتحدثون عن شبح كارثية جديدة. تقوم باضطهاد كل من يعارض الحرب، وقالت صحيفة «الغارديان» ان سيدة من بلدة بوكونوس الصغيرة في ولاية بنسلفانيا الامريكية وقفت تحمل لافتة تقول «لا للحرب مقابل النفط» بينما كان يمر امامها طابور الاحتفالات بعيد سانت باتريك وحين لاحظت الشرطة عدم حصولها على تصريح بالاحتجاج اعتقلتها وحملتها في سيارة شرطة بعيدا. وتقول الصحفية ان هذه القصة قد تبدو طريفة يفسرها حماس مفرط لضابط شرطة في تنفيذ عمله لولا ان اعتقال وسجن ومضايقة ابناء الذين يعارضون الحرب قد اصبح روتينا في الولايات المتحدة. ففي الشهر الماضي اعتقل ستيفن داوونز وقيدت يده حين رفض خلع قميص كتب عليه عبارة «اعط السلام فرصة» وذلك لدى دخوله مركزا تجاريا في الباني. كذلك منع اقرباء ضحايا الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المعارضون للحرب من التحدث في المدارس عنها. وتقول الصحفية انه بينما يقضي مديون عراقيون وجنود امريكيون وبريطانيون وعراقيون في الخليج تسقط في هذه الحرب سريعا ضحية اخرى هي «الديمقراطية» في الولايات المتحدة.

وتقول الصحفية انه بينما لا تقتصر هذه الظاهرة على الولايات المتحدة فقد انتهكت الحريات المدنية في بريطانيا بسبب الحرب في ايرلندا الشمالية، وتنتهك الان بسبب هذه الحرب الا ان الوضع في الولايات المتحدة يأخذ شكلا خاصا بسبب الكارثية التي سادت فيها في الخمسينات حين فرض على الذين يشك انهم متعاطفون مع الشيوعية ادلاء شهادتهم امام الكونغرس والارتداد عن معتقداتهم والتبليغ عن اسماء التقديمين الذين يعرفونهم.

وتقول الصحفية ان المقارنة مع الكارثية مشروعة لكن مشروطة ايضا لانه لم يصدر تقنين فدراي به كما ان كثيرين من مؤيدي الحرب يعارضون مثل هذه الممارسات. ولكن الملاحظ ان ادارة بوش قد خلقت الاجراء التي تنتهك فيها هذه الممارسات، ففي ظل قانون «الوطنية» الذي اصدرته وكذلك عملية «درع الحرية» التي اعتمدت تنفيذها زادت عمليات التفتيش على المواطنين الامريكي ومراقبته ورخص بالاعتقال غير المحدود لطالبي اللجوء السياسي من بعض البلدان. كذلك فان هناك مشروع قرار باسم تعزيز الامن الداخلي الذي يمكن بموجبه اذا ما صدر سحب هوية اي شخص يعقل أثناء التحقيق في عمليات اريهابية واستثناء اسمه من قانون حرية المعلومات. وتقول الصحفية ان اكثر الناس عرضة للوقوع ضحية لهذه القوانين هم المهاجرون العرب والامريكيون غير البيض.

الحفاظة واساتذة الجامعة لتأكيد التضامن مع الشعب العراقي امام العدوان الغاشم». واستمرت النظاهرة حوالي ساعتين تفرق على اثرها المشاركون في هدوء. في غضون ذلك صدرت الاوامر والتوجيهات للتلفزيون المصري بتخفيف المادة الاخبارية التي تنازع عن الحرب، وخاصة صور الضحايا المدنيين المروعة التي يتشعبها العديد من الفضائيات العربية وخاصة الجزيرة، هذا بالإضافة الى الحرس الشديد في البرامج الحوارية على عدم استخدام تعبيرات مثل العدوان على العراق او القوات الغازية والاحتلال الامريكي والبريطاني.. الخ.

كما شددت التوجيهات الصادرة الى كافة القطاعات بالتأكد على مضمون الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد وجهها الى الشعب المصري على شاشة التلفزيون في وقت سابق والتي تحمل النظام العراقي مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة وتحمله غير المباشر أيضا مسؤولية التسبب في الحرب، وفي نفس الوقت التأكيد على التضامن مع الشعب العراقي وعدم الهجوم على الحكومة والشرطة. ووضحت الامريكية والبريطانية، وكان الاستثناء من لالتزام الحرفي بهذه التعليمات الجديدة هو ما تبثه قناة «النيل» للاخبار التي حرص العاملون فيها على تقديم رؤية محايدة الى حد ما ولكن في النهاية في اطار ما

الجماهير العربية تشعر بالفخر للمقاومة العراقية والمصريون توقفوا عن التشاجر في المقاهي

لندن - «القدس العربي»:

يشعر المواطنون العرب بالفخر للمقاومة التي ابداها العراقيون، وقولبت صور الامريكيين، حيث اشارت لامكانية هزيمة الغزاة الامريكيين، وصار الفلاح العراقي علي عبد منكش الذي اسقط مروحية ابانتهي ببندقية قديمة كبطل شعبي، يترد اسمه في جنبات المدن والارياف العربية. فمن الجامعة العربية الى الشوارع العربية، صور التلفزيون عن المقاومة العراقية والاسرى الامريكيين، ادت لفرحة كبيرة بين العرب. كما تم توزيع صور القتلى الامريكيين على مواقع الانترنت، تحت عنوان «حان الوت» ويقول سائق تاكسي، العراقيون راثعون، لم اكن اظن انهم سيغفلون هذا»، وحدثوا حجم الكره العربي لاسريكا، فكما يقول احد المواطنين العرب «امريكا تكرونا لاننا عرب». وتحدثت الصحف العربية عن المقارنة بين المقاومة المصرية اثناء حرب تشرين (اكتوبر) 1982 والعراقية. وفي مقاهي بيروت، وفي مراكز التسوق وقاعات الفنادق والمكاتب في بيروت والسعودية والامارات العربية المتحدة، يجتمع الناس حول القنوات التلفزيونية، خاصة «الجزيرة» التي تقول ان لها 45 مليون مشاهد، ويتابع الرجال وأحيانا الفتيات الاحداث يهدوء وترقب، ولا يقلقون على شيء خاصة عندما يشاهدون اخبار الانتفاضة الفلسطينية. وتعامل المواطنون العرب مع الاحداث في العراق على انها حالة لامكانية مواجهة الامريكيين، وفي

تواصل احتجاج المنظمات الدولية على قصف مقرات التلفزيون العراقي واشطن انتقلت على ظهور اسراها بقصف صاروخي على مؤسسات اعلامية مدنية

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية في لندن ان القصف الامريكي الذي وجه نحو هيئة الاذاعة والتلفزيون العراقية، كان محاولة فاشلة لقطع الاتصال بين القيادة العراقية والشعب، وكانت واشطن قد ضربت حيا شعبيا بالصورايح اسفر عن مقتل العديد من الابرياء، في الوقت الذي وجهت فيه ضربة للتلفزيون العراقي، في اشارة انتقامية لعملية عرض الاسرى الامريكيين على التلفزيون العراقي. واعتبر المسؤولون الامريكيون التلفزيون العراقي «هدفا مشروعا»، ويعتقد هؤلاء المسؤولون ان تدمير التلفزيون العراقي، ومنعه من الارسال سيؤثر على العمليات العسكرية، حيث تريد ادارة بوش قطع الرئيس العراقي صدام حسين عن شعبي. ويظل التلفزيون العراقي واحدا من المؤسسات التي يستخدمها العراقيون لنقل فضاءات الحرب، والمناسبات والخطابات الرسمية، ويعتمد العراقيون أكثر في اتصالهم مع الاعلاميين على القنوات العربية التي تقوم بنقل وقائع الحرب في بث حي ومباشر. وطور الاعلام العربي خلال هذه الحرب لغته الخاصة، حيث امتنع عن وصف القسوات الامريكية البريطانية بالقوات المتحالفة، فضلا عن استخدام عبارة «الغزاة» خاصة بعد تعليق العلم الامريكي على جزيرة الفاو، حيث اتضح للجميع ان الامريكيين ليسوا «محررين» كما يدعي بوش وإنما «غزاة».

واستهدفت الصورايح الامريكية، الاذاعة والتلفزيون الرسميين، وتلفزيون الشباب والتلفزيون والاذاعة الكردية، وكانت منظمة العفو الدولي (منستي انترناشيونال) قد شجبت قصف المؤسسات الاعلامية، ورفضت المؤسسة الدولية للتبرير الامريكي لهذا

القصف، حيث قال انها استخدمت لاغراض دعائية.

وقالت ان الهجوم على اهداف مدنية تعتبر جريمة حرب. وشجبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها انه «لا يمكن مهاجمة محطات تلفزيونية لجرد انها تستخدم لاهداف دعائية». واصفا ان «على الولايات المتحدة ان تشرح كيف يمكن للهجوم على التلفزيون العراقي، في اشارة لعملية عسكرية، معتبرا ان ذلك يشكل انتهاكا للقوانين الدولية.

واعلنت واشطن ان بث صور لاسرى هو انتهاك لمعاهدة جنيف وان صدام حسين يستخدم التلفزيونيين للاتصال بجيشه، من جهتها ايدت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها المزيد من الحذر، متكفية بالقول انها لا تزال تدرس التصريحات الامريكية حول استخدام التلفزيون العراقي لاهداف عسكرية.

ورأت اللجنة ان «القوانين الانسانية الدولية تحمي وسائل الاعلام السمعية-البصرية ولا يمكن ان تستهدف بهجمات اذا اذ كانت تستخدم لاهداف عسكرية».

واتهم وزير ميثار الامين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها الادارة الامريكية ب «النفاق»، وشجب الاتصاد الدولي للصحافيين ومقره في بروكسل القصف على التلفزيون العراقي معتبرا انه ناتج عن «غضب وخيبة» القادة الامريكيين.

وقال ايدان وايت الامين العام للاتحاد ان «هذا يثبت الي اي حد يمكن ان يضل البعض لتبرير ما يشكل تصعبا خطيرا في العمليات ضد اهداف مدنية»، فيما رحبت المعارضة العراقية بالقصف الذي تم على التلفزيون، لانه سيساهم باضعاف صلة النظام بالجماهير.

وفي امريكا تم تجنيد الاعلام

الامريكي لخدمة اغراض الغزو. وتحدثت صحف امريكية عن حقبة كارثية جديدة، تصنف اي شخص لا يقوم بالانتماء بالنص لكتوب امريكي، ادارة بوش ووزارات دفاعه وخارجيته

فانه يتهم بوطنيته، ولاحظ في التغطية الاعلامية امريكية تركيز على البريطاني، حيث يهتم كثيرا بالتعليقات الكثيفة والطويلة التي يقدمها مراسلون على الجبهات يقدمون فيها تعليقات عن مصوبة على رؤوسهم.

فانتهى يومه بطنيته، ولاحظ في التغطية الاعلامية امريكية تركيز على البريطاني، حيث يهتم كثيرا بالتعليقات الكثيفة والطويلة التي يقدمها مراسلون على الجبهات يقدمون فيها تعليقات عن مصوبة على رؤوسهم.



مواجهات مع قوى الأمن تسفر عن إصابة شاب حالته خطيرة

الجزائر: الحكومة تقمع مسيرة مؤيدة للعراق بالعاصمة والوزراء يشاركون في مظاهرات بالمناطق الأخرى

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تحولت مسيرة تضامنية دعت إليها احزاب سياسية بالجزائر العاصمة امس الى مواجهات بين قوات الشرطة ومظاهرين. بدأت المواجهات عندما حاول المظاهرون اقتحام الحواجز الامنية للسيير ببعض اكبر شوارع العاصمة مسافة تقو قليلا كيلومترين. واصيب شاب في الثانية عشرة من عمره بجروح بليغة عندما تهاوى من علو اكثر عشرة امتار في الاقبية المؤدية الى سوق السمك بأسفل الشارع الرئيسي الذي كان مفروضا ان تتم به المظاهرة، ونقل المصاب في حالة غيبوبة الى احد مستشفيات العاصمة. وقال احد الشبان للتطبيع مع اسرائيل انه كان رفقة الشبان الساكنين بالقبصة على بعد امتار من مكان تنظيم المسيرة عندما تهاوى من اعلى الاقبية الزجاجية الموضوعة فوق تلك الاقبية بسبب الهلع والارتجاس الذي رافق تدخل قوات الامن لقمع المظاهرين. كما اصيب عدد من الاشخاص بجروح في الراس، واقتادت الشرطة 15 شابا الى مخفر قريب. وكان الموقوفون يهتفون: «نسير نحو السفارة الامريكية» والأشغالنا حربا هنا.

وقال خالد بن سماعيل رئيس اللجنة الجزائرية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل التي شاركت في التجمع ان ما حصل كان متوقفا بسبب العدد الكبير للمشاركين

في المسيرة واصرار قوات الامن على منعهم. وتجمع المظاهرون منذ الساعة الحادية عشرة صباحا بمساحة الشهداء بالعاصمة بهدف تنظيم مسيرة احتجاجية على الغزو الامري للعراق، وذلك تلبية لنداء وجهته احزاب سياسية واللجنة الجزائرية لساندة الشعب العراقي.

وشارك في هذه المسيرة وزراء سابقون من «حركة مجتمع السلم» و«حركة النهضة» وحزب العمال الذي تنزعه لوجز حنون بالإضافة الى اسنادة لوزمانيين ودبلوماسيين جزائريين سابقين في العراق. ولكن الغلبة للمظاهرين كانوا من ابناء القبصة وانصار مولودية الجزائر، احد اكبر نوادي الكرة بالعاصمة، لا تتجاوز اعمار بعضهم عشر سنوات، واعاد المظاهرون ترميد شعارات «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي مر على حظرها قانونيا 11 عاما، ومنها خاصة ذلك الشعار الشهير الذي ارتبط بحركة العصيان المدني ويحفظه كل سكان العاصمة: «لا اله الا الله.. عليها نحيا وعليها نموت، وفي سبيلها نجاهد وعليها نلقى الله»، وكذا شعارات فريق الكرة المفضل. ورفع المظاهرون صور الرئيس

العراقي صدام حسين والاعلام العراقية وشعارات مناهضة للحرب، وعززت قوات الامن منذ الصباح تواجدها في كل الطرق المؤدية الى «ساحة الشهداء» التي حاصرتها بعدد كبير من اعوان التدخل وشاحنات رش المياه. وبعد ساعة من الهتاف والمسير في حلقة مفرغة تعالت اصوات منات الشبان بشعار «المسيرة او الفجرة» (المسيرة او الحرب)، وساروا جماعيا باتجاه شارع زغود يوسف المؤدى الى جنوب العاصمة، لكن هنا بدأت الحجارة والاعمدة الحديدية تهاوى على قوات الامن، وزاد من حدة المواجهة تحرك شاحنة رش المياه الساخنة، حرمان سكان العاصمة من التعبير عن

ولولا تدخل تشطين في الاحزاب الداعية الى المسيرة لتحولت الى مواجهات عنف. ورفض المظاهرون الانسحاب من الساحة التي شهدت في حزيران (يونيو) سنة 1991 تجمعات ضخمة للجبهة الاسلامية للانقاذ، الا بعد اطلاق سراح المظاهرين الخمسة عشر الذين اوقفهم الشرطة. واصدرت «حركة مجتمع السلم» التي يتزعمها محفوظ تحننا بياناً بعد انتهاء المسيرة نددت فيه باستعمال العنف ضد المشاركين. وذكّر البيان ان الحركة «ترفض حرمان سكان العاصمة من التعبير عن



شبان حي القبصة بالعاصمة الجزائرية في كبر وفر مع الشرطة التي منعتهم من تنظيم مظاهرة امس (القدس العربي)

رايهم فيما يتمتع سكان الولايات الأخرى بذلك. ورحمت السلطات الجزائرية بتنظيم مسيرات في كل الولايات، واستنقت الجزائر العاصمة. وشهدت الولايات الأخرى منذ الصباح مسيرات ضخمة شارك فيها الاف رافعين شعارات مناهضة للحرب وتطالب بخروج القوات الغازية من العراق. كما ندوا بوقف العديد من الانظمة العربية والجامعة العربية. وشارك رئيس الحكومة علي بن فليس في مسيرة بمدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري، بينما سار رئيس البرلمان كريم بوشم بمدينة قسنطينة

على ايدي قوات الامن في بوفاريك (35 كلم جنوب العاصمة). ومنذ مطلع شهر آذار (مارس) قتل حوالي 70 شخصا في الجزائر في اعمال عنف منسوبة الى اسلايين مسلحين حسب حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية وصحافية.

مجموعة مسلحة تقتل تسعة اشخاص في جنوب الجزائر العاصمة

على ايدي قوات الامن في بوفاريك (35 كلم جنوب العاصمة). ومنذ مطلع شهر آذار (مارس) قتل حوالي 70 شخصا في الجزائر في اعمال عنف منسوبة الى اسلايين مسلحين حسب حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية وصحافية.

الجزائر - اف ب: افاد مصدر امني امس الخميس ان تسعة اشخاص قتلوا مساء الاربعاء على ايدي مجموعة مسلحة في ضواحي البلدية (50 كلم جنوب العاصمة الجزائرية). ووقعت هذه المذبحة الجديدة حوالي الساعة

الجزائر - اف ب: افاد مصدر امني امس الخميس ان تسعة اشخاص قتلوا مساء الاربعاء على ايدي مجموعة مسلحة في ضواحي البلدية (50 كلم جنوب العاصمة الجزائرية). ووقعت هذه المذبحة الجديدة حوالي الساعة

صف الرباط تواصل ادانتها للعنوان

المغرب يأذن بمسيرة الأحد وينفي «التفاوض» مع واشنطن حول خسائر الحرب

احداها «الحرب القذرة بدأت تجلب الدمار والخراب وحصد الأرواح البشرية بالعشرات بفعل استعمال قوات التحالف البريطانية لآليات الدمار المتطورة التي تواجه بإصرار شديد على الصمود والمقاومة من قبل العسكريين والمدنيين العراقيين في معرعة الحوامس». ولاحظت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان العدوان الأمريكي للرباط على العراق «توج يومه السابع بتحويل بغداد الى بقع من مرقاق اختلطت الاضواء على قيادة التحالف التي وجدت نفسها امام منافسين هما المقاومة والاعلام. وتكتبت صحيفة «أوجودوي لوماروك» انه عندما استعصى الامم على قوات التحالف في الحاق الضرر بالقوات العراقية في ساحة الوغى راجحة لصالح الشعب العربي بالانسان العراقي الصاعد، مبرزة ان «الواطن العراقي جنديا كان او مدنيا يحارب من اجل سيادة بلاده وكرامة شعبه ويلحق بالعدو العديد من الخسائر في الأرواح والعتاد».

احداها «الحرب القذرة بدأت تجلب الدمار والخراب وحصد الأرواح البشرية بالعشرات بفعل استعمال قوات التحالف البريطانية لآليات الدمار المتطورة التي تواجه بإصرار شديد على الصمود والمقاومة من قبل العسكريين والمدنيين العراقيين في معرعة الحوامس». ولاحظت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان العدوان الأمريكي للرباط على العراق «توج يومه السابع بتحويل بغداد الى بقع من مرقاق اختلطت الاضواء على قيادة التحالف التي وجدت نفسها امام منافسين هما المقاومة والاعلام. وتكتبت صحيفة «أوجودوي لوماروك» انه عندما استعصى الامم على قوات التحالف في الحاق الضرر بالقوات العراقية في ساحة الوغى راجحة لصالح الشعب العربي بالانسان العراقي الصاعد، مبرزة ان «الواطن العراقي جنديا كان او مدنيا يحارب من اجل سيادة بلاده وكرامة شعبه ويلحق بالعدو العديد من الخسائر في الأرواح والعتاد».

احداها «الحرب القذرة بدأت تجلب الدمار والخراب وحصد الأرواح البشرية بالعشرات بفعل استعمال قوات التحالف البريطانية لآليات الدمار المتطورة التي تواجه بإصرار شديد على الصمود والمقاومة من قبل العسكريين والمدنيين العراقيين في معرعة الحوامس». ولاحظت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان العدوان الأمريكي للرباط على العراق «توج يومه السابع بتحويل بغداد الى بقع من مرقاق اختلطت الاضواء على قيادة التحالف التي وجدت نفسها امام منافسين هما المقاومة والاعلام. وتكتبت صحيفة «أوجودوي لوماروك» انه عندما استعصى الامم على قوات التحالف في الحاق الضرر بالقوات العراقية في ساحة الوغى راجحة لصالح الشعب العربي بالانسان العراقي الصاعد، مبرزة ان «الواطن العراقي جنديا كان او مدنيا يحارب من اجل سيادة بلاده وكرامة شعبه ويلحق بالعدو العديد من الخسائر في الأرواح والعتاد».

انشقاق الحكومة المغربية في تطورات الأزمة العراقية واكد التضامن مع العراق الشقيق وصيانة وحدة شعبه وترايه الوطني. و اضاف المغرب يساهم بكافة الجهود من اجل حل سلمي للصمود والمقاومة من قبل العسكريين والمدنيين العراقيين في معرعة الحوامس». ولاحظت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان العدوان الأمريكي للرباط على العراق «توج يومه السابع بتحويل بغداد الى بقع من مرقاق اختلطت الاضواء على قيادة التحالف التي وجدت نفسها امام منافسين هما المقاومة والاعلام. وتكتبت صحيفة «أوجودوي لوماروك» انه عندما استعصى الامم على قوات التحالف في الحاق الضرر بالقوات العراقية في ساحة الوغى راجحة لصالح الشعب العربي بالانسان العراقي الصاعد، مبرزة ان «الواطن العراقي جنديا كان او مدنيا يحارب من اجل سيادة بلاده وكرامة شعبه ويلحق بالعدو العديد من الخسائر في الأرواح والعتاد».

الرباط - «القدس العربي»: قال مسؤول مغربي ان السلطات سمحت بمسيرة كبرى في الرباط الأحد القادم تنظم للتضامن مع العراق واحتجاجا على العدوان الامريكي البريطاني على العراق. الرسمى باسم الحكومة المغربية ان السلطات سمحت بمسيرة مشابهة تخلفت في عدد من المدن المغربية خلال الأيام الماضية. واعرب المسؤول المغربية عن يقينه بان كافة الفعاليات السياسية والجمعية ستشارك بثقافة في هذه المسيرة وفي ظروف سلمية وفي اطار تعبير يدل على تعبير الشعب المغربي عن مشاعره في هذه الظروف. ونفى ان تكون هناك اية مقاربات أمنية وتهديدية في التعاطي مع تعبير المغاربة عن مواقفهم تجاه هذه الأزمة. واكد حرص الحكومة على مبادئ الحريات العامة. وقال بن عبدالله في تصريحات عقب اجتماع للحكومة ان الوزير الاول احمد جطو اعرب عن

بينهم 60 طفلا واصغرهم عمره 10 ايام

241 فلسطينيا استشهدوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام الحالي

خلال عدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني 8 مجازر بشعة في كل من حي الزيتون والشجاعية وجبالها وبيت حانون مخيم البريج والنصيرات وطمون وجنين وجبالها، واستشهد في المجازر الوحشية 70 مواطنا واصيب نحو 300 معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن والعائلات الأامة في بيوتها. وحذر الوزير الشيبسي من تدهور الأوضاع الصحية واستغلال حكومة إسرائيل الحرب في العراق لتصعيد عدوانها وازهاقها على الفلسطينيين وأرضه ومقدساته، وخاصة في مناطق غزة وجنين ورام الله والخليل وقلقيلية وباقي المدن الأخرى والمخيمات والفري. كما استنكر استمرار العمليات العسكرية وارتكاب الجرائم بحق الأطفال والنساء وهدم ونسف المنازل واقتحامها

خلال عدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني 8 مجازر بشعة في كل من حي الزيتون والشجاعية وجبالها وبيت حانون مخيم البريج والنصيرات وطمون وجنين وجبالها، واستشهد في المجازر الوحشية 70 مواطنا واصيب نحو 300 معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن والعائلات الأامة في بيوتها. وحذر الوزير الشيبسي من تدهور الأوضاع الصحية واستغلال حكومة إسرائيل الحرب في العراق لتصعيد عدوانها وازهاقها على الفلسطينيين وأرضه ومقدساته، وخاصة في مناطق غزة وجنين ورام الله والخليل وقلقيلية وباقي المدن الأخرى والمخيمات والفري. كما استنكر استمرار العمليات العسكرية وارتكاب الجرائم بحق الأطفال والنساء وهدم ونسف المنازل واقتحامها

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اعلن الدكتور أحمد الشيبسي، وزير الصحة الفلسطيني ان عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ مطلع العام الحالي وحسب الارقام والعشرين من الشهر الجاري، بلغ 241 شهيدا وشهيدة منهم 141 في غزة و 100 في الضفة الغربية. وأشار الى ان بين الشهداء 5 من ذوي الاحتياجات الخاصة، و8 مرضى استشهدوا عند الحواجز العسكرية الاسرائيلية، و60 طفلا وطرفة دون سن الـ18 منهم 35 في غزة و 25 في الضفة الغربية.

واوضح ان أصغر الشهداء الرضيع عبد الرحمن سامر أبو بكر، استشهد وعمره 10 ايام بعد ان منع جنود الاحتلال سيارة الإسعاف من الوصول إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي عند حاجز «بيت ايبا» العسكري، وكان الرضيع في حالة مرضية متقدمة، بالإضافة إلى الطفلة الرضعية حنان زياد العمار اليليا عمرها عامان ونصف من النصيرات وقد اصيبت برصاصة في البطن، وتابع الوزير الشيبسي ان عدد الشهداء الذين تجاوزت اعمارهم الـ60 عاما بلغ 11 مواطنا، كما بلغ عدد الشهداء من الإناث 10 بينهم سيدة حامل في شهرها التاسع استشهدت في مجزرة البريج، ونكر الدكتور الشيبسي ان إجمالي عدد الجرحى في نفس الفترة وصل إلى 1896 جريحا، 1346 منهم في الضفة الغربية، كما اصيب 550 في محافظات غزة، وكان من بين الجرحى العديد من الطواقم الطبية والمسعفين، وقال ان القوات الإسرائيلية ارتكبت

الانفاضة كلفت اسرائيل 3 مليار دولار

القدس، اف ب: افاد تقرير نشره امس الخسيس بنك اسرائيل المركزي ان الخسائر التي طالت الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانفاضة الفلسطينية بلغت ما بين 3,6 مليار دولار وهو ما يعادل 3,8 اجمالي الناتج الداخلي. وتسببت الانفاضة التي اندلعت في 28 ايلول (سبتمبر) 2000 في تراجع كبير للموارد السياحية والصادرات الاسرائيلية الى الأراضي الفلسطينية. وعلاوة على ذلك أدى استمرار العنف والركود العالمي الي خلق «اجواء ارتياح» تسببت في تقليص الاستهلاك الداخلي وفي انخفاض شامل للاستثمارات التي تراجعت بنسبة تتراوح بين 11,5% الى 14,4% خلال العام اذا أخذ في الاعتبار الانفاضة وحدها بمعزل عن الركود العالمي والأزمة في قطاع التكنولوجيا العالمي من جهة الأخرى انخفضت ايداعات المستثمرين الاجانب بالعملة الصعبة في البنوك الاسرائيلية بنحو 263 مليون دولار في شباط (فبراير) بعد ان كانت انخفضت بنحو 206 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) 2003. ورجح البنك المركزي ان تكون نتائج الثلاثة اشهر الاولى من السنة الجارية بالنسبة للاستثمارات الاجنبية اسوء من التي سجلت في الثلاثة اشهر الاخيرة من السنة الماضية عندما بلغ حجم عمليات السحب 479 مليون دولار وهو ما يعتبر رقما قياسيا.

القدس، اف ب: افاد تقرير نشره امس الخسيس بنك اسرائيل المركزي ان الخسائر التي طالت الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانفاضة الفلسطينية بلغت ما بين 3,6 مليار دولار وهو ما يعادل 3,8 اجمالي الناتج الداخلي. وتسببت الانفاضة التي اندلعت في 28 ايلول (سبتمبر) 2000 في تراجع كبير للموارد السياحية والصادرات الاسرائيلية الى الأراضي الفلسطينية. وعلاوة على ذلك أدى استمرار العنف والركود العالمي الي خلق «اجواء ارتياح» تسببت في تقليص الاستهلاك الداخلي وفي انخفاض شامل للاستثمارات التي تراجعت بنسبة تتراوح بين 11,5% الى 14,4% خلال العام اذا أخذ في الاعتبار الانفاضة وحدها بمعزل عن الركود العالمي والأزمة في قطاع التكنولوجيا العالمي من جهة الأخرى انخفضت ايداعات المستثمرين الاجانب بالعملة الصعبة في البنوك الاسرائيلية بنحو 263 مليون دولار في شباط (فبراير) بعد ان كانت انخفضت بنحو 206 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) 2003. ورجح البنك المركزي ان تكون نتائج الثلاثة اشهر الاولى من السنة الجارية بالنسبة للاستثمارات الاجنبية اسوء من التي سجلت في الثلاثة اشهر الاخيرة من السنة الماضية عندما بلغ حجم عمليات السحب 479 مليون دولار وهو ما يعتبر رقما قياسيا.

الجيش الاسرائيلي يقتل فلسطينيين ويصيب 15 خلال توغل في قطاع غزة

بالقائف المدفعية وبالرشاشات الثقيلة ايضا دون اية مبررات سوى التصعيد في العدوان». وتابع ان الجيش الاسرائيلي «يستغل الحرب على العراق والانشغال الدولي بتصعيد الجرائم ضد ابناء شعبنا» واوضح ان المروحيين «هضقتا ايضا بالرشاشات الثقيلة تجاه المقر الامني ومنازل في المنطقة». واكد شهود ان القوة الخاصة تسللت من محيط موقع عسكري اسرائيلي قرب معبر بيت حانون (ايريز) باتجاه بيت حانون وعلى الفور حاصرت موقعا لقوات الامن الفلسطيني وبدأت باطلاق النار قبل ان تتقدم عدة دبابات وسيارات جيب وناقلات جند سناجدها. وذكّر شاهد عيان في المنطقة ان «اشتباقا وقع في محيط الموقع الامني المحاصر» بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

بالقائف المدفعية وبالرشاشات الثقيلة ايضا دون اية مبررات سوى التصعيد في العدوان». وتابع ان الجيش الاسرائيلي «يستغل الحرب على العراق والانشغال الدولي بتصعيد الجرائم ضد ابناء شعبنا» واوضح ان المروحيين «هضقتا ايضا بالرشاشات الثقيلة تجاه المقر الامني ومنازل في المنطقة». واكد شهود ان القوة الخاصة تسللت من محيط موقع عسكري اسرائيلي قرب معبر بيت حانون (ايريز) باتجاه بيت حانون وعلى الفور حاصرت موقعا لقوات الامن الفلسطيني وبدأت باطلاق النار قبل ان تتقدم عدة دبابات وسيارات جيب وناقلات جند سناجدها. وذكّر شاهد عيان في المنطقة ان «اشتباقا وقع في محيط الموقع الامني المحاصر» بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

اف ب: قتل فلسطينيان من افراد الامن الفلسطيني واصيب خمسة عشر اخرون صباح امس الخميس برصاص وشظايا القاذف والصواريخ التي اطلقها الجيش الاسرائيلي خلال عملية التوغل في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقالت مصادر طبية لوكالة فرانس برس ان اثنين من افراد قوات الامن الوطني الحدودية وهما «ياد خليل قياض (30 عاما) وايهاب جرس (21 عاما) استشهدا برصاص وشظايا القاذف الصاروخية التي اطلقها الجيش الاسرائيلي على مقرهم الامني في بيت حانون». واكدت المصادر نفسها ان خمسة عشر جريحا اخر نلقوا في مستشفى الغودة في جبالها والشفا بمدينة غزة وان اثنين منهم في حالة خطيرة.

عبد ربه: قضيتنا هي المركز وبدون حلها سيظل الصراع بالمنطقة

الفلسطينيون يريدون تطبيق «خريطة الطريق» ومخطط اسرائيلي لاحباط اي تحرك دولي لصالحهم

الزعم البريطاني باننا نؤخر الاعلان عن «خريطة الطريق» وهو حديث غير دقيق. واستدرك شعث قائلاً: «هم وديمق الذين قسروا لتسجيل الاعلان عن «الخريطة» الى ما بعد نيل الحكومة الفلسطينية الثقة من المجلس التشريعي وذلك تحت ضغط من الحكومة الاسرائيلية التي تنتظر بالاساس لتحدد نتائج الحرب على العراق». وأشار الى ان القيادة الفلسطينية طالبت أكثر من مرة بالإسراع في الاعلان عن «خريطة الطريق» والوقف الجاد والزمينة والالتزام لتفسيدها على الأرض عقب استقبالها بموت الامين العام للامم المتحدة يوري لارسن امس.

الزعم البريطاني باننا نؤخر الاعلان عن «خريطة الطريق» وهو حديث غير دقيق. واستدرك شعث قائلاً: «هم وديمق الذين قسروا لتسجيل الاعلان عن «الخريطة» الى ما بعد نيل الحكومة الفلسطينية الثقة من المجلس التشريعي وذلك تحت ضغط من الحكومة الاسرائيلية التي تنتظر بالاساس لتحدد نتائج الحرب على العراق». وأشار الى ان القيادة الفلسطينية طالبت أكثر من مرة بالإسراع في الاعلان عن «خريطة الطريق» والوقف الجاد والزمينة والالتزام لتفسيدها على الأرض عقب استقبالها بموت الامين العام للامم المتحدة يوري لارسن امس.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامم المتحدة ببذل كل جهد مستطاع لوقف الاستغلال الحكومية الاسرائيلية للعرب العودانية على الشعب الفلسطيني ولتفريغ المواقف الاستيطانية على الارض. وكما طالب اطراف اللجنة الرباعية بطرح «خريطة الطريق»، وذلك عقب استقبالها بموت الامين العام للامم المتحدة يوري لارسن امس.

العراق على العراق يهيمن على عرق الاحزاب المغربية

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

العراق على العراق يهيمن على مؤتمر اعرق الاحزاب المغربية

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.

معالم الحضارة الإنسانية التي يخر بها القطر العراقي العظيم. ويشترك في المؤتمر الرابع عشر لحزب الاستقلال، بالإضافة الى ممثلي الاحزاب المغربية، وفود تمثل احزابا تونسية وموريتانية وسورية وسفغالية وفرنسية، والحزب الشيوعي الصيني والديمقراطية المالية، اضافة الى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق برئاسة مندر الالوسي عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب، وقال عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان مؤتمر حزبه سيؤكد التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الامريكي البريطاني الذي يشكل خرقا سافرا لثبات الامم المتحدة والشريعة الدولية ويجسد العدوان شرعية الغاب والفضوى التي تريد واشتغل ولندن نشرها في العالم.



الأمريكيون يخوضون حربهم ضد العراق ضمن تصورات استعمارية متفطرسة

طورت مع الحصول على حريتها، نزعة وطنية تتقلب في لحظة الاختبار والشك على الفجوات الدينية والطائفية. المبادرون للحرب ضد العراق افترضوا بصلف وغطرسة مميزة لهم انه لا توجد نزعة وطنية عراقية وانما مجرد مجموعة من القوميات القبلية والدينية المتنازعة فيما بينها - اقلية سنية، في مواجهة اغلبيية شيعية وكردية -، وان الدولة العراقية متمسكة فقط بسبب النظام الظلامي الاستبدادي والدموي، هذه الرؤية تقود الى الافتراض ان العراقيين غير قادرين على الشعور بالارتباط بالوطن المحدد وفق معايير جيوسياسية مجردة كالأمريكيين مثلا وانما يشعرون فقط بنزعة الانتماء للقبيلة والحصول والقرية والشيخ والعلامة الديني.

الأمريكيون يكتشفون الآن في نهب ان العراقيين لم يستقبلوهم بالزهور كحمريين وانما يتعاملون معهم كمتحلبين يندسون اراضي وطنهم، «الشيعية» الذين كان عليهم ان يثوروا ضد «الاقليّة السنية»، لم يحلوا السلاح لاذاعة اتياع صدام المكروهين وانما يشاركون مع الفدائيين العراقيين في هجمات حرب العصابات على المدرعات وقوافل الامداد الأمريكية. وربما لم تكن الاستراتيجية الأمريكية القائمة على ذلك خطأ فالبحا نابعاً من الغطرسة الكولونيالية عندما تخلطوا بصورة عميقة للخمسة كيلومتر معتقدين ان العراقيين ينتظرون «المحررين».

المتحدثون الأمريكيون والمحللون الخانعون يشعرون بالاهانة الواضحة: هاهم الاخيار قد اتوا لانقاذ العراقيين من ايدي الاشرار، الا ان هؤلاء الاشرار يتجرأون على عرقلة مهمتهم المقدسة هذه وهم فرسان الحضارة، لا بل وينعتون المحررين - الذين يتصرفون بصورة استعمارية ويصنفون بطريقة دقيقة جراحية بالاحتلاليين الغريباء، من البيهيين ان يستنكر الخطأ القاتل الذي ارتكبه الاثنان خلال غزوهم لروسيا في الحرب العالمية الثانية حيث اعتقدوا ان الشعب الروس الذي قتل الملايين من ابنائه على يد النظام الدموي الستاليني سيستقبلهم بالأحضان ويواجه الدكتاتور القاسي. وما ان دخل العدو الى الوطن حتى تغلبت المشاعر الوطنية على كرمية الناس لسائلي وتحوّلت الحرب بدعة واحدة الى «الحرب الوطنية الكبرى» التي ضحى الملايين بحياتهم من أجلها.

كل العسائد الإلكترونية والقنابل الذكية لا تستطيع ان تخفي طابع هذه الحرب، فهي حرب كولونيالية تتوافق صوراتها مع ما كان سائداً في بداية القرن الماضي، ومن يخوض حرباً ذات مفاصلها تاريخية وتناقضات عليه ان يلاحظاً من نتائجها.

ميرون بنغستني
2003/3/27 (هآرتس)

مهما تكن صعبة ومعقدة ومع احتمال التورط الكبير الأمريكيون لن يخسروا معركة بغداد باستخدام المزيد من القوة



أمريكيون مناهضون للحرب في مظاهرة احتجاج في نيويورك

الثقة، فلا يزال امامهم عمل مع القوات الخاصة للحرس الجمهوري، ومع فدائيي صدام ومع قوات اخرى توجد داخل بغداد، وإذا كان تحطيم الخاتم الخارجي على بغداد لن يؤدي الى انهيار النظام - فلن يكون مقر من الدخول الى المدينة. ذلك ان الهيئة المسؤولة عن اخفاء السلاح غير التقليدي هي ذات الوحدات الخاصة للحرس الجمهوري. وفي الولايات المتحدة يعرفون ان السلاح غير التقليدي مخبأ في بغداد، وبغية الوصول اليه ينبغي الدخول الى هناك، ماديا.

وفي هذه الاثناء فان الأمريكيين، مثلما هو الحال لدى الأمريكيين دوما، الحرب من جهة والاعمال من جهة اخرى، الاعمال الكبرى الآن هي المساعدة الانسانية وترميم العراق. لم تبدأ الحرب حقاً بعد وتجهّم بيجرون اتصالات مع شركات أمريكية حول مشاريع الترميم. يوم الخميس مثلا تلقت شركة أمريكية امتيازاً لترميم ميناء أم قصر، والامتياز منح لعمليتين الأمريكيتين. بيد ان الأمريكيين يستعدون لفترة ترميم طويلة مع الكثير من الاعمال في الوسط، ومثل ترميم أفغانستان فان الشركات الإسرائيلية خارج النطاق.

الكيس فيشمان
2003/3/27 (يديעות احرونوت)

قبالة فرقة «المدينة» تنتظر لواء مدرع آخر يفترض ان ينضم اليها، وفي الشمال يعمل لواء طائر رقم 173 في المنطقة الكردية ويبحث نحو الموصل وكركوك، وبالنسبة، ان صور الطيارين الذين بدأوا يقفزون من طائرة هروكوليز الى ارض العراق شكوا تعزيزاً للقوات الأمريكية في المنطقة الكردية. السبيل الآخر أمام صدام للبقاء على قيد الحياة واجتياز الرحلة الحاسمة للقتال هو إثارة العالم العربي من خلال الشارح العربي، فالعراقيون يبدلون جهوداً دعائية خاصة موجهة للشارح العربي كي يخرج ضد الولايات المتحدة وضد اهداف أمريكية، وذلك على أمل ان تجرف الموجة المصرية معها دولا أخرى في أرجاء العالم العربي، فتخرج الامور عن السيطرة. وفي نظر العراقيين فان أزمة في التحركات العسكرية، تعارض السيف على البريطانيين والأمريكيين - يمكنها ان تصد الخطوة العسكرية.

السلاح الكيماوي مخبأ في بغداد ينبغي الارادك بأنه حتى لو نجح الأمريكيون في تدمير ثلاث فرق من الحرس الجمهوري المدرعة وفرقتي

يصلح الأمريكيون بالقوة التي تفق قبائلهم ويتكبدون الخسائر. يقع أحد الأوضاع الثلاثة التالية: إما ان يوقفوا ويبدأوا بالتمترس، أو انهم يديرون مفاوضات، أو انهم ينصرفون، ولهذا فان العراقيين سيستغلون الوقت: طابا بقيت طوابير الجيش البري الأمريكي قبالة بغداد في مرحلة الانتظام، في ظل رؤية سيئة جدا بفضل العواصف الرملية، فانهم يحاولون هجوم عليهم، وتحقيق انتصارات محلية وإيقاع أكبر قدر من الخسائر فيهم. يوم الثلاثاء، مثلا، اللواء الأول السابع للفرقة الثالثة الأمريكية، الذي اجتاز الغرات نحو النجف وكربلاء، تعرض للهجوم أثناء الحركة على نحو مفاجيء من قوة عراقية ضمت بين 500 و1000 رجل. فقد حاول العراقيون تكبيدهم اصابتا، ولا سيما بواسطة

الاسلحة المضادة للدبابات، وقد انتهت الحركة بسرعة وتركت العراقيين في الموقع بين 100 و150 قتيلاً. وقد كررت القصة نفسها أمس الاول في اماكن أخرى. وحسب تقدير البنتاغون، فان العراقيين تكبدوا في هذه المراحل أكثر من ألف قتيل.

الأمريكيون يثبتون وضعا في جنوب العراق. فالقوة البرية ستكون مستعدة لبدء المعركة على بوابات بغداد في غضون عدة ايام، وفرصة الشاة الثالثة التي توجد

عشية معركة الحسم على بغداد - مهما تكن صعبة ومعقدة ومع احتمال التورط الكبير - الا ان أمرا واحدا يجب ان يكون واضحاً: الأمريكيون لن يخسروا هذه المعركة، فما لم يحققوه حتى الآن بالقوة - سيحققونه بزيادة من القوة. ابتداءً من اليوم، وبعد ان تصفو السماء، سيدعم تعبيرة انعدام التماثل بين القوة الأمريكية والقوة العراقية. مرحلة نهش الخضم - فرق الحرس الجمهوري العراقي، التي تحيط ببغداد - قد بدأت ولا يزال الصديح لا يدور الا عن البداية. فرغم الغبار والضباب الكثيف فقد نفذت الطائرات الأمريكية أمس الاول القنابلية منها والقاذفة نحو ألف غارة هجومية فوق بغداد، وهذا يعتبر بالنسبة لهم «يوماً صعباً»، رغم ان ألف غارة جوية فوق منطقة محدودة مثل مدينة، يعد كثيراً بكل المقاييس.

وأمن الاول ايضا كان يوماً صعباً جداً من حيث حالة الطقس - الغوات البرية كانت مقيدة جداً في القتال، وكانت لا تزال تتشغل بالبحركة والانتظام، ورغم كل هذا، فقد أوقع الأمريكيون على قوات الحرس الجمهوري (ولا سيما فرقة «المدينة» 1400 قتيلة)، منها وضع عشرات من الصواريخ الجواله، وقسم لا بأس به من أعمال الكصف قامت به طائرات الكصف الثقيلة من طراز (F2)، بسبب العواصف الرملية والرؤية السيئة. وعلى فرض ان معظم القنابل الملقاة هي قنابل ذكية او سلاح دقيق، وعلى فرض ان لأمريكيين استخبارات معقولة، فمن العقول الافتراض ان بين ثلث ونصف الاهداف قد اصيبت، والمعنى هو انه في يوم واحد من الكصف على فرقة أو اثنتين، دمر، من الجوف فقط، 300 هدف على الأقل من انواع مختلفة: دبابات، مدافع، قيادات، ويضاف الى ذلك نار الصواريخ الجرومة بعيدة المدى والمدفعية من انواع مختلفة تقطر صورة دمار هائل - وهذه كميات النار التي تلقى على الخضم حتى قبل بدء المعركة.

الإبادة ستكون فظيعة

أمنس ليلا بدأت السماء تصفو، والى غارات الطائرات انضمت عشرات طائرة من مروحيات الهجومية، كمية أدوات الطيران التي ستشارك في الهجمات ستزداد، وحتى نهاية الاسبوع ستفلق البرية على خط الجبهة وتكمل عملية التسليح والاصلاح، والابادة ستكون فظيعة، كمية الاهداف التي ستباد في اليوم - ستضاعف.

الجهول الأكبر هو كم من الوقت يمكن لفرق الحرس الجمهوري الصمود تحت وتيرة مثل هذه الابادة لاهداف، ومتى ستحدث نقطة انكسارها. بعد سبعة ايام من القتال يبدأ العراقيون الحرب على بغداد في وضع صعب، فقد بنوا منظومة دفاعية جيدة حول المدينة، وتوجد قيادة مركزية، ويوجد نظام عمل منظومة اعلام جيد، الحاكم العراقي لا يزال لم يصل الى نقطة انكسار الجبهة، والحصن المنخفض الموصوفه عندنا بالثقله التي يمكن له فيها ان يفكر باستخدام السلاح غير التقليدي، وفي هذه النقطة ينبغي العودة للتأكيد انه صحيح حتى اليوم ليس في غربي العراق وسائل لاطلاق الصواريخ أو صواريخ السكان نفسها، وفرصة العراق العراقية هي انه عندما

شالوم يحظى بالحفاوة في واشنطن لانهم يدركون اهميته لتطبيق «خريطة الطرق» ابو مازن يشكل حكومته الفلسطينية ضمن توازنات داخلية معقدة

جدا لدرجة انهم فرحوا لسماعه يقول ان من الأفضل تأجيل الدعوة التي تلقاها لزيارته الاولى لواشنطن بصفته الرئيس الجديدة، الجانبان اتفقا فوراً على ان أصدقاء الانفجارات في بغداد العاصمة العربية ليست جوقة موسيقية ملائمة لصاحبة رئيس عربي وهو في مهده بعد، الجانبان يدركان انه ليس من المريح للفلسطينيين ان يجلسوا في فندق فاخر والتحدث عن «خريطة الطرق» في الوقت الذي يقاثل فيه الإسرائيليون اتفاقهم العرب في الصحراء.

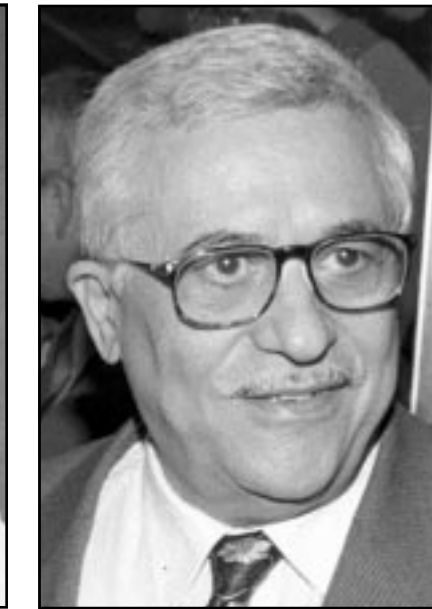
أبو مازن أبدى فرحه لتبني «خريطة الطرق» التي عرضها عليه الأمريكيون ان يكلف صدام حسين نفسه ويخلى الساحة: أو لا سيقوم بتشكيل حكومة جديدة ومن بعدهما سيبدأ عملية جمع الاموال في الدول العربية، والمرحلة التالية هي زيارة العواصم الأوروبية التي بدأت تتنافس منذ الآن لاستضافته أولاً، والمرحلة التالية هي آخر الطابور.

السؤال هو طبعاً ليس عدد التعديلات ولكن نوعيتها. إذ يكفي تعديل صغير واحد مثل قضية حذف كلمة «مستقلة» من عبارة «الدولة الفلسطينية المستقلة» لقتل عدد كبير من مهادها، أو اذخائل تعديل على موعد تجميد الاستيطان.

دحلان يفرض شروطاً أبو مازن تحول منذ انتخابه لرئاسة الوزراء الى أحد الأشخاص المرغوبين جداً في واشنطن، مطلوب



سلفان شالوم



محمود عباس

الاصالات حول ادخال التعديلات على الخريطة، الا انه لم يتنازل عن فرصة البرمجة على انه قادر على تنفيذ ما يستطيعه المحامي فايسغلاس ولكن بطريقة أفضل منه، شالوم يستعين في سعيه هذا بالمعلومات الكثيرة التي نشرت في أرجاء العالم حول عزم اسرائيل على ادخال التعديلات على الخريطة.

ومثلما هو الحال في «خريطة الطرق» زيارة وزير الخارجية لواشنطن منذ البداية، حيث اللقاء مع كوفي عنان، وحتى النهاية، حيث سيتناول مائدة العشاء مع كوليد بابل، ورغم ان شالوم لم يكن مشاركاً في

اشترط شيئا واحدا فقط وهو ان يرتبط له زعماء «ايباك» لقاءات مع كبار المسؤولين الأمريكيين، وإذا لم يكن بوش قادراً على تخصيص جزء من وقته لتبني اللقاء فانه سيكتفي بلقاء نائب الرئيس ووزير الخارجية. جدول المواعيد الذي ينتظر شالوم في واشنطن مزدحم باللقاءات، وهذا يمكن ان يعتبر في فترة الحرب العسكرية والدبلوماسية الصعبة مسألة تدرس في المناهج الدراسية حول تأثير ونفوذ الزعماء اليهودية عموماً و«ايباك» على وجه الخصوص.

تعديلات في رزمة المساعدة

مدير ديوان رئيس الوزراء دوف فايسغلاس وضع ثقله المهني على «خريطة الطرق» باعتباره مدعياً عاماً للقيادة العليا، وعاد وكرر أمام أعضاء المجلس الوزاري ان قضية التعديلات موجودة ضمن السيطرة.

في الايام الاخيرة برز تغير في لهجة هذا الحكيم العاقل، فايسغلاس لم يعد مستعداً على المراهنة بأن امريكا ستفرض قضية مواصلة النقاش حول التعديلات على باقي أعضاء الرابعية الدولية، لا بل ان أحداً ما سمعه يقول انه من الممكن «التعاضد مع هذه الخريطة» بصيغة العشرين من كانون الاول (أكتوبر) الماضي، وهذه الصيغة هي نفس الصيغة التي يتحدث عنها بيلير وبوش ومساعدهما كل الوقت.

من اليبهيين ان تراقق «خريطة الطرق» زيارة وزير الخارجية لواشنطن منذ البداية، حيث اللقاء مع كوفي عنان، وحتى النهاية، حيث سيتناول مائدة العشاء مع كوليد بابل، ورغم ان شالوم لم يكن مشاركاً في

واشنطن تعلمت ان الجهود التي يبذلها على وزير الخارجية (تيفيد ليفي) وعلى وزير الدفاع (اسحق مورديخي) في حكومة نتانياه قد تمخضت عن لا شيء، كما ان الجهود التي بذلت على وزير الخارجية (شمعون بيريس) ووزير الدفاع (بنيامين بن العازار) في حكومة شارون لم تساعداً الأمريكيين في تحويل وثيقة ميتشل وتينيت وزيني الى أوراق ذات قيمة، ورغم التجربة التي تدل على ان رئيس الوزراء فقط هو الذي يحسم الامور في اسرائيل، ان نائب الرئيس، ديد تشيني، ومستشارة الامن القومي، كونداليزا رايس يجدون متسعاً من الوقت المكثس للحرب ضد العراق لعقد لقاء مع سلفان شالوم، كوليد بابل لم يكتف بلقاء عمل معه وقام بدعوته لتناول مائدة عشاء معه، ومنذ ان غير سلفان شالوم عنوانه منتقلاً من وزارة المالية الى وزارة الخارجية قبل شهر من الزمان وبإول على الاتصال متواصل معه بعدل مرة اسبوعياً.

لماذا يحرص الأمريكيون جداً على فرش بساط أحمر أمام اقدام وزير الخارجية الجديد؟ ليس علينا ان نفترض انهم يعتقدون بأنه سيهيئهم من خلال درجة «خريطة الطرق» ومع ذلك يعتبر سلفان شالوم أحد الوزراء السلالين في الليكود الذين لا تتسبب عبارة «الدولة الفلسطينية» بانزال النار والكثريت على رؤوسهم، وإذا قرر شارون تبني «خريطة الطرق» للرابعية الدولية فان شالوم سيكون الوزير الوحيد الذي يستطيع حشد الدعم لها في اوساط عدة مئات من أعضاء مركز الليكود، ومن المحتمل ان يكون هذا أحد تفسيرات الحماس الذي يتعامل به بابل مع وزير الخارجية الجديد في الوقت الذي يجد فيه لاجراء التلصق من لقاء سابقه في مقصد بنيامين نتانياه، ذلك لان هذا الأخير كان غير مقيد بالنسبة لعملية السلام حسب وجهة نظر الخارجية الأمريكية.

من خلف زيارة سلفان شالوم لواشنطن تخفتي حكاية يهودية مشيرة مثلما هو الحال في كل قضية اسرائيلية في العاصمة الأمريكية، فكرة دعوة وزير الخارجية الإسرائيلي ولدت في رؤوس قادة اليبهيين الإسرائيلي «ايباك»، وهذا الحدث بعد ان صرح شارون لاقباله ان يستطيع القاء كلمة في اجتماع «ايباك» السنوي في هذا العام، شالوم الذي دعي لاقاء كلمة بدلا عنه الى جانب كوليد بابل الذي أعلن انه سيكون متورداً اذا شارك في الاجتماع، شالوم

لمعالجة قائمة الوزراء، مثلما هو الحال في عواصم العالم ومنها القدس الحجرة القريبة تعتبر حقائب المالية والدفاع والخارجية أهم المناصب، وحسب التصور المتداول في واشنطن سيضطر عرفات للتنازل عن اثنين من هذه الحقائب الثلاث، سلام فياض يعتبر رجل المال والاقتصاد الذي يقفد لأي قاعدة سياسية، ولذلك لا يعتمد على عرفات وسياصم الاحتفاظ بالمالية، وزير الداخلية هاني الحسن المسؤول عن اجهزة الأمن لم ينجح في توطيد مكانة مشابهة لنفسه، لذلك حكم عليه بالانصراف، عرفات رغب باستبداله بالذكي الموليد الاخيرين له وهو يوسف ناصر، الا انه تراجع بضغط من الرابعية، والمرشح الملتحق عليه الآن هو محمد دحلان الذي يبدي درجة من الاستقلالية السياسية على غرار فياض.

دحلان قد حرض عائلات متعينة دحلان في المنصب، هناك عقبتان تعيقان تعيين دحلان في المنصب، الاولى حساسية المفتوح مع أبو مازن الذي يدعي ان دحلان قد حرض عائلات متعينة دحلان في غزة ضده، والثانية الاشتباه بأن دحلان مقرب جداً من الأمريكيين وان لديه علاقات قريبة جداً مع الاسرائيليين، ودحلان نفسه يفضل المنصب القليل الصلاحيات والمسؤوليات الحالي وهو مستشار الأمن الوطني، وهو يلجأ بأنه سيقبل قرار الحركة ويدخل لوزارة الداخلية اذا حصل على ضمانات قوية بأن شارون لن يرسله الى مقابلة حماس بأباد فارغة، وهو يطلب ضمانات لثمن سياسي في نهاية المطاف وحرصية تحرك عسكرية في بداية العملية.

أبو مازن وافق على ابتلاع وجود ثلاثة من اتباع الجيوب حول طولة الحكومة مقابل تنازل عرفات عن الحاقب الرئيسية الثلاث: نبيل شعث وابير سعد ربه وصائب عريقات، الامور التي قالها عريقات لمراسل مجلة «فلسطين» الاسرائيل، تجسد عمق وراثته كرئيس حيث ادعى ان عريقات وحده هو الذي قرر ان الفلسطينيين بحاجة الى رئيس حكومة، عريقات ادعى ايضا ان عرفات قد صرح حول ذلك لتوني بلير منذ الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، وما ان علم مغتو الرابعية بذلك حثوا على ابداء اعداءه ليدوانه اعداء، اعطاء اطمئنان ان المبادرة قد صدرت عنهم - قال عريقات.

عكبا الدار
2003/3/27 (هآرتس)

اسرائيل تصر على ادخال تعديلات «جوهريّة» على خريطة الطرق وبريطانيا تسعى للضغط على أمريكا لفرضها دون اي تعديل

بريطانيا منحتة مصادقية عالية لمعالجته حت المسيرة السلمية، وزير خارجيته، جاك سترو، سار خطوة الى الامام وتحدث عن «معايير مزدوجة» للاسرة الدولية في معالجتها لفرض قرارات الامم المتحدة على العراق واسرائيل.

وزير الخارجية شالوم الذي سافر امس الاول الى الولايات المتحدة، سيحظى باستقبال سخى في واشنطن: ولجيمه غداء مع نظيره الأمريكي كوليد بابل، لقاءات مع نائب الرئيس ديك تشيني ومستشارة الامن القومي راند ارايس، وربما ايضا «دخول» تيمر ليوش الى أحد اللقاءات، والاستقبال يشير الى ان الادارة تصر على موازاة، ومعنية بخلق حوار معه، وفي مركز محاولة «توازن» تأييد بلير للحرب في العراق بمعالجة موازية للمشكلة الفلسطينية، تصدى للقتل الشديد لدى الجمهور البريطاني وحزب العمال على الحرب موضع الخلاف في العراق، الايمان بأن الضغط الدولي وحده ينقذ المسيرة السلمية من الجيوب، التقدير بأن شارون غير معني بالتقدم حفا وان على بريطانيا ان تحرك الولايات المتحدة كي تضغط عليه بواسطة خريطة الطرق.

ابو مازن: هل سينجح في ان ينقل الى يديه صلاحيات حقيقية، ويعمل ضد الازهاق؟ ويقول مصدر سياسي في اسرائيل انه «إذا كان ابو مازن شريكاً جيداً، فان التقدم سيكون أسرع بكثير مما يعتقدون». اما اذا لم يفعل شيئاً، فان 60 خريطة طرق لن تحقق شيئاً.

هذا وتبني بلير وحكومته في الاشهر الاخيرة المسألة الفلسطينية كموضوع اساسي في سياستهم الخارجية، وسيجاولون استغلال علاقاتهم المقربة مع واشنطن لدفع الولايات المتحدة الى مزيد من التدخل، وتحليل اجرتة محافل مهنية اسرائيلية اشار الى اربعة عناصر في السياسة البريطانية: محاولة «توازن» تأييد بلير للحرب في العراق بمعالجة موازية للمشكلة الفلسطينية، تصدى للقتل الشديد لدى الجمهور البريطاني وحزب العمال على الحرب موضع الخلاف في العراق، الايمان بأن الضغط الدولي وحده ينقذ المسيرة السلمية من الجيوب، التقدير بأن شارون غير معني بالتقدم حفا وان على بريطانيا ان تحرك الولايات المتحدة كي تضغط عليه بواسطة خريطة الطرق.

السؤال هو طبعاً ليس عدد التعديلات ولكن نوعيتها. إذ يكفي تعديل صغير واحد مثل قضية حذف كلمة «مستقلة» من عبارة «الدولة الفلسطينية المستقلة» لقتل عدد كبير من مهادها، أو اذخائل تعديل على موعد تجميد الاستيطان.

دحلان يفرض شروطاً أبو مازن تحول منذ انتخابه لرئاسة الوزراء الى أحد الأشخاص المرغوبين جداً في واشنطن، مطلوب

الاصالات حول ادخال التعديلات على الخريطة، الا انه لم يتنازل عن فرصة البرمجة على انه قادر على تنفيذ ما يستطيعه المحامي فايسغلاس ولكن بطريقة أفضل منه، شالوم يستعين في سعيه هذا بالمعلومات الكثيرة التي نشرت في أرجاء العالم حول عزم اسرائيل على ادخال التعديلات على الخريطة.

ومثلما هو الحال في «خريطة الطرق» زيارة وزير الخارجية لواشنطن منذ البداية، حيث اللقاء مع كوفي عنان، وحتى النهاية، حيث سيتناول مائدة العشاء مع كوليد بابل، ورغم ان شالوم لم يكن مشاركاً في

حتى العام 2005، وقد اوضحت الولايات المتحدة بأن الخريطة ستطرح رسمياً على الطرفين بعد اداء الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة أبو مازن اليمين القانونية، وتقول مصادر سياسية في اسرائيل انه حسب التقاهم مع البيت الابيض، فان بوسع اسرائيل ان تطرح ملاحظات «جوهريّة» على خريطة الطرق، اذا كان عددها غير كبير، وإذا كانت النقاشات فيها على الطريق، برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء، دوف فايسغلاس، تحقق تقاهم حول ترتيب التعديلات حسب اهميتها.

وحسب المصادر السياسية، فانه من الصيغة المعدلة لوثيقة الرد الصيغ لا تعلق في حالة تسوية، «هام» ستصبر اسرائيل عليها بمخابة «على جثتي».

على ماذا ستصبر اسرائيل؟ -تغيير القيادة الفلسطينية. -الدولة الفلسطينية تقوم في حدود مؤقتة، وفي السياق في

الناقد الأردني نزيه أبو نضال بعد صدور كتابه عن هلسا:

المبدع المتلزم بهموم الناس وقضاياهم سيبرمج تقنياته لإيصال نصه إليهم!

عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

منذ العام 1992 حينما عاد الناقد والإعلامي نزيه أبو نضال إلى وطنه الأردن بعد رحلة طويلة خارجة، وهو يساهم بشكل فعال في الحركة الثقافية، وينشط الجانب النقابي منها، وينتهي إلى دور السياسة والثقافة معاً لا سيما بعد خيراته الطويلة منذ أكمل دراسته في القاهرة في الأدب العربي عام 1972. ثم تابعها في بيروت فحصل على الماجستير في التخصص نفسه العام 1978. إلى جانب التحاقه المبكر بصفوف الثورة الفلسطينية منذ العام 1967، وقد عاش فترة غيابه الطويل عن الأردن في بيروت ودمشق، وخلال كل ذلك شغل مواقع ثقافية وصحافية من بينها: رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين فرع لبنان (1974-1982) وعضو لجنة الدفاع عن الحريات في الأردن 1980-1990 ومقرر اللجنة العربية لقائمة الطبع الثقافي في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب 1994-1996 كما عمل رئيساً لتحرير مجلة فلسطين الثورة، وفي جانب الإصدارات قدم نحو خمسة عشر كتاباً منها (الشعر الفلسطيني المقاتل) 1974، و (الثقافة والديمقراطية) 1981، و (أدب السجون) 1981، و (تراثية الأزمة في فتح) 1984، و (علامات على طريق الرواية في الأردن) 1996، وغيرها إضافة إلى مشاركته بالكتابة في نحو عشرين كتاباً آخر بدراساته وبحوثه، وأبو نضال أو (غطاس صوبيص) وهذا هو اسمه الحقيقي من مواليد عمان العام 1943، وقد أخرج أيضاً مجموعة من البرامج الثقافية للإذاعة الأردنية، كما أنه اليوم عضو في هيئة تحرير مجلة الثقافة التي تصدر عن أمانة عمان الكبرى، وهو مساهم نشط في الندوات النقدية والفعاليات الثقافية المحلية والعربية، ومؤسس وأصدر كتابه الجديد (غالب هلسا ويبلوغ غرافيا مصادر الكتابة) وهو هذا الكتاب والمهميته، والتجربة النقدية والنقابية الطويلة لأي نضال وأرثه الثقافية كان هذا الجواز:

«ماذا لو حدثنا أو لا عن كتابك الجديد الخاص بالروائي الراحل (غالب هلسا...) هل يجئ بسبب ارتباك النضال الفساح في التوثيق الخاص بتجربته، أم كتخية شتيعيد فيها نحو ربع قرن من العلاقة الخاصة بينكما...»

انطلق هنا من قناعة على محاولة الاقتراب من المبدع بما هو سيرة وتوثيق، واعتقد أننا كلما عرفنا حياة المبدع، كلما امتلنا مفتاح أكثر لولوج عقله الإبداعي، وهذا لا يعني أننا لن نستطيع أن نقرأ الرواية بعمل من معرفة صاحبه، لكن السيرة الشخصية له تعطى إشارات أخرى لمغلف هو سيرة وروائية، وتخصيصه مع باقي واحدة من رواياته يسمى بطيها (غالب هلسا) وهنا يحدث الإشكال إن كان يتحدث عن نفسه أم عن نفسه وبالطبع، إن معرفة حياة تولستوي مثلا جعلنا نقرأ «الحرب والسلام» بدلالة أخرى، وحتى معرفة الحياة ورائيتن مثل دوستوفسكي وممنواوي وموسين والراز وغيرهم تفسح لنا ما أنجزوا من كتابات بشكل أكبر، وانطلاقاً من هذا المفهوم كنت حرصاً على التوثيق بين الشخصية الروائية والشخصية الرواية عبر التعرف إلى حياة الكاتب، وهناك كتاب جديد سيصدر لي قريباً بعنوان «رواية المرأة العربية، وبتناول خمسين نصاً وروايات نسوية عربياً، وهناك ثقب سيرة كل كاتبة قبل الحديث عن عملها، وهذا ما يساعد على معرفة كتابتها أكثر.

غالب المتأثر زينا ومكانا كان لا بد من تجميعه فقد تنظي الرجل نحو 33 عاماً من مصر والعراق ولبنان وسورية فكان لا بد من توثيق ما كان أنتجته من كتابات وهو كثير جداً، وقد استعملت نحو مئة ألف عنوان يتعلق بنسبة نتيجة علاقتي القديمة به التي تمتد منذ العام 1964 في القاهرة، ووصلوا إلى ليلة وفاته في دمشق العام 1989، وقد ساعدتني هذه الصحبة الطويلة على معرفة غالب وتقديمه للباحثين والدينيين والأكاديميين لا سيما وأنه كان مستعداً للإبداع فهو قاص وروائي ومفكر وناقد سياسي وكاتب مقال ومرجع، واعتقد أنني رغم ما جمعت عنه من وثائق ما يزال هناك مصف كبير أتمنى لو استكملته، وأنا هنا أوجه رسالة إلى القاص العربي والصحفية التي تحترمها والواسعة الانتشار في العالم لكل من يبرزته معلومات أو مقالات لإضافتها للكتاب فيما بعد، ويمكن الكتابة لي عبر بريدي الإلكتروني nazihabunidal@hotmail.com.

- من خلال استعراض لغويون كتبك أجد

بينهما قاسماً مشتركاً وهو انشغال بعلاقة الناقد بالسياسة ودور الناقد في المقاومة، ترى أما زلت ترى بأن للثقافة وللثقافيين ذلك الدور المؤثر والفاعل في صنع الأحداث وتوجيهها في ظل انبعاث أحلام المثقف العربي الإنسانية والوطنية والوطنية؟

عنوان أحد كتبي هو «جدل الشعر والثورة»، وهو يجيب على سؤالك، فقد رصدت في هذا الكتاب العلاقة المتعينة والمموسة ما بين الشاعر والمختر في صفوف الثورة وممارسته في داخلها، وبين نصه الإبداعي وتبين لي من خلال جداول بيانية، ومن رصد مفردات القاموس الشعري كم هي العلاقة جدلية وعميقة وحقيقية بين الممارسة الفعلية والإبداع، وقد أجريت مقارنة بين قاموس الشعر لشعراء فلسطينيين خارج الممارسة الثورية، مع القاموس الشعري لشعراء كانوا يمارسون الفعل الثوري من الداخل فبين بوضوح اهتمام الشاعر المقاوم بالفردات المقاومة ضمن فنية عالية، وأنا اعتقد أن المبدع المختر في صفوف العمل الجماهيري بعض النظر عن نوعية هذا الفعل عمل سياسي، مسلح، اجتماعي، الخ.»

إن يسمي تجارب نخوية إبداعية موجهة إلى فئة قليلة من الناس، وهذا ما أفقد الإبداع دوره في الحياة، ونحن نتحدث عن الناس هنا فإني لا أتحدث عن الناس بالمطلق، أنا استخدم عادة تعبير الخطاب الإبداعي الوجه إلى المتوسط الثقافي في المجتمع، ومطلوب من المبدع أن يصل دائماً إلى هذا المتوسط.

ربما من هذا الفهم يأتي تفكك الكتابات الأدبية حسب شروط الواقع الاشتراكية التي تريد إصلاح العالم من خلال الكتابة وترى وطيفة الكتابة غير الغالب أي أنه لا تؤمن بمقولة الفن للفن؟

ليست الواقعية الاشتراكية ما توجهت إليه بل الواقعية الثورية وهي اتجاه نقدي وإبداعي له أكثر انسجاماً وتوافقاً مع مرحلة التحرر الوطني بينما الواقعية الاشتراكية جاءت منسجمة مع مرحلة الثورة الاجتماعية التطبيقية، وقد أصدرت في بيروت مجلة شهرية لبنانية خلال فترة السبعينيات للتعبير عن هذا الاتجاه، اسمها (الراي)، وكان شعارها حسب ما أذكر: «نحو واقعية ثورية في الفن والأدب»، وحينما دخلت إلى النقد دخلته من باب الفكر والسياسة وليس من باب الأكاديمية رغم أنني خريج جامعي في الأدب العربي لكني أبحث دائماً عن دور الأدب في الحياة، واعتقد أن الأدب والفن من جزء من ترسانة الشعب الثقافية التي يواجه بها تحدياته، وما يواجه من أخطار، ولا يجوز حرمان هذا الشعب من هذه الترسانة ولا اسقط قرصة الفن الهابط.

أنا هنا مع ما ذهب إليه إيرست فيشر في كتابه (ضرورة الفن) حيث يقول أن وظيفة الفن هي تغيير العالم، وهو لا يستطيع أن يفعل ذلك إلا إذا كان فيه سحر الفن، فمن نطالب بوظيفة أو دور للفن فلا يعني أننا نتجاوز الضرورات الفنية الحقيقية التي بدون توفر شروطها لا يمكن أن نغير هذا العالم. نحن نلعب في الشريط الإبداعي المرتبط بعملية التعبير والناس، وليس الشريط النخبوي والعزول، وهي معاملة صعبة بالضرورة، والتذكر هنا أدباء كباراً حقوا مثل هذه المعاملة مثل ناطم حكمت وول إيلوار وبيرم التوسمي وأحمد فؤاد نجم، ومحمود درويش في جزء كبير من إبداعه، بينما ابتعد عن ذلك في جزء آخر، وأود أن أروي هنا حكاية قصيرة في هذا السياق عن تجربة درويش فقد كنت أזור الصديق ناصر على من المحلة الثقافية في الجامعة الأردنية وأنه بعد أطرحته لدرجة الدكتوراه عن شعره محمود درويش بإشراف الناقد - إبراهيم المسحان فطلب مني أن أحل له مشكلة فنية من نص «سيرة الغريبة»، كما أنك أرى قراء ناصر الذين هم المشربون دون أن يسلك بمفاتيحه كما قال لي، طلب المساعدة من مترفه الذي اقترح عليه أن يعقد ندوة للطلبة العديدين من القسم مناقشة النص وقد أسرره ورموزه، وقد عقدت الندوة



نزيه أبو نضال (القدس العربي)

انجزنا ميثاق الشرف للكتاب العرب للانضمام به في هذا الموضوع، وقد تم خوض الصراع على المستوى الإبداعي والفني، وتمكن هذا الجهد من (فرملة) توجه كثير من الكتاب الهشيين من أجل حكمة دورات من المشاركة ببعض الفعاليات الشبوية، واعتقد أن العنصر الحاسم جاء من طبيعة المشروع الصهيوني (الغيتوي) المتعلق الذي يرفض الحوار والتسامح مع الآخر أو التطبيع معه، وكان الترتيب العنصري الصهيوني لا تستطيع أن تعيّن إلا من خلال ذلك الغيتوي، ولعل الواقع الحالي في المجتمع الصهيوني وما يفرضه من زعامات سياسية تؤثر على مدى تغلغل فكرة (الغيتوي) أي الأغبياء في المجتمع الصهيوني إلى حد الحق باستباحة دمهم، وكم نشاهد من مجاز في فلسطين كل يوم...!

اعتقد الآن بأنه لم يعد من بين المثقفين العرب إلا من في عينه حول أن يتابع ذلك النوج البائس لأن الحياة برهنت على استحالتها، ثم ما الذي لدى اليهود ثقافياً حتى يمكن التطبيع معهم...، إلى جانب أن الثقافة العربية أكثر أصالة وتاريخية وعمقا من أن يطرح بها فعل تطبيع ثقافي مع أناس لا يمتلكون أصلا ثقافة إنسانية حقيقية، وأقصى ما لديهم هو ثقافة الحرب والعدوان.

أخيرا لديك تجربة ناجحة مع الشفاعة الإلكترونية الجديدة عبر الإنترنت حدثنا عن أهمية يتعامل المثقف العربي مع هذه التكنولوجيا المتطورة من خلال خبرتك:

فيما يتصل بعلاقة الثقافة بالإنترنت فانا أرى أن ميزة الإنترنت بالدرجة الأولى هو تقديم المعلومة بأسر وسرعة وأوفر الطرق، وبالتالي لا غنى لي واحد له صلة بهذا العالم في كل أنواع العلوم والثقافة عن هذه الوسيلة الهامة، ولأسف أن الثقافة العربية أكثر أصالة وتاريخية وعمقا من أن يطرح بها فعل تطبيع ثقافي مع أناس لا يمتلكون أصلا ثقافة إنسانية حقيقية، وأقصى ما لديهم هو ثقافة الحرب والعدوان.

أخيرا لديك تجربة ناجحة مع الشفاعة الإلكترونية الجديدة عبر الإنترنت حدثنا عن أهمية يتعامل المثقف العربي مع هذه التكنولوجيا المتطورة من خلال خبرتك:

فيما يتصل بعلاقة الثقافة بالإنترنت فانا أرى أن ميزة الإنترنت بالدرجة الأولى هو تقديم المعلومة بأسر وسرعة وأوفر الطرق، وبالتالي لا غنى لي واحد له صلة بهذا العالم في كل أنواع العلوم والثقافة عن هذه الوسيلة الهامة، ولأسف أن الثقافة العربية أكثر أصالة وتاريخية وعمقا من أن يطرح بها فعل تطبيع ثقافي مع أناس لا يمتلكون أصلا ثقافة إنسانية حقيقية، وأقصى ما لديهم هو ثقافة الحرب والعدوان.

مثقفو الـ C.I.A العراقيون

سعدى يوسف

منذ حرب الخليج الثانية (غزو الكويت)، بدأ الإنخراط الأول لمثقفين عراقيين، في الجهد الإعلامي الأمريكي المتمثل في صحيفة كـ «المؤتم» للندن، أو في إذاعة كتلك التي يتولى برود شأنها إبراهيم الزبيدي، وتبث برامجهما من شبه الجزيرة العربية، والأخرى التي يظطلع كامران قرداغي بمسؤولية فيها، وتبث برامجهما من وسط أوروبا (الحررة)، من العاصمة التشيكية براغ تحديداً؛ إضافة إلى عدد من مراكز «البحث» وجمع المعلومات، والجمعيات، والتجمعات السياسية والدينية، بل الأدبية (مجلة المسلة مثلاً).

والحق يقال إن معظم المثقفين العراقيين المنخرطين في الأنشطة الأمريكية ليسوا ذوي أهمية في الجسم الثقافي الوطني العراقي، حتى من نصب نفسه أميراً على العراق وأمرأ مثل كنعان مكية يظل كاتباً غير ذي شأن في البانوراما العريضة للثقافة العراقية. كما أن العاملين العراقيين في صحافة المخابرات المركزية الأمريكية يصنّفون متقاعدون أو فاشلين إبداعياً على العموم، وربما كان الحصول على الأجر دافعاً أساساً لهم في العمل، وهو أمر مفهوم.

لكن على المرء ألا ينسى أن عدداً من هؤلاء باعوا أنفسهم إلى الشيطان حقاً، وحصلوا على مغنم أعلى بكثير مما يحصل عليه الميامون البؤساء.

في التاريخ الاجتماعي/السياسي للثقافة العراقية، منذ الإحتلال البريطاني للعراق، برزت ظاهرة المثقف المتعاون، أعني المتعاون مع المحتل، لكن معظم هؤلاء المتعاونين جاؤوا مع الهاشميين وقوات الإحتلال من بلاد الشام، ولم يكونوا عراقيين، باستثناء جميل صدقي الزهاوي الذي وضع نفسه إزاء الرصافي؛ لكن الشعب العراقي اختار الرصافي شاعراً.

إن ما نشهده الآن من تعاون مثقفين عراقيين مع أجهزة المخابرات الأميركية، لا يختلف في جوهره عن تلك الأيام: مع الزمن، الإحساس بالأرض الأولى، واكتسبوا جنسيات أخرى، فلم يعودوا قانونياً

مواطنين عراقيين، ممّا سهّل عليهم الإنسلاخ، مع أن اكتساب جنسية أخرى ليس مشروعاً بالإنسلاخ، وفي

المهجر من العراقيين ملايين لم يفكروا يوماً في التعاون مع المخابرات المركزية، وكانوا يحملون أوراق

جنسية أخرى.

لست أدري كيف سيتصرف هؤلاء حين يعودون إلى العراق (إن عادوا)، فالإحتلال، أي احتلال، ليس أبدياً

البتة، وليس من مصلحة المثقفية أن ينظر إليهم الناس باعتبارهم أدوات للإحتلال.

لندن 2003/3/26

عدد جديد من مجلة «أدب ونقد»

فريدة النقاش تحمل على الرقابة وعلى قانون الطوارئ ومفلات عن الفلسفة والحرية

هذا رغم أن العمل بقانون الطوارئ بعد تطبيقه عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في العام 1981 ومازال سارياً حتى هذه اللحظة باقراً للبرلمان كل ثلاث سنوات. يتضمن العدد ملفاً حول رواد التثوير ويبدأ ببحث لوديع أمين حول الكندي فيلسوف العرب، ويناقش فيه الباحث مصطلح الفلسفة الإسلامية متناولاً عصر الترجمة، ونظرة المعرفة والخوصمة بين الدين والفلسفة، كذلك يضم الملف دراسة عن المفكر هادي العلوي تحت عنوان «هادي العلوي المثقف الكوني وأدب الحوار» للباحث عبد الحسين شعبان ويتناول الباحث فيه محاولة العلوي المزاحية بين الماركسية والإسلام عبر عدد من المؤلفات المهمة، كذلك يتضمن العدد حواراً مطولاً مع الدكتور نصر حامد أبو زيد حول محاولته في تأويل القرآن الكريم وعلاقته بالفلسفة الغربية لا سيما جادامر وهايدغر وريكور، وقد أحرى الحوار مع أحمد حسو وشيتفان فايدر، ويعرض الدكتور عاطف أحمد لكتاب الباحث على ميروك «عن الإمامة والسياسة والخطاب التاريخي في علم العقائد».

صدر العدد الجديد من مجلة «أدب ونقد» التي تصدر عن حزب التجمع الوطني المعارض منذ العام 1984، قدمت للعدد الكاتبة فريدة النقاش رئيس التحرير وتناولت في مقدمتها قضية الرقابة على حرية الرأي والتعبير عبر وسائل الاعلام المختلفة ووصفت الرقابة على مثل هذا النوع من الحرية بأنه «أخطر أنواع الرقابة لأنه يعكس مدى التراجع الذي وصلت إليه الحريات الاجتماعية تحت سميات مختلفة منها الاخلاقي والديني وغير ذلك، تقول النقاش: ولا يتفصل هذا الواقع الترتدي عن الانتكاسات التشنجائية في اوضاع الحريات العامة التي تبدو على السطح وكأنها في صحة جيدة». وأشارت النقاش إلى احدى علامات هذا الترتدي «فلم تعد الحكومة تتخلل من مد العمل بالطوارئ، ثلاث سنوات من نوع ما يفعله الشاعر الجميل قاسم عداد، أو موقع صخر عن المننبي، وللضرورة فإنه ينبغي أن يتم إنجاز موقع ثقافي عربي شامل يغطي مسألتي أساسيتين أولهما التحرك اليومي في الثقافة العربية، وثانيهما توثيق المنجز الثقافي العربي منذ تأسيس الثقافة العربية إلى اليوم.

فضاوات ثقافية

أول القطر في «باشلاريات» سعيد بوخليط

الرباط - «القدس العربي»:

في إطار مشروعها الثقافي الهادف إلى بلورة ميثاق شراكة حقيقي بين الناشر والقارئ والكتاب، أطلقت منشورات جريدة «الأفاق المغربية» - مراكش، إصدارها الرابع وهو كتاب تحت عنوان: «غاستون باشلار: عقلانية، حالة»، ترجمة وتقديم سعيد بوخليط ويقع في 110 صفحة، وتوشيه صورة فوطوغرافية لغاستون باشلار سنة 1935.

يشكل هذا العمل الحلقة الأولى في إطار سلسلة من الإصدارات اختار لها الباحث اسم «باشلاريات»، يتوخى من خلالها مقاربة مختلف الجوانب النظرية والمفهومية وكذا المنهجية، التي شكلت الأسس المعرفية والاستمولوجية لفكر غاستون باشلار.

ويتوزع الموضوعات الكتاب، بين مقدمة حاولت الإفصاح عن أهم الضمائم التي كانت وراء التفكير في المشروع المعرفي الكبير الذي أسسه باشلار، ويشكل خاص الشق الثاني من هذا المشروع والذي يتعلق أساساً، بوضع رؤايف جديدة للنظرية الأدبية والتي قطعت مع الأسس الكلاسيكية في فهم النص الإبداعي.

أما النصوص المترجمة، وهي من إنتاج ثلاثمة مباشرين أو غير مباشرين لباشلار ومن جنسيات مختلفة: (فرنسا، ألمانيا، أمريكا، تونس...) فقد تناولت أهم التجليات المفهومية التي اشتغل عليها الفيلسوف الفرنسي الكبير، على امتداد ثلاثين سنة من العلم إلى الأدب مروراً بالشعر والتحليل النفسي، واللغة، والمادة، والزمان... أي كل ما يمكن أن يحول العالم إلى مقولة

بما ستدرك فيه من ورد ومن حزن فشكراً للحياة الآن، من شيزر إلى شيزر تحاويلها، وشكراً للحياة! * شاعر من فلسطين



على حرف السورير وقطة النعس التي استرخت على آذار شرشفتنا. ويلدغ ويلدغ حنخنا الكوفي في إفريز متحفتنا، ويلدغ ما حنخنا أو نسينا من مؤانينا، ويلدغ ويلدغ في انتظار جميع من لم يولدوا هو عرق في البيت قرب وسافة العمر القليل وسادتي وسادتك لم يبق أعظم من صباح الخير معجزة تلامسها، على كسل، «صباح الزور» ولطمخنا العلياني ليكرج قهوة يعلي، على مهل، وفجانين، وشكراً للحياة أمامنا يوم قوي أحر، يوم قليل أحر سنجر كل دقيقة من صبحه ومسائه الكور في شيق الحرائر، ثم

عقرب قرب الوسادة

مريد البرغوثي

GEORGE W. BUSH

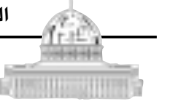
هو عقرب قرب الوسادة لا يراوغ، لا يفسر، والفق من نبل مهنته. ويجهل قلبنا، لكن يلاحقنا ويبدى رأيه فينا يقسماً على ضربياته، ويصوغ توزيع العدالة بيننا. عيناه خاليتان من مرض البصيرة، حين تلتفتان ترتجان نظرتة الركيكة، ثم ترتجان حجج خلوتنا، هو عقرب

أت من الخلل السماوي المحير - كيف تعرف - أم ترى هو خوذته تسعي بها الغازما لتقيم مملكة العقارب في قميص حياتنا منتبهاً بوضوح كتلته يمس غطاء مصباح السرير يجس كتككة التواني في سكوت منبه

كنا صببنا عقربيه على تمام السابعة ويمر في مستقبل اللذات، يلدغ ما نوثقنا أن حنخه غداً، أو بعد شهر، أو سنة، وسيلدغ النعتمات وهي تلمم العنمات للرأعي ويسقط نايه العرقان عن شفتيه يلدغ كغ جرأتنا على أيامنا ووقاحة استعدادنا للقول يلدغ دمة الدب التي في حضن ليلى واعتقاد الأم أن تصحو على قلق جديد

كي تليق بها أومتها ويلدغ ما على ظهر الفكاهة من ندوب لا تراها العين، يلدغ ما على شفة الرايق من ندول القيلة الأولى، ويلدغ ما نخبي من سلاح دامع أو مضحك ضد الحنبا من مصافونا ويلدغ ثنية الكم الذي انحسر اللحاف - الآن - عنه

أحذرت من الشباك



رائد أفاد من مخزونه عن الحياة الشعبية ومن دراسته في بريطانيا البحريني محمد عواد يستعرض احتفاليات طفولته ومساره الفني

الشارقة - «القدس العربي»
- من معن البياري:

شارك الفنان المسرحي البحريني المخضرم محمد عواد في فعاليات الدورة الثالثة عشرة لأيام الشارقة المسرحية، بتقديم شهادته في الحياة المسرحية، واستمع إليها الحضور باهتمام كبير، بالنظر إلى مكانة هذا الفنان الذي عرف بريادته وتنوع تجربته التي صقلها بالخبرة المتراكمة في الإبداع الأكاديمي، فضلاً عن الماهية الواسعة يتفاصيل الحياة الشعبية في بلاده، التي أفاد منها، واعتبرت من مخزونه الشخصي الذي أفادت منها بعض نصوصه وأعماله.

وتميزت الشهادة بدقتها الوصفية للموروث الشعبي الذي استفاد منه الفنان في تعميق موهبته وقدراته الإخراجية والمخيلية التي جعلت منه واحداً من أقطاب المسرح والفن الرفيع في منطقة الخليج، كما أخذت شكل الاعتراف الأدبي المتميز، والفهم بالحس الوجداني الإنساني وحرارة التجربة التي تشكلت فضاء مهم لتاريخ المسرح في البحرين على وجه الخصوص، ونهت إلى أهمية المعرفة العلمية في تطوير الموهبة.

وتناول محمد عواد محطات الطفولة والنشاط المدرسي والفرق المسرحية الرسمية والتجارب الإخراجية والعمل الوظيفي والتكوين العلمي في لندن.

قال الفنان المسرحي البحريني أنه كان وحيداً والده، وكانت حياته المادية مسورة، وكانت أسرته تتسبب في بيت واسع مبعثي من السنف، تتفرع منه مداخل إلى عدة بيوت للأقارب، والحقه والده بـ «الطوعة» لحفظ القرآن الكريم، وكان كلما حفظ سورة كان والده يبعث مبلغ معلوم للطوعة ينال استحسانها، فقتلوا

باهتمام وتركيز أكثر، وعندما ختم القرآن تم الطواف به في مسوك احتفالي.

وقال أنه يذكر أنه في كل عام من عاشوراء كان يطاف بفرشة مزركشة مسمولة على الأعتاق تسمى «الحجلة»، يردد حملتها أدعية حسينية باللغة الفارسية، وقد نذرت والدته بأن يدخل في هذه الفرشة البظنة بالقماش الأخضر والقروشة أرضيتها بالشوموم وماء الورد، فترفع هذه الفرشة ويطوفون به حول البيت.

أفاد عواد أن منطلقه «القضيبية»، كانت تعج بالعديد من العادات والفنون الشعبية لختلف الجنسيات القاطنة فيها، حيث توجد أكثر من فرقة للبو، والطنبورة والقربة والهبان والكاسر للميتاوية وأهل فارس والسوسو للبلوش والمسقطيين والعرضة العمانية، حيث تجري فيها مبارزة بالسيف والدرع والسامر للداسر، والعديد من الفرق النسائية المتخططة ببعض ما يعرف بالجنس الثالث، ومطربي الحى والدور والراقصات من المنحدرات التبرجات، وكذلك أهل اليمن وملاسيم الزاهية، وقال أن كل هذه المظاهر الاحتفالية تركت انطبعاها ومخزونا في ذاكرته في مراحلها الأولى.

وفي الصفوف التحضيرية قبل الابتدائية، كان مولعا بجمع القراميط والقصاصات، وكان محظوظا إذا سمع له والده لأمه بأن يذهب للسينما عصر كل يومي خميس واثنين، وهما اللخصصان للنساء والأطفال، وقال أن قدراته على التقليد والاستيعاب وارتجال المواقف الهزلية تطورت في مرحلة الانتقال إلى الصفوف الابتدائية، وتكون له جمهوره من التلاميذ يلاحقونه، أما مرحلة تلور مواهبه عبر نشاطات الأندية، تم التحاقه بسلك

التدريس، فقد عدما الفنان محمد عواد مرحلة التكوين الثاني، حيث عين مدرسا للرسم، وهي موهبه التي تحددت ملامحها إلى جانب هاجس التمثيل. وفي التكوين الثالث من مسيرته الفنية، تطور أدأؤه وأدواته من خلال مزاوله هوايته للمسرح، ومحاولته تنميتها بما يتوفر من مصادر الاطلاع والانطباع والتخزين، والتقرب والتعرف على الكفاءات الأخرى في مجالات الأدب والفنون. وفي 1957 انضم إلى جمعية «أسرة هوة الفن» التي تحول اسمها في ما بعد إلى أسرة كتابة الشعر والتمثيل وجمع الطوايع، والتحقيق بفريق التمثيل الذي وفر له مساحة أكبر وحرية في أشباع هوايته، والتقى بنخبة جيدة كون من خلالها فريقا تمثيليا، أصبح لهم برنامج يقدمون فيه عملا أو أكثر في الأسبوع، وكونوا قاعدة جماهيرية ثابتة، وكانت معظم أعمال الفريق ارتجالية.

وكان عواد يطرح الفكرة ويتشارك الفريق في تطويرها فوريا، ثم يقوم بالتنظيم الإخراجي، ويتم العرض للجمهور الذي يأتي إلى قاعة الأسرة أو قاعات النوادي التي يطوف الفريق عليها بعروضه.

وقال الفنان البحريني في شهادته التي القاها في الشارقة أنه بعد ذلك كون فريقا للتمثيل ضمن فرقة عسافه كان قائدا لها، وكان الجمهور وأهالي الكشافة يحرصون على متابعة عروضهم عروضاها والفقرات الكوميديا التي كان عواد يقدمها شخصيا في ليالي السمر، وبعد أن ترك الأسرة، كون فرقة غير رسمية مقرها النادي الأهلي، وتطور الأمر إلى كتابة النصوص وحفظها من الممثلين وإخراجها بالجهود التوفري لديه، وفي تلك الرحلة كتب من النصوص المسرحية: ما رحننا جنبنا، مالمية بوزلوخ، عائلة خربيش، دبلوماسية

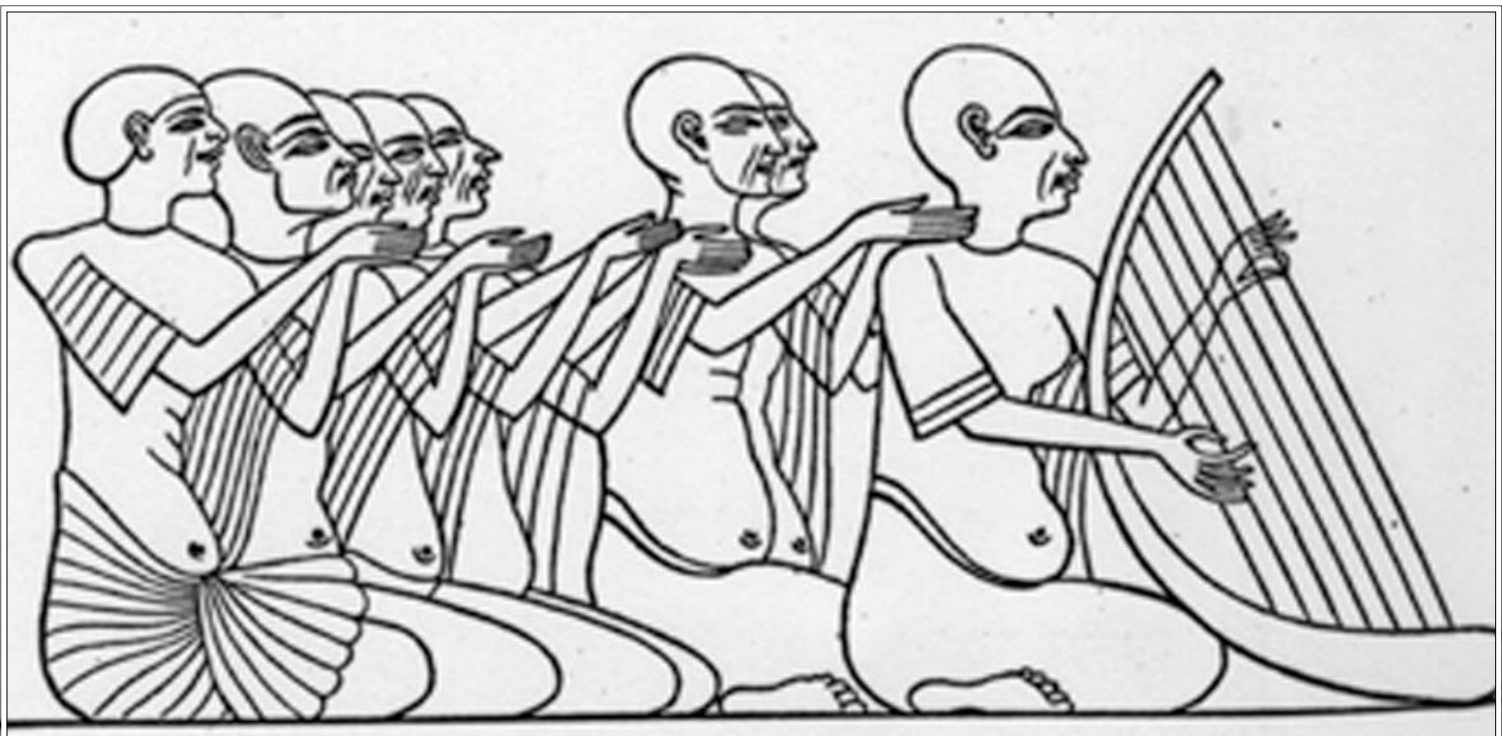


محمد عواد (القدس العربي)

لقسم المسرح والفنون في قطر، ونظم دورات في التقنيات الجسدية قادها الفنان العراقي سعدون العبيدي ومرشدة عمل قادها الفنان التونسي المنصف السويسي، وقال أنه أخرج عمليتين من تأليفه، هما «السالفة وما فيها» و«حسن وفرارة الخير»، ومثل عواد إلى البحرين، وفي إدارة الفرق المسرحية الوطنية في وزارة الإعلام التي لم تر النور، ثم عين مشرفا لمراقبة المصنفات الفنية، وتقاعد عن العمل مبكرا في 1996، لكنه لم يتقاعد عن المسرح أو التواجد فيه في مقر مسرح «أوال» كل مساء، على الرغم من تقدم العمر والوسؤوليات الاجتماعية، كما قال في 1976 عمل محمد عواد رئيسا

جاءت حين تقرر ابتعاث الفنان عواد إلى بريطانيا لدراسة المسرح، واشترط المعهد البريطاني أن يحضر مخرج بريطاني ويلتقي به ويشاهد عمله، وقيل التحدي، وحضر المخرج وارن جينكينز، وأعاد له عرض «إذا ما طاعك الزمن»، وكان هذا الرجل هو الذي يسر التحاق الفنان بعد أيام باكاديمية لندن للموسيقى والفنون المسرحية، ونال منها الدكتوراه في التمثيل والأخراج المسرحي، ثم تدرج في المسرح والتخاطري في برمنغهام، ونال الشهادة في المسرح التربوي ومسرح الأطفال من ملند سنتر، وتدرج في مسرح بلغريد، وفي مدينة لسيستر تدرج لفترة قصيرة على المسرح الاستعراضى ومسرح الشباب، تحت إشراف المخرج مايكل بوجدانوف، وتوجع مع فرقة جواله، ثم عاد إلى البحرين.

العزف على ناي التاريخ؛ أول مؤتمر من نوعه في مصر يبحث في احياء الموسيقى الفرعونية



القاهرة - «القدس العربي» - من ماهر حسن:

بالتعاون بين كلية التربية الموسيقية وجامعة حلوان وباشتراك هيئات علمية اجنبية، تحت رعاية وزير التعليم العالي بصصر الدكتور مفيد شهاب انعقد المؤتمر العلمي الاول من نوعه حول فحة احياء الموسيقى الفرعونية. رأس المؤتمر الدكتور عمرو عزت سلامة رئيس جامعة حلوان وكان امينه العام وصاحب فكرة انعقاد الدكتور خيرى اللط والدكتور جلال الجميعة مقرا، انعقدت جلسات ومحاضرات وابحاث المؤتمر تحت اربعة محاور بواقع محورين لكل يوم جاء المحور الاول تحت عنوان «تواصل الحياة الموسيقية في المجتمع المصري بين الجذور والاتصال»، وجاءت تحت عنوانه جلستان ومحاضرتان واربعه ابحاث فيما جاء المحور الثاني تحت عنوان «تقنيات صناعة الآلة الموسيقية في مصر القديمة والحضارات العربية»، وانعقدت تحت هذا العنوان محاضرة وخمسة ابحاث اما المحور الثالث الذي بدات به فاعليات اليوم الثاني فقد جاء تحت عنوان «ملاحم الشخصية المصرية من خلال الأدب والنصوص» وانعقدت تحت هذا العنوان جلستان ومحاضرة وستة ابحاث، اما المحور الرابع والآخر فاجاء تحت عنوان «الموسيقى والرقص والغناء بين العقيدة والمجتمع في مصر والممالك القديمة»، شارك في المؤتمر بالابحاث والمحاضرات ومنتديات متنوعة من الباحثين الاثريين والموسيقين والتشكيليين والنقاد والشعراء من مصر مثل الدكتور عبد الحلیم نور الدين والدكتور خيرى اللط وعميدة كلية التربية الموسيقية دكتور اميرة فرج وحسن طلب والدكتور سيد القماش والدكتور فتحى صالح، ودكتور ناهد نكري ومن سويسرا دكتور كونراد اشتمان عالم الآثار الموسيقية ودكتور ريشنلن صانع الآلات الموسيقية ومن فرنسا دكتور سيليا ايمارييت من معهد فرناند كورباي من جامعة ليون. وقد بلغ عدد المشاركين بالابحاث والاوراق العلمية نحو اربعين مشاركا. استعانوا بالامانة الفيلمية والميكروفيلمية والتطبيقات العملية خاصة من الجانب.

وكان الدكتور خيرى اللط قد تقدم في تموز (يوليو) 2000 ومشروع قومي لاجياع الموسيقى الفرعونية لجامعة حلوان فقينته الجامعة وقد تم له اشكال الدعم المختلفة علميا وماليا وخصصت مجموعة من منح الفرغ للباحثين والدارسين في التخصصات المختلفة في الجهود التي قد تستغرق عقودا لارتباط ذلك بمايستجد من كتوفات أثرية حيث الموضوع ابعده من رصده ورفعته من على جداريات القبور والمعابد الفرعونية القديمة.

وكان هذا المؤتمر محصلة لجهود اولية على هذا الطريق، بمعنى ان هذا المؤتمر لم يكن يمثل حصيلة الجهود الاولى في هذا السياق، كما ان انعقادها لم يمثل نهاية المطاف أو الهدف الاخير المنشود في سياق هذه الجهود وانما يمثل نقطة انطلاق قوية ودافعه لجهود

المستقبلية الكبيرة. اما عن قوة الانطلاقة التي دشنها هذا المؤتمر فيعبر عنها عدد المشاركين في المؤتمر مع تعدد جنسياتهم وتخصصاتهم التي تنوعت بين مجال البحوث الأثرية، وخبراء الآثار والموسيقى والفن التشكيلي والتكنولوجيا المعرفية بل وفي مجال صناعة الآلات الموسيقية، وتمثلت الافادة الحقيقية لهذا المؤتمر تحقق الاطراف البحثية بل والمحاولات العلمية الدؤوبة والمدرسة في تحقيق آلات مماثلة وقام الباحثان السويسريان بالعزف عليها مثل الناي الفرعوني حيث امكنا سماع نغمات اقرب إلى الحقيقة الفرعونية على آلات الهارب والناي سمعنا الاصوات وعرفناها لكن لم نقف على معزوفات لحنية متكاملة عبر جمل موسيقية كاملة.

وفي هذا السياق يمكن اعادة كتابة نوتة موسيقية فرعونية وقد وصل احد الباحثين إلى ما يشبهها حيث السلم الموسيقي الخماسي، ولكن بدلا من الاحرص السلم الموسيقية التي تعبر عن النغمة كانت هناك نواتر لونية على النوتة حيث كل لون يمثل درجة او نغمة على هذا السلم الموسيقي.

الأمر الذي يدفعنا للتوقع انه بالامكان وفي قادم الايام ومع جهد مماثل - ان نصل لنغمات وآلات ونوتات موسيقية كاملة يمكننا من خلالها وضع تصور كامل لذلك الموسيقى الفرعوني بل وتالوه غنائي راقص بما في ذلك المايسترو ينقلون لنا حالة غنائية فرعونية تحيلا إلى ذلك الزمن الذي شهد عبقريته الفرعانية السابقة على العالم في كل المجالات بما في ذلك مجال الفنون والغناء والرقص. وربما يندش البعض حينما نذكر كلمة «مايسترو» أو قائد النحت، فقد أثبت هذا الأمر أكثر من باحث في المؤتمر من خلال الجداريات الخشيرة المتنوعة لمظاهر وطقوس الحياة الاحتفالية الغنائية الراقصة لدى الفرعنة، والتي كان فيها رجل جالس بمفرده امام جوقة المنشدين في صور متتابعة اختلفت فيها حركات اصابع الكفين سواء جنبنا إلى جنب أو بقبضتين أو برقع مجموعة من اصابع اليد الواحدة وغير ذلك.

جهود اولي

وكان امين عام المؤتمر الدكتور خيرى اللط قد قدم قراءة هامة موجزة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عن مجمل الجهود التي بذلت في هذا السياق، حيث اشار إلى الجهود الاولى التي بذلها البروفيسور الالماني تيكو «هانز هيكلان» صاحب السبق الاول، حيث اجري دراسات متخصصة وعلمية عن الموسيقى الفرعونية في الازبعينات حينما اقام في بعض النايات الفرعونية المتنوعة والتي لاجنابة نظريا وميدانيا ومن بعده جاء كل من الدكتور محمود الحصري والدكتور ثروت عكاشة اللذان كانا اول من كتب من المصريين عن هذا العلم في اول الخمسينيات وفي

تداعيات

صائد الأباتشي

موسى برهومة*

■ هل كان الفلاح العراقي علي عويد الذي اصطلح طائفة الأباتشي الأميركية يدرك، وهو يلوح بيديه العجوز، أنه غدا بطلا شعبيا، وأنه صار رمزا للمقاومة الأهلية التي لا تعباً بتحليلات الخبراء والعسكريين والسياسيين الذي جعلوا المتفوق التكنولوجي عاملا حاسما في الحرب الدائرة حاليا ضد العراق.

لم يهزم عويد الأباتشي فقط، بل هزم أيضا تلك التحليلات الباردة التي أحالت نبض الناس إلى كتل جليدية، ثم راحت تتعاطى مع حضارة الشعوب وشموخها وكرامتها باعتبارها جردانا مختبرية تجرى عليها التجارب.

ان سقط الاميركان وتحالفهم الهزيل خيار المقاومة الشعبية، وتناسوا ان الاوطان لا يمكن اخضاع محبتها إلى التجربة والقياس، فالبركان حين يتنفذ لا يأخذ إنزانا من أحد، والعاصفة عندما تهب لا يمكن محاصرتها في بروز، وحين تخدش كبرياء دجلة الطائرات والصاروخ الموجهة، تصير العناصر الطبيعية في الكون روافع مجابهة، وتندلع العبقورية الكفاحية في عروق الناس، لا دفاعا عن نظام وفرد، بل انتصارا لقيم الرفض التي ما تزال تغلي في مجرل الروح العراقية التي تعاني أشد أشكال الخذلان والتواطؤ.

المقاومة فاجأت الجميع، لكنها لم تفاجئ العراقيين الذين قبل انهم سيستقبلون الغزاة بالترحاب والزغاريد، وانهم سيتعاملون مع جنود المارينز بصفتهم محررين لا محتلين، وباعتبارهم مخلصين لا مستعمرين، كانوا يعتقدوا في غفلة من عمائم أن الدم العراقي صار ماء أو مخاطا، وان قلوب أبناء الرافدين ما عادت ترتجف كلما مست ذؤابة بغداد شظية.

لا خيار أمام الشعوب سوى المقاومة، ولا مجال أمام الأحرار سوى أن يتوورا في وجه العدوان، هكذا جاء الصوت الهادئ للملايين الشرفاء في العالم الذي سوّوا روح بغداد بالفداء، وفي السياق ذاته المكلل بالغار ستقبل أبناء نمرود ابنة نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني على شريعة انبيها الغاشمة بقدمها إلى الأردن لتلتحق بفرق الدروع البشرية التي تتقار على بغداد لصد جحافل الغزو الاميركي البريطاني على العراق.

المقاومة متصاعدة في كل مكان، ولقد قدم الشعب الفلسطيني الدروس العبرية في ان يعقدور الإرادة الشعبية ان تغير الخراط وتقلب خطط الجزالات، وترون يعينين دامتعتين إلى شمس ستبرغ رغم كثافة الغيوم، ربما لا يتحقق نصر مؤزّر على جحافل العدوان على العراق، وربما يتحقق، لا قدر الله، للأميركيين وحلفائهم ما خططوا له، لكن صورة الفلاح العراقي البسيط وهو يصطال الأباتشي، ستكون شعار مرحلة مقبلة ستهاوى فيها امبراطوريات الشر، وسيصيح صوت الرفض في كل مكان.

«يا عدو الشمس لمن لك ن نسام».

* شاعر وكاتب من الاردن
mussaben@hotmail.com

بعض كلمات تشبهنا

رانية ارشيد*

[1] لا أمّك سوري، عُرِي بعض الكلمات خرجت من قصيتي مثل وجع النهار، وملونة بالفرغ بحضورها أصبحت لهفتي كأنها سهمٌ من وقت يستقرّ ضعفي.

مدينةٌ أنا لبعض عتب أسأل نهاره
على ليل الورق؛
وبصمة على عنقي كأنها حلقةٌ ورد..
ماذا تطلب مني خطي الماء غير أن أخشى
هَجَانًا أمهّني كثيرا على ضفة الحياة؟

مشردٌ، وتلعمّت يداها؛
نظر إلى حيت
سكبت الروح
صردًا من ندى فوق آثار
أقدامي.

مرةً أخرى،
بين قلمي و.. السهول الخضر
سفرٌ وصحاري..
يتخطّئي
سراها.

في خانة السر.. مَنَاهة سلّمَت جمرَةَ القلب،
كيف أسير الدرب بغيرِ دمي؟

ولقد كان هناك الكثير من الابحاث الهامة ومن بينها بحث الدكتور ايشمان (الاماني) الذي اشار للدليل الاول على الالات الموسيقية الاكثر تعقيدا مثل الهارب والقيثارة والعود الكومرتي وبحث الدكتور (كونراد اشيتيمان) مع الباحث صانع الآلات بول ريشلين وكلامها موسيسريان وتخلت مغمزوفات على آلات الناي المتنوعة التي استمداها من الناي الفرعوني.

وبحث الفرنسية (سيلا نيوزا) من جامعة ليون بفرنسا، وكذلك بحث التشكيلي سيد القماش الذي قدم صورة كثيرة عن مظاهر الحياة الفنية الفرعونية مصحوبة بالتحليل التشكيلي والنفسي والاجتماعي ودراسة النسب الفنية لالات العزف.

وكذلك بحث الشاعر حسن طلب عن نصوص الغنائيات باعتبارها ابداعا لازما ومصاحبا للغناء والعزف مع تحليل جمالي وبنائي لهذه النصوص.

ومن اشكال الافادة العلمية وطرق تعميمها كانت المواد الفيلمية والميكروفيلمية مصاحبة لمعظم الابحاث ومن اندر هذه المواد الفيلمية ما قدمه الدكتور فتحى صالح مدير مركز توثيق التراث بوزارة الاتصالات بمرکز دعم واتخاذ القرار والذي تحدث عن اشكال الناي المصري القديم لدى كل اسرة فرعونية على حدة من خلال الاحجام والمقاسات باعتبارها ابداعا لازما ومصاحبا للغناء والعزف مع تحليل جمالي وبنائي لهذه النصوص.

أسير واقفة في رقاعي
- هل تظال عيني الأفق؟
مترقة..

شاعرة من فلسطين

رفضت السفر الى «مكان لا يليق بها» فهاجمها المتعهد اللبناني؛ شيرين: اعتذرت عن مهرجان جرش.. لقلة اغنياتي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

المطربة الشاشة «شيرين» التي نجحت في اول اغنياتها «أه يا ليل» وحظت بالارقام القياسية في البعثات، نجحت ايضا في يومها الجديد الذي تنفرد فيه بالغناء وهو «جرح تاني» لأن الألبوم الأول شاركها فيه الفنان المطرب ناصر حسني.

منذ نجاح شيرين والشائعات تحيط بها من كل اتجاه، ودخلت في أزمة شديدة مع المطربة شيرين وجدي، لكنها تتعامل بتلقائية وطيبة تجعلها تخرج من كل أزمة بقوة.

طرحا كل ما يقال عنها واجابت بعفوية. «جرح تاني» كثرة اشاراتك وحركاتك يديك، ما سبب ذلك؟

لأن معنى الأغنية يحتاج الى ذلك، فانا أقول «مفيش احباب ولا اصحاب» وحركات اليد تدل وتؤكد على هذا المعنى، واشكر بهذه المناسبة المنتج والمخرج ناصر محروس وكذلك مهندس الصوت لانها افاداني في كل شيء ولو لهما ما ظهر الفيديو كليب بهذه الصورة.

السينما

هل تجربة السينما افادت ام أضرت بك في فيلم «ميدو مشاكل»؟

السينما تجربة كنت اتمنى ان اخوضها لكنها متعبة للغاية ولا تعتمد على «مود» الفنان، بل لها مواعيد محددة لا بد من العمل فيها تحت أي ظرف، ولا افكر حاليا في تكرارها لأنني مطربة ولست ممثلة.

احب الاصوات

من احب الاصوات التي تليق بك؟

من الرجال، فضل شاكر ومدحت صالح وايهاب توفيق، ومن النساء، انعام ونكري وسميرة سعيد.

البعض يرى انك ضربت عمرو دياب حيث نجح اليومك وفشل اليوم، ما تعليقك؟

لا انظر الى هذه الزاوية بل اتمنى ان تنجح كل الالبومات لما فيها من جهد كبير للفريق العمل وشركة الإنتاج، وخلال الايام القادمة سوف تتضح الرؤية لسوق الكاسيت واعتقد انه سيتغير بعد أزمة العراق.

أزمة التعهد

ما اسباب الأزمة التي حدثت لك مع متعهد الحفلات اللبناني الذي حصلت منه على عربون ولم تسافرني الى هناك؟

ما حدث ان متعهد الحفلات اللبناني اتصل بمدبر عمالي والتقى معي على الكمان في مطعم «ليالي في لبنان» واخبرني ان المكان خمس نجوم، فوافقت، فوجدت بعد ذلك بالاتصالات من مطربين لبنانيين مشهورين يطلون مني عدم السفر الى هذا المكان في اول زيارة لي الى البلد الشقيق، كما اكد لي نصر محروس منتج ومخرج اعمالني ان المكان سيء فالتصفت بالمتعهد لا عتذر له عن الغناء الكثير رفض اعتذاري معلقا: لقد ارسلت لك عربوننا، وانا لم اتسلمه، بل عاد اليه مرة اخرى، ونجح هذا المتعهد في تحويل الموضوع ضدي بوسائل الاعلام، وادعى انني شتمت الجمهور اللبناني وهذا غير صحيح لأنني اعشق لبنان.

كم الاجر الذي اتفقت عليه مع هذا المتعهد؟

حدد لي 11 الف دولار نظير ثلاث حفلات وجاءت موافقتي لرغبتي في السفر الى لبنان.

ولماذا أثرت الصمت طويلا ولم توضح تفاصيل المشكلة؟

لشعوري بأن هذا المتعهد ليس بالاحجم الذي ارد عليه، وأؤمن بالمثل القائل «مفيش حلالة من غير نار»، داخل الوسط الفني، ولشعوري بأن الجمهور اللبناني سوف يصقني.

الاعتذار عن جرش

ما اسباب اعتذارك عن المشاركة في مهرجان جرش وهو فرصة لا ياتي بمثلها؟

لأنني وقعتها لم اتفد سوى اليوم في تامر والذي غنيت فيه اربع اغنيات فقط، فهل

على مواهبه كافة من تلحين وتوزيع وكتابة نصوص إضافة الى الغناء الذي اختبره العام الماضي في شريط اول وهو يستعد لشريط ثان بعد ان وجد ترحيبا وتشجيعا من الجمهور المتلقي.

نيكول سابا تشارك عادل امام فيلما

اختار النجم الكوميدي عادل امام عضو فريق الفور كاتس نيكول سابا لمشاركته بطولة فيلم يحمل عنوان «قدرتي واوالده» الى جانب النجوم الشباب احمد الفيشاوي وخالد سرحان. نيكول سوف تؤدي دور فتاة داتماكية يتنافس على حبيبها وزير الشباب والرياضة واولاده الاربعة.

اخبار غنائية

شريط غنائي لكارول سماحة

بيروت - «القدس العربي»:

الى جانب ادائها لدور اعتماد الرميكية في مسرحية ملوك الطوائف تستعد الفنانة كارول سماحة لاطلاق شريط غنائي طالما وعدت الجمهور به، هذا الشريط يتضمن غناء كلاسيكيا وحديثا، وهو باللهجة اللبنانية باستثناء اغنية واحدة صورية هي «حبيب قلبي» التي تم تصويرها فيديو كليب بادارة نادين لبكي.

مسلسل يتحول الى فيلم

المسلسل الاجتماعي الكوميدي «بنات عماتي وايبنتي وانا» الذي عرضته «ام. تي. في» سوف يتحول الى فيلم سينمائي حيث بدأت كاتبته منى طابع وضع السيناريو الخاص به. من جهة اخرى تستعد طابع لمراقبة تصوير مسلسلها الجديد «ابن المعلم» وهو من بطولة جورج شلهوب والسبي فرنيتي.

مواهب شاملة لروان خوري

الفنان مروان خوري يتابع العمل



شيرين (القدس العربي)

اشترك في مهرجان كبير مثل جرش اربع اغنيات المعروفة منها واحدة وهي «أه يا ليل» وبالتالي سأعيد فيها حتى يمل الجمهور. وبصراحة لا احب ان اكون مطربة الاغنية الواحدة.

تلح في كلامك الاشارة الى شيرين وجدي صاحبة اغنية «لو بين ايه» والتي تحدثت عنك بشكل لم يرضك في بعض الجلسات؟

شيرين وجدي تعمل من خلال مؤسسة تدعمها وتحركها وهذا ينقصني! لكنها نجحت باغتيابها وحصلت على جوائز لم تحصل عليها!

الحكاية انني مشغولة جدا ولا استطيع السفر واللف في كل الدول باغنية واحدة، ثم ان شيرين وجدي تغني منذ سنوات، اما اني فبداياتي الفنية، لكنني نجحت على المستوى العربي كله واصبحت اغنية «أه يا ليل» هي الأولى بشهادة اصعب من موسيقيين ومطربين وجمهور.

جوائز

ولماذا لم تحصدى عنها اي جائزة؟

اسأل القائمين على هذه الجوائز حول عدم فوز اغنيتي، وللعلم لا اشعر باي ظلم وادرك ان هناك سنوات قادمة في حياتي تنتظرني فيها جوائز عديدة، ولدي قناعة بأنني اخذت اكبر جائزة من الجمهور في مصر والخليج والوطن العربي.

هل يعتبر كلامك موضة لا تستحق؟

لا اواسي نفسي فان حققت النجاح بدون اجراء عملية تجميل في وجهي وبدون ان اذهب الى اناس يخبرسونني من جلدي ليخجلوني في جلد آخر كي اعجب الشباب واكون مطربتهم، وارجو الا تغضب مني شيرين وجدي لان ما تقدمه حاليا ليس لونها بل هي تشاركت لتنجح وتصل الى مستوي الشباب ورغم ذلك فاحب اغنياتها «لو بينا اين» لأن لحنا سهل جدا على اذن المستمع.

يشاع عن وجود قصة حب بينك وبين الملحن والموزع الموسيقي محمد مصطفى، ما صحة ذلك؟

لو كان بيننا حب لتزوجنا، لكن ايا اثنين

في الوسط الفني يقتربان من بعضهما يشاع عنهما قصص الحب والغرام، وقد سبق ان حدث معي ذلك عندما غنيت مع تامر، واعتبر محمد مصطفى صديقا لعائلتي.

هل تخافين خوض الحب مرة اخرى في حياتك، بعد تجربة زوايك وطلاقك؟

اشعر ان الناس لن تتركتني في حالي اذا احببت، وتجربتي السابقة جعلتني اكثر حذرا وخسوسا من كل شيء، فعندما تزوجت كنت في سن الـ 19 وكان هو في نفس السن، وكانت بيننا قصة حب، وهو يعمل موزعا موسيقيا، ولكنه لم يبق بجانبني وغار من شهرتي لذلك جاء الطلاق بعد ستة اشهر من الزواج.

عن قصة لمرأة هندية متزوجة من شاب افغاني ويتضمن خمس وصلات غنائية راقصة: «هروب من الطالبان» فيلم بوليوودي عن عنف نظام حكم الطالبان



الممثلة الهندية مانيشا كوبرالا في مشهد من فيلم «هروب من طالبان»، وهي تلعب دور زوجة صيرفي افغاني تتعرض للاضطهاد من قبل نظام حكم الطالبان في افغانستان، والفيلم مقتبس من قصة حقيقية وهو اول فيلم ضد الطالبان في العالم

بومباي - الهند -

من رامولا تالوار بادام:

قد لا يكون فيلم بلغة الهندي وبمقدمات يتمايلان على ايقاع موسيقى حزينة وسيلة متخالية لرواية قصة عند الطالبان ضد النساء. غير ان بوليوود واهنت على ذلك وقيمت التحدي.

لقد انتجت بوليوود هذا الفيلم Escape From Taliban (هروب من الطالبان) الذي يتناول معاملة نظام الحكم المتطرف في افغانستان للنساء.

وقد توقع صانعو الفيلم ان يلقى اهتماما دوليا ولذلك صوره باللغتين الانكليزية والباشتو. وهذه الاخرى هي لغة احدى اكبر القبائل الافغانية، ولاحقا تمت دبلجة الفيلم بلغة الهندي.

ويقول مخرج الفيلم وجبال تشاتوباديايا: «الانغي ان احداث 11 ايلول وجهت انظار العالم نحو الطالبان، ولكنني كنت افكر بهذا المشروع قبل وقت طويل وقد انجزته قبل الهجمات الارهابية في نيويورك وواشنطن».

وتضمن النسخة الهندية للفيلم التي يستغرق عرضها ساعتين خمس وصلات غنائية راقصة، الا ان الاغاني اقطعتم من النسخة الانكليزية والباشتو اللتين يامل المنتج اشوك خيما عرضهما في افغانستان وبلدان اخرى في آسيا والغرب. ويعتقد مروجو الفيلم ان الجماهير الاجنبية لن يرحبوا بالرقص والابغاني.

الرقص يكثر على نحو مذل في معظم الافلام التي يصنعها بوليوود. اي بوليوود الهندية - وهو سبب واضح ودون ان يكون لذلك علاقة بحياة الفلم. كما تتميز الافلام الصورية بلغة الهندي بالازالة الملونة

والحوار الميلودرامي والجرعات الكبيرة من الاغاني ومواقف لقاء شباب وقتاة، وهذه تشكل العمود الفقري لحوالي 800 فيلم يجري صنعه سنويا في بومباي، عاصمة السينما الهندية التي تعرف ايضا باسم بوليوود.

ويسعى الفلم الجديد الى كسر القالب الروتيقي للافلام الهندية بحبكة جديدة. وتقول نجمة السينما الهندية مانيشا كوبرالا التي تؤدي بطولة «هروب من طالبان» ان الفيلم غير اعتيادي بالنسبة لبوليوود لأنه مبني على قصة حقيقية، وقد قامت الممثلة في اتصال هاتفي مع الاستوشيديرس ان لديها احساسا بأن النساء الافغانيات سيريبن انفسهن عندما يشاهدن الفيلم.

وتلعب مانيشا (32 سنة) دور امرأة هندوسية تتزوج صيرفيا افغانيا مسلما رغم معارضة عائلتها، وهي تعيش في افغانستان وتدير صيدلية يدمرها نظام حكم الطالبان.

وقد اجرت مانيشا بحثا يتعلق بالدور باجتماعها عدة مرات مع سوشميتا باجندايا، السيدة الهندية التي استوحيت موضوع الفيلم من الكتب الثلاثة التي لفتها عن التجارب التي تعرضت لها في ظل حكومة الطالبان.

والكتب الثلاثة التي لفتها بلغة البنغالي هي «زوجة كابولوالا البنغالية» (1997)، و«الطالبان والافغان وانا» (1999) و«ولا حتى ذرة من الكذب» (2000).

وتقول باندياديا التي تعيش الآن في كالكوتا مع زوجها الافغاني انها تعرضت للضرب بالبرج والاهانة دون رحمة، وان نساء افغانستان يبنهن الزوجة الاولى لزوجها التي لا تزال تعيش في افغانستان ساعدن على حمايتها من الطالبان، وتضفي العمل.

ويشار الى ان افلام بوليوود على اشرطه الفيديو رائجة جدا في افغانستان، والممثلات الهنديات من أمثال مانيشا كوبرالا مشهورات وبوستراتهن تباع على عربات في الطريق مع كاسيتات الافلام الهندية، كوبرالا ادت كاسيتة 50 فيلما منذ فيلمها الاول في العام 1991.

فضائيات

الصدمة والترويع.. في سقوط البي بي سي وأخواتها

د. عماد عبد الرازق*

الشعار الذي اختارته القوات الغازية الأمريكية انجليزية للعراق العظيم وهو الصدمة والترويع (shock and awe) يصلح لأن يكون عنوانا لآداء محطات التلفزة البريطانية الرئيسية بزعامة البي بي سي التي اصحابها جميعا عمى الحرجية المضاعف، وهو مرض وبائي يستوطن التلفزيونات في اوقات الحروب، خاصة تلك التي تشن على بلدان العالم الثالث، ويا حذرا لو كان البلد مسلما، ويستحسن لو كان عربيا، إذا ان اعراض المرض تتفاقم وتصابها اعراض جديدة من امراض اخرى كالتهعب الاعمى والعنصرية الهوجاء، وكراهية الأجانب وما لا يحصل له من الامراض المستوطنة إعلاميا وثقافيا.

سقطت أسس الموضوعية المزعومة في تلك المحطات سقوطا مدويا لا يفوقه سوى دوي سقوط قبائل الحقد والكراهية على سكان بغداد ومبانيها.

اين صور التلفزيون العراقيين في البصرة التي بنتها الجزيرة مساء الثاني والعشرين من مارس الجاري؟ هل شاهدتم صورة الطفل العراقي الذي طارت مجتمته ولم يبق سوى وجهه أشبه بقناع من الكاوتشوك؟

هل شاهد المستر بليز هذه الصور وهو يتناول طعام العشاء، أو وهو يتناول فطوره اثناء مشاهدته برنامج «فروست يوم الأحد»؟ هل شاهدتها شيرين بليز، المسيحية الكاثوليكية المتدينة التي تتردد على الكنيسة بانتظام؟ هل يمكن لشيرين أن تتخيل طفلها الصغير «ليو» وقد مزقت قنبلة عنقودية أحشائه كتلك التي مزقت ججمة الطفل العراقي؟

اين صور المدنيين من أعضاء جماعة أنصار الإسلام في شمال العراق، والرجل الذي تحول جسده إلى أشلاء صغيرة كانما وضعت في مقرفة اللحم البشري؟ اين هذا المعارض العراقي «الغد، المنقف، السنتر، الشريف، الديموقراطي جدا» الذي نبج من على شاشته إحدى الفضائيات العربية بأن هذه الحرب، حرب بوش وبليز، حرب نظيفة؟

حقا كما يقول الملث: إذا لم تستع فاعلم ما ما شئت. على شاشات التلفزيون البريطاني (مع استثناءات بسيطة خاصة في القناة الرابعة) لا نرى سوى إنجازات الأشرار من جنود البحرية الملكية ومقاتلي المدفعية والدمرات البريطانية الصناديد، وهم يقاثلون عدوا وهميا على ما يبدو لا نراه أبدا فقط نسمع انهم قتلوا خصمناة عراقي، وسحلوا استماتة من الجنود، ولا ندري كيف تسلم لهم عددهم إلا إذا كانوا قد شاهدوهم واقتربوا منهم. وهناك فئران الصحراء الأشرار الذين اقتحموا مقر الحزب البعث وشربين عربا عراقي وجدوه فيه (وصدرت الصحف البريطانية مع صورة لدبابية بريطانية تهديم لوحة جدارية عليها صورة للرئيس العراقي صدام حسين، فبالإنجاز العسكري المهيب). لا نسمع شيئا عن اصابات القوات الغازية في العتاد والمعدات والأرواح إلا من فتاة الجزيرة، ما عدا ذلك فهم يدقون ابواب بغداد كل يوم، إلى ان نكتشف فجأة ان عاصفة رملية قد وقتقت قدمهم. وهناك ايضا انتفاضات وتمرد في البصرة لم نر اي علامة عليه، وحين سال مذيع الجزيرة ناطقهم العسكري اجاب بان لديه معلومات ومصادر إلى آخر هذا البلاء، لكن المذيع أصر واخبره مراسلهم هناك بعث بتقارير بالصوت والصورة ولم يظهر فيها اي اثر للتمرد، لم يجد المتحدث غير الفصيح ما يقوله. وهناك أم قصر التي سقطت في ايديهم من أول يوم وتمت السيطرة عليها، لكنكتشف بعد خمسة ايام انها لا تزال تقاوم.

لم اشهد في حياتي حملة دعائية للتضليل والتعظيم على الحقيقة والكتب على الشعب البريطاني مثل ما نشهده في الحرب القذرة الحالية. ويبدو ان الاعلام البريطاني قد وصل الى مرحلة تجسيد الوهم، وهو مفهوم في علم النفس يشير الى ما يخلق أكذوبة ويبدأ في تصديقها من كثرة ما يريدها امام الناس، فتكتسب نوعا من النمو والتضخم والاستفحال الذاتي حتى ينسى اصحابها انها من سلطات خيالهم أصلا.

شفاك الله من الباسور يا كارتر



جيمي كارتر

قد يبدو هذا الموضوع قديما بعض الشيء لأنه يتعلق بالقمة العربية الأخيرة غير المأسوف عليها، لكن لا بأس من ذكره هنا لوجه التاريخ، ليس فقط من باب التباكي على خيابتنا الماضية المتجددة دوما، وإنما لأنه قد لا يقيّد لنا الكتابة مرة ثانية عن القمة العربية، أي قمة، طالما ان قمة شرم الشيخ تبدو وكأنها الأخيرة وقد بدا لنا انها دقت المسار الأخير في نعش فكرة القمة ذاتها. (إلا إذا اجترح أحد جهابذة النظام العربي الحزب اختراعا جديدا بان يطلق على هذه الاجتماعات من الآن فصاعدا «اجتماعات الحضيض العربية»).

تعلق المذيع في الفضائية المصرية قبل افتتاح قمة شرم الشيخ وهو يصف الأجواء أثناء توالي وصول القادة والزعماء العرب، ما الذي كان يقول بالضبط؟ ما هي مصر من جديد تبث أنها قلب العروبة النابض، الذي يلتئم حوله سائر الأعضاء في الشدائد والملمات. وفي هذا العالم الذي نحيا فيه اليوم، إنه عالم التكتلات والأحلاف والتحالفات، وكم تادت مصر مرارا وتكرارا، بأهمية السوق العربية المشتركة، وأنها لا يمكن ان تغير القرن الواحد والعشرين ويكون لنا صوت مسموع إلا إذا تحدثت كلمتنا واقتصادياتنا، هاهي شرم الشيخ هذه المدينة الساحرة تستضيف من جديد الأخوة العرب، لتجمعهم على كلمة واحدة، كم كانت مصر دائما مطعاة وسبابة إلى فعل الخير. وربما كان يمكن للرجل ان يضي في هذه التفاعلات التي يقفز خلالها بين الأفكار والشوراد والتفاعلات غير المترابطة، ونحن المشاهدين نذئنا الوحيد ان هذا الرجل امامه وقت بث فارغ وعليه ان أن يملؤه بأي هراء يتبادر إلى ذهنه، هذا بدلا من ان يحترم نفسه ويحترم المشاهدين ويعد بعض الماداة المكتوبة التي يجمعها بين اجزائها رابطا ما، ويقرؤها بأسلوب يحمل شيئا من الحماس أو حتى الاهتمام، بدلا من ذلك الأسلوب المتقطع الممل الباعث الذي يستخف بقولنا ويوتختا.

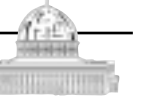
هذا الأسلوب التقليدي قديم في بث الموكب والاحتفالات من هذا النوع، وهو أن يعهد المذيع غالبا ما يكون ابن بآرم ديله، الواد الجن ايو عين قرزاق، صاحب اللسان الترب، ويستدل على ذلك من قدرته على ارتجال الحديث في أي كلام فارغ مليء الوقت، لكن يعلق على تلك الاحداث كوصول كوسول ريبس زائر أو زعيم اجنبي، ويحضرني هنا ما قاله مذيع التلفزيون المصري الذي كان يعلق على زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، واستقبال الرئيس الراحل أنور السادات له في موكب جماهيري جال أرجاء القاهرة من اقاصها لأقصاها، وقد استغذ المذيع كل ما في جيبته من عبارات الثناء والتعجب والاشادة بالضيف العزيز، حتى تغلق ذهنه عن عبارة «ها هو ابن القرية المصرية، يستقبل ابن القرية الأمريكية»، على أساس ان كارتر كان يملك مزارع للفول السوداني.

كان استقبال الجماهير لكارتر حاشدا بالفعل لأنه تم الترويج له على أنه مقدم الرضاء والرفاهية التي تستمع على كل سكان ام الدنيا في أعقاب كامب ديفيد. وأذكر ان قارئا كتب الى صحيفة الاهرام رسالة ضمنها قصيدة بعث بها تحية الى الرئيس الأمريكي، بعد ان تناقلت الصحف خبر أنه أجرى عملية البواسير (طبعاً لأن الصحف كانت مهووسة في ذلك الوقت بكل شاردة وواردة من أخبار صديق مصر الجديد، بما في ذلك الآله العبدية والشرجية)، وكان مطلع القصيدة يقول: شفاك الله من الباسور يا كارتر.. فهو بطالم غيبك أجدر.

أطال الله في عمر كارتر لنا. نفس الظاهرة شاهدتها في تعليق مذيع في القناة الفضائية الجزائرية شاء حظها العنسان ان يتم اختياره لشغل وقت فراغ المشاهدين في انتظار وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وضيفة الفرنسي الرئيس جاك شيراك إلى قاعة البرلمان الجزائري الذي عقد جلسة مشتركة بمجلسه خاطبها الرئيس الفرنسي في كلمة خاصة.

نافت سينمائي من مصر يقيم في لندن

وارضيات



شلال عام للرياضة العربية بسبب الحرب لقاء القمة بين الزمالك والأهلي.. في مهبط الريح

لندن - «القدس العربي»:

المستولين هناك في إنتظاره وإنما امتد إلى تأجيل بطولة الدوري الإماراتي الذي يتصدره نادي العين والذي تأهل أيضا للدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا علما بأن تصفيات المجموعة الآسيوية التي ضمت العين الإماراتي والاستقلال الإيراني والهلال السعودي والسد القطري انتهت قبل اندلاع الحرب مباشرة وتأهل من خلالها العين الإماراتي. وتوقعت مسابقة الدوري الكويتي الذي يتصدره نادي القادسية بعد أن أقيمت مباريات الأسبوع الماضي والذي خسر فيه القادسية ورغم ذلك احتفظ بالقمّة.

والغيت بطولة السباحة الطويلة التي كانت ستقام في دبي بالامتياز بمشاركة نخبة كبيرة من أبرز سباحي العالم. وتوقعت الدوري السوري الذي كان منتخب مشواره الأخير والغيت كل مباريات هذا الأسبوع وبفس الحال السوري الأردني حيث قرر اتحاد الكرة هناك توقيفه منذ الأسبوع الماضي وقبل إعلان الحرب رسمياً.

وقرر الاتحاد الأردني لكرة القدم تأجيل المباراة النهائية لكأس الأردن التي كانت مقررة اليوم بين الفيصلية ونادي الحسين حتى إشعار آخر بسبب الحرب على العراق التي أوقف كل الأندية في كثير من الدول العربية والخليجية، وبالأخص الدول المجاورة للعراق. يذكر أن فريق الحسين قد أطيح بوصيف بطل الدوري الوحدات في دور قبل نهائي كأس، في واحدة من مفاجات البطولة، وصعد إلى الدور النهائي، أما الفريق الآخر فهو الفيصلية، الذي كان يتطلع بثقة لتحقيق ثنائية المسابقات المحلية في بلاده، خاصة أنه توج قبل أيام بلقب الدوري الممتاز، وقبلها كان قد نال كأس الكؤوس في افتتاح الموسم منتصف العام الماضي، ولم يتبق سوى خطوة واحدة لاستكمال الثلاثية، حيث يأمل في حصد لقب كأس الأردن بعد تأهله إلى المباراة النهائية، لكن الحرب على العراق دفعت اتحاد الكرة إلى وقف كل المسابقات لإشعار آخر.

أثقت أحداث الحرب في العراق بظلالها على عالم الرياضة العربية والعالمية وأول التوايح.. أصبح لقاء القمة بين الزمالك والأهلي بالدوري المصري والمحدد له يوم 4 أبريل القادم.. في مهبط الريح رغم انه اللقاء الذي يحسم المنافسة على بطولة الدوري ومن المرجح تأجيله إلى موعد آخر. تسببت اشتعال الحرب أيضا في إرباك الأنشطة المحلية والعربية والدولية وكان أكبر أثر داخل مصر قرار داخلي إتخذته وزارة الشباب والرياضة بإلغاء كافة البطولات الرياضية على كل دول العالم واستتتت الوزارة فقط البطولات التي تلعب مباريات رسمية في بطولات دولية مثل منتخب مصر الكروي الذي يلعب في موزمبيق وسببها في تصفيات كأس الأمم الإفريقية. كما تم إلغاء العديد من المعسكرات خارج مصر ومنها مباريات المنتخب الشباب في المنيا في أبريل القادم وكذلك بعثة المنتخب القوس والسهم للمشاركة في بطولة أفريقية في جنوب أفريقيا.

والغيت بعثة نادي الترسانة التي كانت ستلعب في السودان مباراة ودية مع نادي الهلال. كما الغيت كل المباريات الودية التي كانت معدة لمنتخب السلة مع بعض المنتخبات الأوروبية استعداداً لبطولة أفريقيا.

كانت منطقة الخليج العربي مقر أحداث الحرب ضد العراق أكثر المناطق تأثراً على المستوى الرياضي حيث حدث شلال تام في الحركة الرياضية المحلية والدولية في كل دول الخليج وكانت أكبر أثر على الإمارات التي تسببت الحرب في أكثر من مشكلة لها وفي مقدمتها تأجيل كأس العالم للشباب التي تأهل لها منتخب مصر مع منتخب عربيين آخرين هما الإمارات والسعودية وترتب على ذلك استمرار عمل لجان البطولة حتى تحديد موعد الجديد والمقرر هو شهر نوفمبر القادم.

ولم تتأثر الإمارات بتأجيل المونديال الذي كان كل



لقطة من مباراة الزمالك (صورة من الإرشيف)

استعداداً لتصفيات ألعاب أفريقيا منتخب اليد المصري يدخل معسكراً مغلقاً

القاهرة - «القدس العربي»:

السعدني إن المباراة الختامية مع الزمالك كانت قوية وبرغم غياب عدد من نجوم الأهلي بسبب الإصابات إلا أن اللاعبين قدموا عرضاً جيداً ومستوى عالياً وتعابلاً 26-26. وأعرب بعد الاحتفاظ بدور دوري.

أشرف عوض كابتن فريق الأهلي أكد أن الأهلي استحق النصر بعد الأداء والتمتع الجيدة التي حققها منذ انطلاق المسابقة.. مشيراً إلى أن الفريق يضم عناصر جيدة تجمع ما بين الشباب والخبرة مما كان له الأثر الإيجابي في التفوق على بقية فرق الدوري، ويؤكد النجم جوهري نبيل أن الجهاز الفني بذل جهداً كبيراً واللاعبون كانوا عند مستوى المسؤولية ولذلك فإن الفوز بالدرع ناتج عن جهود كبيرة من كافة العناصر. وأشار إلى أن اللاعبين لديهم الطموح في إحراز لقب كأس أيضاً، ويوضح هاني الفخراني أن التزام اللاعبين هذا الموسم سواء في التدريبات أو المباريات كان له الأثر في أداء الأهلي.. ومفعول السحر في تفوق الفريق هذا الموسم، وعلى الجانب الآخر فإن تراجع الزمالك بطل أفريقيا يعود إلى كثرة الإصابات التي لحقت بطلان عليه بعد انتهاء بطولة أفريقيا لدولة الإمارات أن الفريق جاء عليه وقت لم يجد سوى خمسة لاعبين فقط ولذلك جاءت النتائج مخيبة لآمالهم.. وبعد أن استعدت اللاعبين للثقة وبدأوا في العودة من الإصابات تحسنت النتائج وأدى فريق الزمالك مباريات جيدة لكنه لم يستطع اللحاق بقطار الأهلي السريع.. واكتفى الزمالك بالمرزق الثاني، وهذا الأمر يؤكد مدوح هاشم المدير الفني حيث أشار إلى أن الإصابات المتتالية التي طارت بحق الزمالك كانت سبباً رئيسياً في اتساع الفارق في النقاط بين الفريقين. لكنه أعرب عن أمله أن يعوض الفريق خسارة الدوري في الحصول على

تجدي غدا السبت اختبارات لاعبي منتخب مصر لكرة اليد بعدما يدخل اللاعبون في معسكر محلي مغلق لمدة أسبوعين استعداداً للسير في أديس بابا في منتصف أبريل القادم للمشاركة في بطولة المنطقة الخامسة الأفريقية المؤهلة لدورة الألعاب الأفريقية المقرر إقامتها في نيجيريا أكتوبر القادم.

وكان نجوم المنتخب قد حصلوا على راحة بعد انتهاء بطولة الدوري الممتاز حيث اختار الجهاز الفني أسماء لاعبي المنتخب وسيتم مناقشتها مع لجنة الفرق القومية واللجنة الفنية واللاعبون هم: حمادة الروبي وحمادة الوحيدي ومحمد عبد الغني وحمدي عبد الفتاح ومحمد كشك وأحمد السيد ورامي يوسف وعبدالله محمد وهاني الفخراني ومحمد عبد السلام ريشه ومروان رجب وحلمي صميح وحسن يسري وصابر حسين ومحمود كرم وماهر حسين وشريف مؤمن وأحمد ناصر وعامر حسن ومحمد سمير عبد الدايم وعبدالله خليفة وعيسى محمد وأحمد عميره وأحمد مصطفى.

ومن جانب آخر بعد انتهاء بطولة الدوري الممتاز، الصراح على كأس أكثر إثارة والروح وراء فوز الأهلي بدرع اليد حيث جاء فوز الأهلي بدرع يوم 4 أبريل بقرعة عشر نقاط كاملة عن خصمه اللدود الزمالك ليؤكد تفوقه من جهة وتراجع مستوى وإداء الزمالك من جهة أخرى ورغم أن الأخير هو بطل اندية أفريقيا وبطل كأس السوبر الأفريقي هذا الموسم.

أكد الأهلي تفوقه بعد الأداء والمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق طوال مشواره مع الدوري.. ويؤكد عاصم السعدني المدير الفني أن لاعبيه قدموا جهداً وعطاء كبيرين استحقوا في النهاية الحصول على درع البطولة بجدارة.. وقال

دورة كي بيسكاين للتنس موي وكابرياتي إلى نصف النهائي وخروج هينان

تحتل مركزاً في لائحة الالعاب العشر الاوليات في تصنيف الالعاب المحترفات، لكنها عانت كثيراً من إصابة لاعبيها في وقت تعود تدريجياً إلى مستواها المعهود ودخلت مجدداً هذا الأسبوع لائحة العشر الاوليات للمرة الاولى منذ تشرين الاول/أكتوبر 1996. من جهتها، قالت هينان لمعت بشكل سيء في بداية المباراة ولم تقدم أفضل لدى وبالطريقة التي اريد فلم تكن امك اللكرة على التحرك جيداً. لعبت روبن فوزان جيدة وتتعمق بمستوى جيد. تأثرت بالريح فكان من الصعب على ردا لاساتلها.

وكانت شونيسي على وشك تفجير مفاجأة ثانية من العيار الثقيل أيضاً عندما تقدمت على كابرياتي في المجموعة الأولى 4-6 لكن الأخيرة أدركت التعادل بصعوبة في الثانية بعد شوط فاصل انتهى 5-4 قبل أن تحسم الأخيرة 6-4 أيضاً.

■ كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تأهل الإسباني كارلوس مويال المصنف خامساً إلى نصف نهائي دورة كي بيسكاين الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 6.2 مليون دولار (293 الف دولار) في 22-23 من أيار (مايو) 7-6 و3-6 و6-7 وروبي غينغري (7-5) و3-6 و7-6 (4-7). وعانى مويال لتخطي عقبة غينغري الذي يشارك ببطاقة دعوة في ثلاث مجموعات واحتاج إلى ساعتين و22 دقيقة ليوقف نصف النهائي.

وقال مويال «لا اعتقد بانتي لعبت أفضل مبارياتي لكنني صممت على الفوز وحصلت على في النهاية».

ويبلغ الدور ذاته أيضاً التشيلندي بارابورن سريشايان الثالث عشر بعد تخطيه الأميركي الآخر تود مارتن. 3-6 و6-7 (7-5) و7-6. وسجل كريستيان باتينو (72) هدف المكسيك، وجوزيه ساتورنيو كاردوزو (74) هدف الباراغوي.

تصفيات امم افريقيا 2004

الهزيمة ممنوعة على مصر غدا واختبار صعب للمغرب وسهل لليبيا

بادو الزاكي اهمية المباراة فاستدعى لها 25 لاعبا منهم 20 محترفا وذلك بعد العرض الرابع الذي قدموه امام السنغال. وشهدت التشكيلة عودة لاعب وسط كونفرتي الانكليزي يوسف شيبو بعد تعافيه من الإصابة، بالإضافة إلى حارس مرمرى سبارتاك موسكو الروسي عبد الله باغي المرعي استعداداً لمواجهة منذ انضمامه إلى فريقه الجديد بعد العروض الخيبة الذي قدمها مع فريقه السابق المغرب الفاسي في بطولة الاندية العربية الاولى التي اقيمت مطلع العام الحالي في السعودية.

وسيحاول المنتخب المغربي تحقيق نتيجة ايجابية تسهل مهمته في التأهل خصوصاً انه سيستضيف سيراليون في الجولة الرابعة في حزيران/يونيو المقبل.

ويخوض المنتخب الليبي اختباراً سهلاً على ارضه في المجموعة التاسعة عندما سيستضيف بوسوانا صاحبة المركز الاخير من دون رصيد.

وتتسى المباراة اهمية كبيرة للتحقق لليبي الذي سيحاول احراز النقاط الثلاث لتحزيز حظوه في المنافسة على بطاقة المجموعة والافراد بصدارتها خصوصاً أن سوازيلاند صاحبة المركز الأول (4 نقاط) تنتظرها مواجهة صعبة امام ضيفتها جمهورية الكونغو الديموقراطية شريكة لليبي في المركز الثاني (3 نقاط). وكانت ليبيا بدأت التصفيات بشكل جيد عندما تغلبت على ضيفتها جمهورية الكونغو 3-2، لكنها هزمت امام ضيفتها سوازيلاند صفر - 1 في الجولة الثانية.

وفي المجموعة الاولى، تسعى مالواي المتصدرة لاستغلال عاملي الارض والجو وللغلب على نيجيريا الثانية والبنحاه 5 نقاط في الصدارة وبالتالي حسم مسالة تأهلها بنسبة كبيرة.

وكانت مالواي تغلبت على انغولا 1- صفر في الجولة الثانية، فيما سقطت نيجيريا في فخ التعادل السليم مع الاخيرة في الجولة الرابعة وفي المجموعة الثانية، تلقت غينيا مع النيجر، وانجوبيا مع ليبيريا في مباراتين متكافئتين إذ أن المنتخبات الاربعة تتساوى بثلاث نقاط من مباراتين من فوز هزيمة لكل منها.

وفي الثالثة، تحل زامبيا المتصدرة برصيد 4 نقاط وشريكتها بنين ضيفتين على تزانزيا والسودان في مباراتين صعبتين يملك فيهما المنتخبان الضيفان الفضلية نسبية لتحزيز حظوظهما في المنافسة على بطاقة المجموعة خصوصاً المنتخب السوداني الذي استعاد توازنه بعد الخسارة على ارضه امام زامبيا صفر - 1 في الجولة الاولى وتغلب على تزانزيا 2-1 في عقر دار الاخيرة في الجولة الثانية.

وفي الرابعة، تلجأت مباراة الكونغو المتصدرة مع جمهورية افريقيا الوسطى الثالثة (نقطة

كان أبرزها ضد الدنمارك حيث هزم 4-1. قبل أن يحقق فوزاً كبيراً على نظيره القطري 6- صفر في اسبوع الماضي.

ويعول المنتخب المصري على مواجهة موريشيوس كخياراً ويأمل أن تكون انطلاقته الحقيقية نحو التتازع بطاقة المجموعة علماً بأنه يحصل الرقم القياسي في عدد الالاقب القارية التي جانب غانا برصيد 4 ألقاب، وفشله في التأهل سيسبب ضربة قوية له خصوصاً وأنه سيستضيف النسخة المقبلة عام 2006 وأن بلاده تتنافس على استضافة كأس العالم عام 2010.

وتنتظر المنتخب المغربي متصدراً المجموعة السابعة مواجهة صعبة ضد ضيفته وشريكه في المركز الأول سيراليون في فريتاون.

وحقق المنتخب المغربي انتصارين متتاليين على عمان والقطر، متفوقاً على ليبيا في فريتاون، وغينيا الاستوائية 5- صفر في الرباط، فيما تغلبت سيراليون على غينيا الاستوائية 3-1 في مالابو، والغابون 2- صفر في فريتاون.

ويحل المنتخب المغربي المباراة بمعنويات عالية خصوصاً بعد فوزه على السنغال 1- صفر في المباراة الودية التي جمعت بينهما الشهر الماضي في باريس.

ويدرك مدرب منتخب المغرب وحارسه السابق نيقوسيا - أ ف ب: ستكون الهزيمة ممنوعة على المنتخب المصري عندما يحل ضيفاً على موريشيوس غدا السبت في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة العاشرة ضمن تصفيات امم افريقيا لكرة القدم المقررة في تونس عام 2004.

وتتقاسم مصر وموريشيوس المركز الاخير للمجموعة التي تتصدرها مدغشقر برصيد 6 نقاط، وهزيمة «الفراعة» مستقل من حظوظهم في التأهل والنتائج خصوصاً أن المتصدر وحده يحتجز بطاقة المجموعة التي تضم ثلاثة منتخبات فقط.

وتنص قوانين الاتحاد الإفريقي على تأهل صاحب المركز الأول في المجموعات الـ 13 للتصفيات بالإضافة إلى صاحب أفضل مركز ثان في مجموعات الكؤوف من 4 منتخبات.

وكان المنتخب المصري خسر مباراته الأولى ضد مضيفته موريشيوس 1- صفر، فيما لعبت مباراته الثانية على التوالي خارج ارضه قبل أن يستضيف موريشيوس ومدغشقر في 6 و20 حزيران/يونيو المقبل على التوالي.

ووجهت انتقادات عدة إلى المنتخب المصري وخصوصاً مدربه محسن صالح منذ هزيمته امام مدغشقر، وعمل الأخير على سد الشغرات التي يعاني منها المنتخب من خلال مباريات ودية عدة

كأس العالم للشباب: رئيس الاتحاد الاماراتي سيجتمع مع بلاتر لبحث موعد جديد

■ دبي - أ ف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في زيورخ الأسبوع المقبل لمناقشة مسألة تحديد موعد جديد لنهايات كأس العالم للشباب (دور 20 عاماً) التي أعلن الفيفا تأجيلها بسبب الوضع الأمني في المنطقة.

وكان الفيفا قرر في 6 آذار/مارس تأجيل البطولة التي كانت مقررة في الإمارات من 25 منه إلى 16 نيسان/أبريل المقبل.

وسيرافق رئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وفد من الاتحاد وسيحاولون بحث اقامة البطولة في موعد جديد لا يتعارض مع الالتزامات الأخرى للفيفا في الفترة المقبلة.

وكان بلاتر وجه رسالة إلى الشيخ سعيد بن زايد قبل يومين يطلب فيها اقتراح مواعيد جديدة يمكن أن تقام خلالها النهايات تأخذ بعين الاعتبار بطولات ونشاطات الاتحاد الدولي.

يذكر أن رئيس الاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة التنفيذية في الفيفا القطري محمد بن همام كان صرح قبل أيام أنه «في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة يفضل نقل البطولة إلى دولة أخرى لا تكون آسيوية وذلك لكي تحافظ الامارات والقارة الآسيوية على حقها في استضافة نسخة عام 2005، مشيراً إلى أن الاتحاد الاماراتي لم يقدم مواعيد مناسبة لإقامة البطولة بعد أن تم تأجيلها ولا يمكن أقامتها العام المقبل».

وتزدحم روزنامة الفيفا بالأحداث والبطولات في الفترة المقبلة بدءاً بكأس القارات في فرنسا، وبطولة العالم للشباب (دور 17 عاماً) في فنلندا، وبطولة العالم للسيدات في الصين والجمعية العمومية للاتحاد الدولي في الدوحة، وقرعة نهائيات مونديال 2006 المقررة في المنيا.

رئيس ارسنال: بان فييرا وبيريس قد يتركان ما لم يخفضا مطالبهما المالية

لندن - أ ف ب: أكد رئيس نادي ارسنال الانكليزي بيتر هيل وود بانته سيسمح لعائد الفريق الفرنسي باتريك فييرا وموالاته وبير بيريس في الانتقال إلى ناد آخر في حال لم يخفضا مطالبهما المالية.

وأكد هيل وود بان بناء ملعب جديد لارسنال بتكلفة مقدارها 450 مليون دولار سيؤثر سلباً على ميزانية النادي مشيراً إلى أنه ليس مستعداً لاتخاذ مخاطرة مالية لتحديد عقود اللاعبين.

وقال هيل وود: «على اللاعبين أن يكونوا واقعيين في طلباتهم، وأن يدركوا بان هناك سقفاً لاجورهم». وأضاف «من الممكن أن يرحل فييرا وبيريس إلا اذا واجها الامور بعقلانية لانه لا يمكننا الموافقة على زيادة ضخمة في الاجور وأي زيادة يجب ان تأخذ في الاعتبار التضخم الحاصل حالياً».

لكنه أكد انه مستعد ليقوم باستثناء واحد في ما يخص فييرا وقال «بالطبع» ستقوم باستثناء من أجل لاعب خارق، وفييرا هو لاعب خارق».

وختم مزيد أن تمدد عقدي فييرا وبيريس لكن هناك حدوداً لما يمكن ان تقدمه لهما.

وكانت صحيفة «إيفينغ ستاندارد» الانكليزية نقلت

خلافات في الاتحاد الأوروبي للكرة حول عدد فرق كأس العالم

■ روما - رويترز: انقسمت الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حول اقتراح زيادة عدد المنتخبات المنافسة فسي نهايات كأس العالم لكرة القدم إلى 36 فريقاً بدلاً من 24 فريقاً ابتداء من الدورة المقبلة.

وقال لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «لا احد يريد ان يكون هو الراض».

وكان اتحاد امريكا الجنوبية لكرة القدم الذي خسر نصف مكان في النهايات نتيجة التعديلات التي ادخلت في العام الماضي اقترح هذا الشهر زيادة الفرق في النهايات من 24 فريقاً إلى 36 منتخباً ابتداء من كأس العالم 2006 إلا انهم لم يعرف ردهم رغم انني واثق من انهم سيقولون انه (الاقتراح) مفيد عام 2006.

كأس ليبرتادوريس الهزيمة الاولى لكل من كورينثيانز وبوكا جونيورز

■ مونتيفيديو - أ ف ب: مني كل من كورينثيانز البرازيلي وبوكا جونيورز الأرجينيني باول هزيمة في الدور الأول من مسابقة كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية لكرة القدم.

على ملعب «أول سيوداد» في مكسيكو وامام 10 الاف متفرج، حقق كروز ازل المكسيكي فوزاً كبيراً على ضيفه كورينثيانز بتغلبه عليه بثلاثة اهداف نظيفة سجلها توماس كامبوس (45) وخوان كارلوس كاشو (45) وفرانثيسكو بالديسيا (66).

ورفع كروز ازل وصيفه في المجموعة الثامنة إلى 6 نقاط وبقي ثالثاً بفارق الاهداف خلف فينيكس، في حين بقي كورينثيانز متصدراً وله 9 نقاط.

وفي منافسات المجموعة الثانية، حرم الينديدينتي مديين الكولومبي بوكا جونيورز من تحقيق فوزه الرابع على

تعادل النمسا واليونان 2 - 2 في مباراة ودية في

جراز (النمسا) - رويترز: احراز ماريو هاس هدفاً للنمسا قبل تسع دقائق من انتهاء المباراة لتتعادل النمسا مع اليونان 2-2 في مباراة ودية لكرة القدم.

واسفل مدربا الفريقين المباراة لاختبار فريقهما قبل بدء تصفيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم الأسبوع المقبل إذ تقبل النمسا جمهورية التشيك ضمن مباريات المجموعة الثالثة يوم الأربعاء بينما تلعب اليونان مع إيرلندا الشمالية في نفس اليوم ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وبعد شوط اول ممل جرى اوتو ريهجال خمسة تعديلات على تشكيل الفريق كان لها اثر كبير إذ سجل الفريق هدفين في أربع دقائق احرزهما فاسيليس تساراس في الدقيقة 48 من ركلة جزاء وفاتليس كاس في الدقيقة 52.

روسيا: سندا فاع عن مصالحنا النفطية في العراق

موسكو - رويترز: قالت روسيا انها ستدافع عن مصالحها النفطية في العراق وستصبر على احترام عقود شركات النفط الروسية مع بغداد بعد الحرب التي تقودها الولايات المتحدة لاطاحة بحكومة الرئيس صدام حسين. وقال وزير الطاقة ايجور يوسفوف ان شركات النفط الروسية يجب ان تشارك في اعادة اعمار البنية الاساسية لقطاع النفط العراقي فور انتهاء الحرب. واابع يوسفوف وكالات ابناء محلية «تعمل حاليا على عودة الشركات الروسية التي لها مصالح في العراق الى وجهات تصريحتها بعد ان شك مسؤولون بصناعة النفط الروسية في احتمالات الإبقاء على صفقات بمليارات الدولارات في عهد ما بعد صدام خاصة بعد ان بدأت الولايات المتحدة هذا الاسبوع بتكليف شركات باعادة بناء قطاع النفط العراقي.

وقال يوسفوف ان الشركات الروسية «يجب ان تعود لشروعاتها وتعمل على تقييم الوضع الباقية وتبدأ في العمل».

وقال نيكولاي توكاريف رئيس شركة زاروجينف النفطية الروسية التي لها مصالح كبيرة في العراق هذا الاسبوع انه لا يرى افاق للشركات الروسية في العراق في عهد ما بعد صدام. اذ ان الولايات المتحدة قد تجبر منافسيها على الخروج من المنطقة، وابدى توكاريف كذلك تشككه بشأن افاق استخدام

وزير مالية بريطانيا يزيد ميزانية حرب العراق مجددا

لندن - رويترز: أعلن وزير المالية البريطاني غوردون براون امس الخميس عن زيادة جديدة في الميزانية المخصصة للحرب على العراق التي تبلغ 4.7 مليار دولار) من 7.5 مليار جنيه. وقال براون امس الجمعة «أخصص اليوم 1.25 مليار جنيه أخرى لزيادة الاحتياطي الخاصة في ثلاثة مليارات تكون تحت تصرف وزارة الدفاع حسب متطلبات العمل في العراق».

وأضاف انه خصص أيضا لوزارة التنمية 120 مليون جنيه أخرى لاعمال الاغاثة العاجلة. وكان براون قد خصص من قبل 1.75 مليار جنيه للحرب واعداد اعمار العراق بعد الحرب. وتشيرين الثاني (نوفمبر) اضافته في ميزانية دفاع حجمها 26 مليار جنيه.

ويقول اقتصاديون ان ما تعده به براون من افاق «اي مبلغ، تحتاجه الحملة العسكرية يعني ان الميزانية السنوية قد تزيد في نهاية الامر. وسيقدم براون ميزانيته السنوية في التاسع من نيسان (ابريل).

ولا تشمل الارقام التي أعلنها براون امس تكاليف العنونات الانسانية واعداد اعمار العراق بعد الحرب. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد طلب من الكونجرس يوم الاثنين الموافقة على تخصيص 7.5 مليار دولار (48 مليار استرليني) كتقديرات طارئة تشمل 63 مليار دولار لوزارة الدفاع الامريكية.

فرنسا واليونان تقرران صرف 22 مليون يورو على مساعدات انسانية في العراق

باريس - انثيا - انقرة - اف ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية جان فرانسوا كوبي امس الخميس ان فرنسا صرفت صرف عشرة ملايين يورو لمساعدة السكان العراقيين.

واوضح كوبي عقب اجتماع وزاري ان هذه المساعدة «المائلة» مساهمة المانيا، ستتم «التعاون الوثيق» مع الامم المتحدة والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والمنظمات غير الحكومية.

وفي اثينا أعلنت وزارة الخارجية اليونانية ان اليونان قررت صرف 12 مليون يورو للمساعدات الانسانية في العراق. واوضحت الوزارة ان هذه المساهمة ستتم عبر الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والمنظمات غير الحكومية. واضافت ان اليونان أعلنت أيضا للامم المتحدة استعدادها لدفع مليون يورو لتغطية الحاجات الانسانية الفورية للشعب العراقي.

وستتوجه وزير الدولة للعلاقات الاقتصادية الدولية اندرياس لوفردوس المكلف هذا الملف، الى الاردن قريبا للبحث في مسائل تنسيقية.

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الخارجية الاسبانية آنا بالاسيو امس في انقرة ان بلادها ستقدم خمسة ملايين دولار لاربع دول مجاورة للعراق مساعدتها على استقبال اللاجئين العراقيين الهاربين من الحرب في العراق.

وفي تصريح صحفي اذنت به على هامش محادثاتها مع نظيرها التركي عبدالله غول اوضحت الوزيرة ان اسبانيا ستمنح ما مجموعه خمسة ملايين دولار لتركيا والاردن وايران وسوريا.

وقالت بالاسيو ان «السبب الحقيقي لزيارتي يتعلق بالاعتمادات التي ستتحققها الحكومة الاسبانية لدول الحدود المشتركة مع العراق في اطار المساعدات الانسانية». ودمت الحكومة الاسبانية بشدة الحملة العسكرية الامريكية البريطانية على العراق. ولم يصل بعد اي لاجئ عراقي الى الحدود التركية.

الدولار يسجل ادنى مستوياته امام اليورو منذ بدء الحرب ويهبط امام معظم العملات الرئيسية

لندن - رويترز: هبط الدولار امام معظم العملات الرئيسية امس الخميس وسجل ادنى مستوياته امام اليورو منذ بدء الحرب على العراق بعد ان ارتفعت ابداء انفجارات في الكويت قلب نفوس المستثمرين من ان انخفاض قد تكون صعبة وطويلة. وانخفض الدولار نصف نقطة مئوية الى 1.0740 دولار لليورو وهو ادنى مستوى منذ 17 آذار (مارس). وهبط كذلك اليورو امس الخميس مستوياته منذ عشرة ايام امام الدولار الاسرائيلي ومنذ اسبوعين امام الدولار الكندي.

وحذر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعة من توقع تصعر سريع في العراق معدلا تصريحاته الفعالة مسبقا في اللحظة الاخيرة ليهبط تايكيدا ان الحملة «تسير باسرع مما كان متخطا لها».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاربعة ان الدولارات قد تدفع امريكي توقعه ان الحرب قد تستمر عدة اشهر وربما تتحول الى القوة القاتلة بعد ما تم حالي.

وهرع بعض المستثمرين اليابانيين كذلك لشراء اليورو في طوكيو. ويحرص المتعاملون في السوق على عدم دفع الدولار لانخفاض حد امام اليورو وسخاوف من تدفلات من جانب بنك اليابان.

وحذر الزعماء ميوزوجوتشي مسؤول العلاقات الخارجية بوزار المالية اليابانية مسبقا في اللحظة الاخيرة مستعدة لاتخاذ اجراءات لمنع حدوث تقلبات حادة في اسعار الصرف. واكدت اليابان بيعها اليورو في وقت سابق هذا العام للحد من ارتفاع عملتها الذي يضر بالصادرات.

وصباح امس سجل سعر اليورو في التعاملات الامريكية 1.0735 دولار ارتفاعا عن 1.0684 دولار عند اقفاله المستقبلي في نيويورك امس الاربعة.

وارتفع اليورو الى 128.47 من 128.25 بين فسي نيويورك امس الاربعة.

وهبط الدولار الى 119.80 بين من 120.03 بين في نيويورك امس الاربعة.

المساعدات الامريكية لصر والاردن تزيد مبيعات القمح

شيكاغو - رويترز: قالت مصادر تجارة القمح ان مساعدات مالية امريكية بملايين الدولارات وعدت واشتطن بها مصر والاردن مستعدة على اجتهادها لشراء القمح الامريكي بدلا من على واردات اخرى من اوروبا ودول الاتحاد السوفيتي السابق. وكانت الدولتان وهما تقليديا من كبار المستوردين للقمح الامريكي قد تحولتا الى واردات العراق من فرنسا واول شرق اوروبا مثل اوكرانيا وروسيا.

واقتصر الرئيس الامريكي جورج بوش ميزانية حرب قيمتها 7.5 مليار دولار على الكونجرس امس الاربعة شملت مساعدات اقتصادية قيمتها 700 مليون دولار لاردن ومنحا قيمتها 300 مليون دولار لمصر بالإضافة الى ضمانات القروض بمليارات دولار لشراء سلع امريكية. وقال مسؤولون ان نحو مليوني طن من القمح يمكن شراؤها بالاسعار الراهنة مقابل 120 مليون دولار. ويتوقع كذلك ان تؤدي معونات مماثلة لدول اخرى الى دعم صادرات القمح الامريكية.

وقال احد المصدرين الذي تدخل شركته العديد من العطاءات التي طرحها مصر والاردن «عندما نتاح لهم اموال المعونات فانهم عادة ما يشترون القمح الامريكي... ملتما حدوث الاسبوع الماضي عندما توافر لصر بحد المال فاشترت القمح الامريكي».

واشرت ورد من القمح الامريكي اللين الابيض

تراجع معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في اواخر 2002

واشنطن - لندن - رويترز: قالت الحكومة الامريكية امس الخميس ان معدل نمو الاقتصاد الامريكي تراجع بحدة في نهاية العام الماضي مع تباطؤ اتفاق المستهلكين وانخفاض الصادرات. وقالت وزارة التجارة ان اجمالي الناتج المحلي الامريكي نما بمعدل 0.4 في المئة في السنة في الربع الاخير من العام الماضي. لكن في الربع الاخير من العام الماضي نما بمعدل 0.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. وقال مسؤولون ان معدل النمو في العام الماضي بلغ 0.8 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. لكن في الربع الاخير من العام الماضي نما بمعدل 0.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. وقال مسؤولون ان معدل النمو في العام الماضي بلغ 0.8 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. لكن في الربع الاخير من العام الماضي نما بمعدل 0.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

ضخ النفط العراقي الى تركيا يسير ببطء

اوبك ستخفض انتاجها اذا تدنى سعر البرميل عن 22 دولارا لكن برنت يقفز دولارا مع توقع حرب طويلة

الواقعة في جنوب البلاد خلال ثلاثة اشهر بعد اصلاح اضرار في منشآت تقدر قيمتها بمليار دولار. وقال المرميثل براين بوريدج، قائد الكتيبة البريطانية المشاركة في الحرب على العراق، خلال مؤتمر صحفي في مركز قيادة العمليات في قطر «نتوقع ان يصدر العراق فقط خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء». وأوضح ان «القوات البريطانية ضمنت امن حقل الرميثة النفطي (جنوب قرب البصرة في منطقة العليجات البريطانية) وان الفرق المتخصصة في ازالة الانغام تواصل عملياتها لتفكيك الانغام التي زرعتها

فيينا - نيويورك - انقرة - قاعدة السيلية (قطر) - كامب ديفيد - رويترز - اف ب: ذكر مصدر قريب من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس الخميس في فيينا ان اوبك ستخفض انتاجها من النفط الخام اذا تراجع سعر البرميل الى ما دون 22 دولارا. وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته «اننا نراجع سعر البرميل في الاقل من 22 دولارا فان وزراء النفط (في الدول الاعضاء في المنظمة) لن ينتظروا اجتماع المقبل المقرر عقده في حزيران (يونيو) في الدوحة للبحث في خفض للانتاج».

واضاف «على الرغم من الحرب الجارية في العراق، نعتقد ان هناك ما يكفي من النفط في السوق حاليا. حتى اننا نعتقد ايضا بوجود كميات كبيرة من النفط المصدر «مع حلول فصل الصيف، نخشى ان يهبط الطلب على النفط الخام، لكن الاسعار يمكن ان تفترق. وذلك سيتوقف على العمليات العسكرية الجارية في العراق».

وقد ارتفع سعر مزيج برنت القياسي في بورصة البترول الدولية بلندن دولارا كاملا في تعاملات امس الخميس مع توقع حرب اطول على العراق مما كان متوقعا واستمرار قلق شركات النفط من استئناف انتاجها في نيجيريا التي تمزقها الاضطرابات.

وصباح امس سجل سعر برنت في عقود ايار (مايو) 26.12 دولار للبرميل بارتفاع 83 سنتا بعد ان بلغ أعلى سعر اثناء الجلسة مسجلا 26.30 دولار. وقال احد المتعاملين «الناس يركزون فعلا على ما يحدث في العراق، يبدو انها حرب اصعب مما كان متوقعا».

اما في نيويورك فقد قفز سعر النفط الخام الامريكي في التعاملات الاجلة امس الى 30 دولارا للبرميل بعد ان صعد بنسبة 11 في المئة هذا الاسبوع

الاردن للوكالات التابعة للحكومة الامريكية (الفترة من 1 تموز (يوليو) 2002 وكان الاربعة (ديسمبر) 2007 في ان يتم تسديدها على مدى 15 عاما ابتداء من عام 2007».

وكان بوش طلب امس الاول موازنة اضافية تشمل تخصيص خمسة مليارات دولار للمساعدة التشغيلية للدول التي تتضررت جراء النزاع في العراق والارهاب بينها الاردن واسرائيل وتركيا وباكستان ومصر وافغانستان والفلبين وكولومبيا.

من جهة أخرى يقول محللون ان عرض الولايات المتحدة تقديم حزمة قروض بعدة مليارات من الدولارات قد يغري انقرة بتجنب مضايقة واشتطن والامتناع عن ادخال قوات تركية الى العراق في نفس الوقت بينما في الاسواق عن ازمة طاحنة بسبب الدينون.

ويقول محللون ان قيام علاقات طبيعية مع امريكي الذي قلما يتطابق مع حكومة حزب العدالة والتنمية يجب ان يوافق على هذه المعونات، واقتربت الولايات التركية منذ 30 مليار دولار مرتبطة بخطة لم تنفيذ قروض قوات امريكية من تركيا الى شمال العراق وفتح جبهة ثانية ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف البيان ان هذه المساعدة الإضافية تأتي «اعترافا بالعواقب التي قد تؤثر على الاقتصاد الاردني نتيجة النزاع العسكري في العراق».

واشار البيان الى ان هذه المساعدات تضاف الى تلك المقررة لاردن في الميزانية الامريكية والتي تبلغ 250 مليون دولار كمساعدات اقتصادية و198 مليون دولار كمساعدات عسكرية للسنة المالية 2003.

واضاف البيان ان طلب هذه المساعدات لاردن «يشكل اثباتا جديدا على التزام الولايات المتحدة بالتباعد عن التدخل في ازماتها». وكان الاردن والولايات المتحدة قد وقعا احد اتفاقيات لحفظ اعادة جدولة ديون الاردن لدى الحكومة الامريكية.

وتنص الاتفاقية على تاجيل دفع مبلغ 177 مليون دولار من القروض والفوائد المستحقة على

عرض امريكي بقرض ضخم قد يهدى تركيا واشنطن تنوي منح الاردن 1,1 مليار دولار كمساعدات اضافية

وربما على نفس القدر من الاهمية اقتراب تصويت البرلمان على الميزانية وسط خلافات في الحزب الحاكم حول تقاسمها ما قد يضر بسطة الحكومة في وقت حرج تحاول فيه الولايات المتحدة الحصول على تعاون انقرة في شمال العراق.

وقال بارثولدي «انه منذ جدا ان يخرج حزب العدالة والتنمية من التصويت في البرلمان وهو في قدر من وحد الصف».

ومن جهة أخرى تخشى الولايات المتحدة من ان اي هجوم تركي على المنطقة التي يتحاور فيها العراق. ورغم معارضة الحزب في اوساط الحزب الحاكم فان كتشريين يؤيدون اشتراك تركيا في جبهة بشمال العراق ويؤيده ايضا الجيش الذي تنتابه العصبية من تدفق اللاجئين وتحركات كريمة للحكم الذاتي.

وقال بارثولدي «انه منذ جدا ان يخرج حزب العدالة والتنمية من التصويت في البرلمان وهو في قدر من وحد الصف».

ومن جهة أخرى تخشى الولايات المتحدة من ان اي هجوم تركي على المنطقة التي يتحاور فيها العراق. ورغم معارضة الحزب في اوساط الحزب الحاكم فان كتشريين يؤيدون اشتراك تركيا في جبهة بشمال العراق ويؤيده ايضا الجيش الذي تنتابه العصبية من تدفق اللاجئين وتحركات كريمة للحكم الذاتي.

وقال بارثولدي «انه منذ جدا ان يخرج حزب العدالة والتنمية من التصويت في البرلمان وهو في قدر من وحد الصف».

ومن جهة أخرى تخشى الولايات المتحدة من ان اي هجوم تركي على المنطقة التي يتحاور فيها العراق. ورغم معارضة الحزب في اوساط الحزب الحاكم فان كتشريين يؤيدون اشتراك تركيا في جبهة بشمال العراق ويؤيده ايضا الجيش الذي تنتابه العصبية من تدفق اللاجئين وتحركات كريمة للحكم الذاتي.

وكانت القروض على درجة كبيرة من الاهمية تركيا التي تحاول الخروج من ازمة اقتصادية حادة وتوقعات بخسائر اقتصادية بسبب الحرب في العراق.

وتضمنت ميزانية الحرب التي طلبها الرئيس جورج بوش وتبلغ 75 مليار دولار معونة مالية لتركيا بمقدارها مليار دولار. ورحب باطلب تجار ومتعاملون في الاسواق كخطوة ايجابية لراب الصدع بين الشريكين في حلف شمال الأطلسي. في لندن قال المحلل البارز كاسبر بارثولدي «انها ليست القنود ولكنها اشارة الى الاهمية التي تبديها الولايات المتحدة تجاه تركيا».

وارتفعت عائدات الاسهم في الاسواق المالية التركية بنسبة خمسة في المئة مع هبوط اعباء الدين بنسبة ثلثي نقاط مئوية على اعلان المعونة الامريكية لانقرة.

وتنحوس الاسواق خيفة من ان حكومة حزب انقرة وواشنطن ومع صندوق النقد الدولي. ويعتقد محللون ان قرار المعونة منح دفعة نفسية لاسواق تركيا المالية وخفف من مخاوف سوء ادارة الحكومة للانقلاب.

ولكن صحيفة صباح التركية قالت ان المعونة خدعة، واضافت تقول «الحزمة تهدف الى ان تركيا عن دخول شمال العراق وتشجعها على تقديم مساعدة عسكرية للولايات المتحدة في المستقبل».

واشنطن تبرر منح شركات امريكية عقودا للاعمار في «مرحلة ما بعد الحرب» فرنسا تطالب بدور للامم المتحدة في «اعادة اعمار» العراق

الراي، وختم انه «ان كان يتحتم تقديم فاتورة لتدمير العراق، فينبغي توجيهها الى صدام حسين».

ويوقع جورج بوش على مدى عشر سنوات وقيمته 726 مليار دولار الى النصف. وبالنسبة لدولة تنفق أكثر من 175 مليوني دولار سنويا فان دفع 1.8 مليار دولار مرة واحدة يعتبر تكلفة صغرى نسبيا. وستضاف هذه التكلفة الى ما يقال انه عجز قياسي في الميزانية يبلغ 304 مليارات دولار في عام 2003 وسيخفي ذلك ديونا اضافيا في دين الحكومة البالغ 6,400 ترليون دولار. وقد سجلت العلاقات الخارجية في تقرير حديث ان الولايات المتحدة قد تحتاج الى نشر 75 ألف جندي في العراق وهو ما قد يتكلف بالإضافة الى المساعدات نحو 20 مليار دولار سنويا «لعدة سنوات».

الاقتصادية آن لارسون امس في بروكسل منح شركات امريكية اولى عقود اعادة اعمار العراق. وقال لارسون متحدًا الى صحافيين «ما من كان صحيحا ومسؤولا، مضيفا ان الولايات المتحدة لا تسعى للاحتفاظ بالنقص الاكبر من عقود اعادة اعمار العراق. وفتح المجال الامريكي للعقد الرئيسي لكافة الحرائق في ايار مساعدات جرت امس الاول الاربعة مع مسؤولين في الفوضية الاوروبية كان وضع البلاد ناتج عن «شعريين عاما من سوء الادارة» وليس عن العمليات العسكرية الامريكية البريطانية.

وقال ان الانطباع العام خلال محادثات جرت امس الاول الاربعة مع مسؤولين في الفوضية الاوروبية كان وضع البلاد ناتج عن «شعريين عاما من سوء الادارة» وليس عن العمليات العسكرية الامريكية البريطانية.

وتابع المسؤول الامريكي ان «هذا لا يتعلق باعادة اعمار العراق نتيجة الحملة العسكرية، و«نعتقد ان محاورينا الاوروبيين الدركوا ذلك وهو يوافقونا

صندوق النقد: حرب طويلة قد تهدد الانتعاش الاقتصادي العالمي

واشنطن - لندن - رويترز: قالت الحكومة الامريكية امس الخميس ان معدل نمو الاقتصاد الامريكي تراجع بحدة في نهاية العام الماضي مع تباطؤ اتفاق المستهلكين وانخفاض الصادرات. وقالت وزارة التجارة ان اجمالي الناتج المحلي الامريكي نما بمعدل 0.4 في المئة في السنة في الربع الاخير من العام الماضي. لكن في الربع الاخير من العام الماضي نما بمعدل 0.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. وقال مسؤولون ان معدل النمو في العام الماضي بلغ 0.8 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. لكن في الربع الاخير من العام الماضي نما بمعدل 0.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

وجاءت لهجة التقرير التي تنم عن قلق مماثلة لتصريحات هورست كويلر مدير الصندوق الذي ابلغ مجلة امس الاول الاربعة ان طول امد الحرب يهدد الانتعاش الاقتصادي العالمي. وقال كويلر انه لا يستبعد دخوله في كساد عالمي.

وكانت الدولة عدم التيقن قبل الحرب قد دفعت اسواق الاسهم العالمية التي شهدت الانخفاضات حادة عام 2002 الى مزيد من الانخفاض في حين ارتفعت اسعار النفط وتراجع الدولار امام العملات الاخرى فاقدا جزءا من اهميته التقليدية كعلاذ امن للاستثمارات. وقال جيرد هويسلر المسؤول عن التقرير ان الدولار يبدو الان اكثر ضعفا اذ لم تعد تدفقات رؤوس الاموال على الولايات المتحدة تعتمد بدرجة كبيرة على ارتفاع معدلات النمو هناك بل على فروق اسعار الفائدة التي قد تتغير بسرعة.

وابلغ مؤتمر صحافي في فرانكفورت عن عرض لاهمته انهاء حتى اذا انتهت الحرب بسرعة



الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بعد انتظار طويل دام اكثر من عشرين عاما بدأت الحرب على العراق وهذا ما كان يمتناه الكثير من زعماء العرب بقدر ما كانت تنتظر هذه الحرب القذرة - اسرائيل - فالحرب ضد العراق التي بدأت يعتقد زعماء العرب انها حققت احلامهم بالاطاحة بنظام او حزب البعث بتتصيب حكام تشابه خلقتهم

فمنذ ضرب المغال النووي عام 82 من قبل اسرائيل وهؤلاء المنصوبون الحكام العرب يتمون ان يزول نظام العراق الذي اخرجهم في تطور الصناعة العسكرية العراقية واحرجهم في تطور العراق الى ان اصبحت دولة تعتمد على ذاتها ولا تعتمد على الغرب او الشرق.

ها قد بدأت الحرب القذرة على العراق التي سبقتها ودعت من اصحاب التاريخ وحضارته ولكن كل هذه

الاصواف الحقيقية للعراق ما عادت تهم هؤلاء الحكام الذين دخلوا ججورهم خوفاً على مستقبلهم في الحكم.

بالول صرح بان 45 دولة تؤيد الحرب ضد العراق ومنها خمس

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الحرب، اية حرب، تبدأ في عقول الرجال.

الحرب قد بدأت عام 1988 مع توقف حرب ايران على العراق. في ذلك الوقت بدأ المخططون العسكريون الامريكويون وضع خطط ضرب

العراق، وبموازاة ذلك خرج مدير وكالة الاستخبارات الامريكية آنشند يجاضر في واشنطن متسائلا عما سيفعله الرئيس صدام حسين بجيشه الظافر في حرب ايران ضد.

ولم يعض سوى عامين حتى نجحت الولايات المتحدة في اشعال حرب اهلية عربية مستخدمة في استنزاف العراقيين دوناتهم في الكيانات النغطية الخليجية لا سيما الكويت. وهكذا بدأت الموجة الاولى من معارك الحرب التي تقورت في اذنان مخططي البنتاغون عام 1988.

انتهت تلك المعارك في عام 1991 بالاعلان عن وقف اطلاق نار طيب، للتذكير من نسبي، جورج بوش الكبير، بعد تنوق اول مواجهة مع القوات

العراقية حول مدينة (ما غيرها) الناصرية. انتهاء المعارك لم يعن انتهاء الحرب. فوقف اطلاق النار لم يعقبه معاهدة سلام ولا عودة الى اوضاع ما قبل الحرب. ان تواصل الحصار (جزال امريكا الاول والاخير) ووضع شعاع الاحتواء وحتى الاحتواء المزدوج في اشارة الى ايران.

منذ الستة اشهر التي توقع فيها جورج بوش الكبير ان يخور شعب العراق وجيشه محملين قيادتهم مسؤولة ما جرى. ما حدث هو ان القوى التي ضلهاها التدمير امريكي شمالا وجنوبا قد ذاتت هي الاخرى طعم ذلك التضييل حيث هزمت في غضون اسابيع قليلة. وما حدث هو ان العراق تمكن من اعادة بناء ما دمروته الحرب حتى ذلك التاريخ.

ومع بدء الشح النفدي في العراق والاشق الاخلاقي في الولايات المتحدة وعدم سقوط القيادة العراقية اضطرت امريكا الى ابتداع لعبة" النفط مقابل الغذاء واضطر العراق للقبول بتلك اللعبة". توقفت المعارك لكن الحرب استمرت بوسائل اخرى، ومن هذه الوسائل

حكام العرب اسعد زعماء العالم!

عشرة دولة سرا، نعم خمس عشرة دولة سرا، خمس دول عربية علناً وخمس عشرة سرا هذا ليس بالخفاء ولكن يعرف ذلك، انهم لا يريدون الآن، وفي هذه المرحلة بالذات ان تعلن اسماء دولهم او اسماءهم انهم ينتظرون ما بعد

الحرب لاعلان اسمائهم من الذي كان سرا يدعم الحرب فله جائزة ومن الذي كان بالعلن فجاثرته اكبر - فمن فتح ارضه لجنود بريطانيا امريكا ومازوالوا ينفون بان ارضهم مفتوحة للقوات الاجنبية ويعتقدون

بان العالم لا يدري عما يحدث على اراضيه ومن جعل قناة السويس ممرا للقوات الاجنبية- سوف يحصلون على جائزة ما بعد الحرب، كما حصلت اسرائيل على عشرة مليارات فمن يدفع هذه المبالغ، انها من دول قريبة على حدود العراق، هذه الاموال دفعت من اصحاب الدشاديش.

الحرب القذرة بدأت على العراق وكلهم بالانتظار وانهم يريدونها بسرعة البرق او سرعة الشبح انهم يريدونها سريعة والانتهاه من هذا الصراع حتى يتسنى لهم العيشة الهنية بعد مجازر العراق، والان انهم

سعداء للغاية بان امريكا قامت بتحقيق احلامهم بان يذهب النظام الذي قال لا لاسرائيل لا لامريكا واطماعها ولكن يريدون لنظام جديد ان يكون مثلهم بالضبط يقدم المبادرات لاسرائيل ويقول نعم لبقاء اسرائيل ونعم لامريكا.

اثيروا انهم سعداء في حملتهم للمظاهرات، في اليمن قتلوا اربعة، في القاهرة مناظر الشرطة والجيش كأنه يتأهب للقتال، قتال من؟ قتال الشعب الذي يرض الهيمنة الامريكية وضرب العراق. انهم سعداء جدا لانهم يعتقدون بزوال نظام العراق ستطول اعارهم ومستحيم امريكا من الغضب في المستقبل القريب، انهم يعتقدون بان امريكا ستكون لهم الابد انهم لا يعلمون بان دور العميل ينتهي بمجرد انتهاء مدته في العمالة الى ان ياتي عميل آخر، او قلعه من جذوره.

اسرائيل اسعد كيان الان فانها تعتبر بان بوش هدية من السماء والكويت تشابه اسرائيل واكثر في السعادة بالبرصون فرحا على ضحايا العراق وعلى زوال حضارته ولا تستعيد بان تطلب بالانضمام الى الولايات المتحدة لتصبح الولاية 52 بعد اسرائيل.

الجميع بانتظار توزيع الغنائم، ما يسمى بالمعارضة في لندن وواشنطن بانتظار العode الى بغداد والشعب وبعد كل محنة لا بد من ان تزول وينتج عنها طوحات واماني الشعوب، ماذا سيكتب عنهم التاريخ - بالطبع سيكتب انهم اصطفوا وراء بوش في حربه القذرة ضد العراق وماذا ستكون ردة الفعل؟ بالطبع ستزول رؤوس كثيرة.

انهم يعيشون باعلى محطات حياتهم الآن ولكن الى متى؟

بعد ضرب العراق سنشاهد على ابواب واشنظن للتهنئة ويمكن ستترامن رحلتهم هذه مع رحلة شارون.

انهم سعداء بان المنطقة ستغيب وجود اسرائيل الائمة والقوية وبانهم في اسرائيل سيكونون امئين ويقوتها تستمد قوتهم وانهم سعداء بان الجنود الامريكيين سيحومون ويحومون دخلهم ونساءهم. ماذا تبقى بعد ضرب العراق وما الذي تبقى بعد ضياع فلسطين - هل نستبدل اسماءنا بانكليزية؟

سعاداتهم هذه لن تطول وسيبكون.

أمين أبو ادهم
القدس (اخت بغداد)

سؤال وجهه اليه صحفي في مقر قيادته في قطر حول نوع ونزخم المقاومة العراقية للقوات التي يقودها. كل ذلك والقشال لم يبدأ بعد، فالعراقيون الان في وضع من يراقب الانتشار للانغلو ساسكوني من الكويت وحتى مشارف بغداد ومن دهوك حتى مشارف الكركوك والموصل ومن الحدود الاردنية حتى مشارف العاصمة. وكلما كان هذا الانتشار كثيفا من حيث الاعداد والمعدات والمساحات كلما اتسع

القدر العراقي للتعالم الانغلو سكونية. ما يفعله العراقيون الان هو امتصاص الضربات الجوية والصاروخية وحماية وسائلهم الدفاعية الجوية حتى يبدأ القتال، اي حتى تبدأ الهجمات المعاكسة. من الان وحتى حين تلك اللحظة ينهكم العراقيون في الحفاظ

على معنىياتهم التي تعزز مع كل تحرك شعبي عربي. ولسوف نرى من سيبيكي في نهاية النهار؟

احمد سرور
نيويورك

منبر القدس

انهم شهداء وليسوا قتلى يا عرب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

منذ بدء العدوان الامريكي البريطاني الصهيوني على العراق، دأبت جميع الفضائيات التي تسمي نفسها فضائيات عربية على تسمية الشهداء العراقيين الذين يسقطون نتيجة القصف الهجمي امريكي من المدنيين العراقيين او من جنودنا الابطال في المعركة على تسميتهم بالقتلى، بل نذيت الصفاقة ببعض الفضائيات العربية ان تصف الشهداء العراقيين بالقتلى والبريطانيين والامريكان بالضحايا.

اي عار تصار هذه الفضائيات والى اي مستوى وصل بهم الامر من الانحطاط بالرغم من اني ما عدت استغرب اي شيء من هؤلاء الذين لا هم لهم سوى افسساد الانسان

العربي بشتى الوسائل وزرع الذل والخوع في نفوس الاجيال العربية، كما اني لا استغرب منهم مثل هذا التصرف الم يصف بعضهم شهداء فلسطين بالقتلى ويصفوا عملياتهم الاستشهادية البطولية مرة بالانتحارية ومرة باوصاف اخرى.

ان هؤلاء شهداء يا عرب انهم شهداء الدفاع عن الارض والعرض والدين والهوية واية شهادة اعظم من هذه انهم شهداء العراق العزيز مثلهم مثل شهداء فلسطين الجريحة ويقوتها تستمد قوتهم وانهم سعداء بان الجنود الامريكيين سيحومون ويحومون دخلهم ونساءهم.

ماذا تبقى بعد ضرب العراق وما الذي يبقى بعد ضياع فلسطين - هل نستبدل اسماءنا بانكليزية؟

سعاداتهم هذه لن تطول وسيبكون.

سأول وجهه اليه صحفي في مقر قيادته في قطر حول نوع ونزخم المقاومة العراقية للقوات التي يقودها. كل ذلك والقشال لم يبدأ بعد، فالعراقيون الان في وضع من يراقب الانتشار للانغلو ساسكوني من الكويت وحتى مشارف بغداد ومن دهوك حتى مشارف الكركوك والموصل ومن الحدود الاردنية حتى مشارف العاصمة. وكلما كان هذا الانتشار كثيفا من حيث الاعداد والمعدات والمساحات كلما اتسع

القدر العراقي للتعالم الانغلو سكونية. ما يفعله العراقيون الان هو امتصاص الضربات الجوية والصاروخية وحماية وسائلهم الدفاعية الجوية حتى يبدأ القتال، اي حتى تبدأ الهجمات المعاكسة. من الان وحتى حين تلك اللحظة ينهكم العراقيون في الحفاظ على معنىياتهم التي تعزز مع كل تحرك شعبي عربي. ولسوف نرى من سيبيكي في نهاية النهار؟

احمد سرور
نيويورك

مشاعر مختلطة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لا استطيع وانا ترى لك السحن العربية التي تعلمونها الا ان اشعر بمشاعر مختلطة من الاشمئزاز وصولا الى الياس الاشد من خيبة الأمل ذلك الذي لم يكن موجودا أصلا. رحم الله الشاعر العربي العظيم محمد مهدي الجواهري الذي كان متغنيا في مصر سنة 51 عندما قام الانجليز بمذبحة السويس فاطلق صيحته المدوية:

خل العالني يسيل فطلالما جف المسيل ولطلالنا ذرت الكرامة طلما تذوي الحقول وفي تلك الحقيقة بالذات رأى حال الشفقيين والفقههاء والغنائين ماذا يفعلون فقال،

سبعون عاما والكنانة تغلتي والنيل يشخب والجموع تساء واستلهم الفنان يرسم بطة حسناء تسبح ريشها

زمن العتمة بالجزائر والضمير الغائب عن فلسطين والعراق

منا ومن الأرهاب ومن كل أنواع الديكتاتوريات، حمامة سامة ناشرة للديمقراطية. أمريكا تعلم أيضا ان العراق لن يتنازل عن حقته من تراب وطنه تحت جميع التبريرات التي طرحتها وكروست الحرب ذريعة لاحتلال موارده وحضارته، وقطعا لن تتمكن من قتل وطن اغتيل يوما جزء الحصار منذ اثني عشر عاما.

العراق وحده في الطوفان ونحن نتابع الأحداث الدموية عن كذب وكاننا نتابع مسلسلا حربيا لايعتناي أمام قراراتنا المرتبكة وثقافة التعام التي تتخبط فيها عربوننا والعبط الذي اصاب جميع مولداتنا الفكرية والقومية وأسكتنا في هوة عتمة لن نتخلص من حلكتها طالما نرغب بصمت... وبضمير الغائب تبضعنا أوردتنا العربية في كل من فلسطين والعراق الآن.

ندى مهري
كاتبة جزائرية تقبع بالقاهرة

حرب اليوم ليست كالأمس

النفسية لأمريكا، وهي معتدية غازية تحبث عن السرور مفتخرة ومن غير دليل، وشذوذها السافر من الأمم المتحدة وخروجها الخارق من الشرعية الدولية وقتالها خارج بلدها والمعارضة العمالية لهذه الحرب ومن دول غلظي منها العسورية وغيرها بما في ذلك جبرائها (كتا والمكسيك) تلك المعارضة التي حازت ألمانيا فضل السبق بها وتولت فرنسا شجاعة الجدية والصبر فيها، والاقتصاد المترنح لأمريكا والذي لا يحول لها طول النفس على هذا النوع من الحروب قبل للفظ مقابل الغذاء وقرار 1441 وما تضمنه من شروط وإملاءات مجحفة ومنتهكة للسيادة بما في ذلك اطلاق العنان لفرق التفتيش في أي مكان أو وقت ومن غير إشعار سابق.

هذا التعامل وما حققه الفتشون من إنجاز في عملهم ودون تسجيل اي اعتراض أو معوقات من جانب العراق شدد العواطف والقلوب الانسانية إليه حكاما ومحكومين، ولا وشعوبا ومنظمات. أمريكا رأت ان الحصار والاذلال للعراق غير كاف لتدميره بل زاد رصيده من الاصدقاء لذلك قررت الحرب عليه وترى أنها حرب عادلة وأن الانتصار فيها أمر مفروضا.

صحيح أن أمريكا متفوقة على العراق عسكريا وأن موازين القوة بينهما غير متكافئة ولكن الحالة

الجزائر بمجيء الرئيس العراقي صدام حسين خلسة مستغلا الظلام الدامس.

هذا ما حدث في الجزائر قبل شهر من بداية الجريمة على العراق. أمريكا هي الأخرى رصدت اشاعة بعدم وجود الرئيس صدام حسين بالعراق، وأن الشخص الذي يظهر على الشاشات التلفزيونية ما هو الا شبيه صدام. مفارقة غريبة بين اشاعة أمريكية سانجة واشاعة جزائرية سببها انتطاع التيار الكهريائي الناتج عن عطل في المولدات الرئيسية للكهرباء.

نحن الآن نعيش بين عتمة سادت واستفطت في العراق العربي والأسلامي وعمتة أمريكية سببها عطب فكري وبذخ تكنولوجي وقرارات ثلثة لدرجة أنها تدعي حماية الشعب العراقي من صدام حسين وحريصة على حياته ومصطلحته والحق والحكم، كبريت النقط الذي دون شك سوف تتناوب على امتصاصه وحلفاءها.

أمريكا اكدت حرصها أيضا على أوطاننا العربية

زرت الجزائر بقرار شوق جارف لا يحتلم الانتظار. التحتحت أنوار اللمهة والطائرة تحط على أرضي ذات غروب جزائري اليبهاء، لكن هذا الوابل من الفرح والحنين سرعان ما تبدى بعد بانفطاح منفاجي للكهرباء في المطر وعمتة حالكة حلت على أروقته. جميع قلوب القادمين والمهاجرين والعمال تدققت بالتسألالات، علما أن الانقطاع استمر أزيد من ساعة شمل وشل مختلف أرجاء الوطن. ولأن وطننا احترف الموت المباحة وتعودنا منه ان يمنحنا قبورا في الوقت الذي نشعر أنه الأكثر امانا، زمن العتمة كان كافيا لترويج استقطامات حول ماذا يحدث في الجزائر وكيفية الشعوب البائسة تعودنا عتمة القرارات والأفتغيات التي يحلو لها أن تزداد بعد غروب الشمس والانسانية العربية والحق والحكم، كبريت احتمالات العتمة لدرجة أن الصحافة الجزائرية رصدت اشاعة استثنائية تربط انقطاع الكهرباء في

تعرضه ضرورة مواجهة العدوان امريكي ضد الانسانية وقوميا تفرضه القربى والجوار والدين واللغة والتراث والامال والالام ووطنيا لانه يشكل

دفاعا عن النفس. وليس هذا واجبا فقط بل ذكر اعلاه بل استجساما مع الموقف العالمي الرسمي والشعبي الذي تلخظ به صور ومشاهد واخبار الفضائيات. فهبة الحكومات التي تصدروها فرنسا والمانيا وروسيا مع غابية دول العالم هي دليل على مدى خطورة هذه الهجمة العدوانية البشعة وعلى ابعادها المدمرة ان لم تلجم الآن وقبل ان تتحرك هذه الهجمة العدوانية الى بلدان اخرى كما هدد بذلك بوش واعوانه في اكثر من مناسبة وهو صاحب مقولة من ليس معنا فهو ضدنا من افراد او مؤسسات وكبريات وكبريات منظمة العالمية التي تشهد فاته في صدد شن حرب على كل بلدان العالم تقريبا.

محمد عياش لمحم
محام من الاردن

نشيد التحدي

صموداً... صموداً عراق الصمود
عراق التحدي و غاب الأسود
صموداً غلبت .. صموداً هزمت
أساطيل غاز و آل سعود
زء في التحدي رعاك الإله
لك النصر دوماً... و كل الخلود
أخفت وحشا كانوا كواسر
كسرت جيوشاً كانوا سدود
أتوك غزاة شاؤا الدمار
مصنخت الذئاب فصارت
قزود
أعدها شجاعاً غزوة بدر
بعث الإله إليك جنود
لما رآك و قفت لحق
صرخت بعفت : قدسي يعود
إلهي حياك ... لِمَا رآك
سملت الخنوع
بمئت السكوت
كسرت القلوب
فسر ياعراقاً تصدى... تحدى

إشمخ أعدنا لمجد الجدود

مهذ الحكيم
باريس



اعلامنا يسير في ركاب جيوشهم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كثيراً ما تستوقف المشاهد الملاحظ طريقة صياغة بعض فقرات الفضائيات العربية للخير؛ حيث يكون العدو محور للحدث وحيث يكون ما يطرحة هذا العدو أساسياً في الطرح والنفاش والحوار حتى تتخيل انك تشاهد قنوات اجنبية تستضيف ناطقا باللغة العربية.
أظهرت الحرب على العراق وهو أيضاً عنوان ذا صياغة غريبة، إن الإعلام العربي كان يتابع الحرب ولكنه يسير شكلاً وموضوعاً في



سقط السدل عن مجلس الأمن وبسقوطه سقطت منظمة

الامم المتحدة من ميزان الحرب والسلام في العالم الذي من اجله قامت قبل أكثر من نصف قرن.
وكان المتوقع ان تدرِك نفسها في التاريخ الفاصل بين فجر يوم السابع عشر من هذا الشهر وفجر اليوم الذي بعده، ولكن اجهضت امريكا وبريطانيا واسبانيا مجتمعة في جزر نائية عن رحم هذه المنظمة، حين رفضت امريكا وبريطانيا طرزه الفرنسي باجتماع اعضاء مجلس الأمن جميعا في قمة طرائة بمناسبة عرض مشروع القرار الثاني على التصويت في اليوم الموعد، للتداول ببشانه لعل الحل الأوفى يكون في ائذار

مقول الملة والصيغة لتجنب الحرب.
ولكن مرة أخرى تكشف بريطانيا وامريكا على تلاعبهما بيساطة العالم وسذاجة ابناءه نحو ديمقراطيتهما..
فبذل ان يطرحا القرار على التصويت طرحة احمق فقط على الطاولة، واجبما عن اجراء التصويت، نادا لكي لا يقال ان المشروع رفض وتصبح الحقبة عليهم بشئ الحرب مسؤولة ثقيلة، ولم يجد حرجا لسفير صاحبة الجلالة من التزديد امام الصحافة بان سفيرهم لا يسحب ولا يزال ميسوطا امام مجلس الأمن.
ولو كان الامر لغير صالح امريكا وبريطانيا لغوت لوائح المنظمة وقوانينها على كل معتذر بهذه العلل فرصة التملص من حرجه بنتيجة التصويت، ولكن الصلاحيات المطلقة من ناحية بيد الدول الاعضاء دائمي العضوية ومن ناحية اخرى الصلاحيات الامم اللامم المتحدة التي كانت بيد امريكا هذه المرة، ليس فرنسا ولا غيرها، قرار رفعه على رأس هذه المنظمة، جعلت الامور تأخذ هذا المنحنى، ويبدل ان يعنى السيد عنان كما كان المتوقع باستخلاس ديون المنظمة على امريكا اعنى ربما بما هو اولى، فسحب القوة الاممية الرابطة على الحدود بين العراق والكويت للحق الجبية للامريكيين للتقدم، شأن ولي النعمة نحو ولي نعمته.

قداسة البابا و قداسة، بليير

وكانما اخذ السيد بليير من البابا وعدا انه في حربه على العراق لا يبغى الظلم والعوان الذي لا تحض عليه الكنيسة، ولكن ليتمدئ للعتف والنفاق والكذب، اذ يهذه الكلمات جاءت عبارات البيان الذي صدر عن الكنيسة البابوية عقب الحقب، نادا ان المقصود من العتف والنفاق والكذب غير صدام حسين، فليس هناك من الحكمة ان يفهم بليير ان قداسة البابا يعرض به هو نفسه بهذا الخطاب.

وحين نهجت نظار العالم في قداسة حبر المؤسسة الاكبر في العالم لتفاد العراق في حرب وشيعة على الله وسومية، لم نقرأ في الصحافة من العناوين الكبيرة البليغة في ذاتها

ابغ من قول تلك الصحافة على لسان قداسته: الحرب

مسؤولية امام الله والتاريخ!!

وهنا كلمة السر..
لأن الحرب غير العدوان، وما يقدم عليه بليير هو الحرب، فكأنما اخذ الباركة لنفسه بهذه الكلمات اذ لم نشكك في الفهم عن الكرسي الرسولي بهذا المعنى، لأن الموقف في الواقع كان ينبغي ان يتجه الى تأييد المعتدى عليه بالله وبالتاريخ، وليس العكس.

التحريض الاكبر

فهل أكثر من هذا التحريض لامريكا وبريطانيا واسبانيا ان تجتمع التعاليم الدينية و«التعاليم، والتعاليم» الوضعية في هذه الدول وفي مجلس الأمن لعدم منع العدوان على العراق بحجة

الحرب.
بالامس كان العد الى جانبهم من الحلفاء في هذه الحرب اكثر من ثلثي العالم واليوم حين عوزتهم الحقبة من مجلس الامن وتكشفت حيلهم هناك بدأت تتساقط اوراقهم حول عدد الحلفاء الحقيقي، ويلوحون بان من حلفائهم من طلب عدم نكر اسمه، كما تقتضي ديمقراطية القرارات في المجتمع الدولي او في تلك الدول!!

فامريكا وحلفاؤها من تلك الدول قد اطلقت منذ زمن طويل حملتها ضد من يسحب اسمها لارهاب، ولأنها لم ترد ان تعرفه بالاسلام وبالمسلمين حملت في جناحها صفا كبيرا من الدول العربية والاسلامية، بل جعلت بعضهم ظهيرا على بعض في عدوانها على من شاءت الابداء به منهم، فعدت بعد خطتها هي واوروبا لتصفية دولهم في تلك القارة وما جاورها الى تصفية دولهم دولة دولة في اسيا الوسطى وفي غربي اسيا، وها هي اليوم بعد ان صبت حممها على اكثر دولهم طرقا بالاسلام تصب حممها الاخرى على اكثر دولهم طرقا بالعربية.

والعد متواصل، ولسان حال امريكا يقول: «يا مسلمين...»

الجهاد! وهي تسخر، لأنها لم تعد تخشى آيات الجهاد ان

يملاوا بيها افواههم من جديد وهي لم تزال تعمّر صدهم،

ولكن ثقافة العولمة في معظم تلك الدول تأتي على الواحد منهم

ان يحرك بها لسانه او يحرض بها عليهم.

استيعاب الارهاب

الارهاب اليوم درس للامم، فسألوني التي راهنت على الاقتباس من الغرب المسيحي او اللائكي اهنت على تخلفها وراءه الى الابد او تندمج فيهه حتى لا يظهر لها اثر وجود يخالف وجوده ولغة تخالف لغته ولياس يخالف لباسه ونمط في الحياة يخالف نمطه، فقد اوقعا نفوقه في ليشب الذي لم تجد لنفسها منه خلاصا..
لأن الافراد بطبيعتهم والمجتمعات بطبيعتها وكذلك الدول واقعة تحت سطوة الغالب وخاصة اذا وجدت ان رزقها اصبح منه وامنها اصبح منه وتفقها على غيرها من بني جلدتها منه.

فالعلم منه والغذاء منه والدواء منه، فماذا بقي؟
الحرب منه، لأن الصلة التي ولدها بيننا وبينه حرمتنا من كل ذاتية قائمة بنفسها دونه، فربط بينه وبيننا الاسباب حين كانت تمنعنا عنه دينانتا ولغتنا وحدونا، حصنا يصعب عليه اختراقه، وجعل لنا من انفسنا حاميا لافكاره وتطلعاته وحفظه، بل وحتى حروبيه لنا.

فلما اعجز ابناءنا الحلق به في علمه وفي ماله وفي جاهه وفي سلاحه وفي ديمقراطيته وفي نفوقه رجعوا الى انفسهم بالخيبة وبالفتكر، ونظروا فوجدوا ان العجز ليس منهم في الحلق به بل في انه يمنعمهم بكل الحيل للتفوق عليه في العلم ويعنمهم بكل الحيل للتفوق عليه في السلاح ويرثون العلم ومستقبلهم لكي لا يغلبوا عليه في شأن من شؤون الدنيا، ففوضوا انفسهم لارهاب الذي اخذوا لانفسهم عندهم منه لديه، لان هذا اول لم يحارب بسلاح عدو يهيمز، وسلاح الغرب الارهاب، بل لم يكن غير الارهاب.

ومن يشك في سلاح الغرب من الارهاب يتفقد ترسانة الفاظه ومخازن ذخيرته، فالنووي والجرثومي والكيمياوي والارض ارض والسما سماء والبحر بحر والزرع والصورايخ الموجهة بالاقمار، كلها اسلحة قدر ان يمتلك صغيها الاصلي بين يديه ولا يسوق الا لمانحجها البسيطة او للتوسطه لاغراضه السياسية والاقتصادية.

والتكنولوجيا المتطورة في السلاح وغيره كالوصلات والاتصالات كلها جعلها حكر نفسه، ولم يسوق منها ذلك الا صغيها البسيطة والتوسطه لاغراضه الاقتصادية والتجارية ونحوها، ويعتق ان الغرب من امتلاكها الجديدة بين يديه، بل وبحسب ان تقع تكنولوجياه العالية بيد من يتصرف به «اعداه»، بال قوة.

ومن هنا مصلحته بالارهاب «الاسلامي»، لأن مفاهيمه من

المسلمين من تمقصهم الارهاب ضد الغرب يسلمون في الحيا لا

العلم ان سلوك في الحياة لا يحكر العلم، وسلوك في الحياة لا

يحكر الغذاء، وسلوك في الحياة لا يحكر الامن للنفس دون

الآخرين.

فمضى عهد الانهيار بتقدم الغرب وعهد التباهي بالاقتياس

من الغرب بل والرغبة في الاندماج في الغرب والتماهي معه.

يقال بالفخر بل الى الاصطدام بحقائق المنافسة العسا

وخلفيات الدين والعقيدة والانتماء الجغرافي والعرقى

وتعود، فكان اول من تتبنا برد الفعل من الغرب هو الغرب

نفسه، للعلم الدقيق بتححرك الافراد والافتكار والعملة ان

والفاهيم، ولوقوفه الدقيق على احوال المجتمعات الذنهية

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكلل الذي يتوقع الغلبة على ما يبديه من اموال غيره

وتروا نهب الضرب لواجبة العاصفة القادمة، فيجمل يقفل

الاسباب والسببات، ويلقي بالثار على الهبم، ويحرض على

نفسه ما دام في طور قوة لعله يكشف اسباب وعوامل القوة

الآخرين، فلما اكتشف الديانة وانها اكثر ما يصمد في نفس

الانسان هاله ان ينظر لمعالجة قضايا الدين بالدين، لولا

طاقته وسلاحه لحرب العقيدة الدينية في نفوس من ولدت

امريكا باكملها صارت توسعا تراجيديا لشخصية رئيسها؛

الاعدام لجميع العراقيين لأنهم (خانوا) توقعات جيوش التحالف!

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

فحسب، بل ودفع ما يرتبب عليهم من اضرار

ايضا، ولكن امريكا التي تجعل من نفسها فوق

القانون بل دائما استخفت بالقرار بالباطع، بل

وصعدت انذاك من حجم تدخلاتها في نيكاراغوا

وعندما كانت تحصد الفشل في استراتيجيتها

عندما لم تنجح عمليات القتل العشوائي في

التقليل من حجم تورط قواتهم على الجبهة

المسكرية ولسياسيهم على الجبهة العالمية

فتكفت ذهنية توني بليير عن تصريح لاهاني

البصرة بالتمرد ضد الحكومة مقابل وعد

بارعدم الخذلان). وكان حواة اعلام بليير قد

سدقوا بان رئيسهم من الممكن ان يتكلم بلغة

مفهومة للبصريين، بعد ان عاجزت تلك اللغة

وتعترت دون اسماع معظم البريطانيين، لذا

ساروا دون انتظار الى اطلاق الاخبار عن احد

وجود (تمرد) في البصرة، ولكي يتحسروا

مصداقية الخبر فقد اسنوده (مخابرات

الوحدة الاسكتلندية) في القوات البريطانية،

قبل ان يتبين للجميع ان الاسكتلنديين ليس

عندهم في الحقيقة وحدة مخابرات.

يعرف العالم ان امريكا كانت الدولة الوحيدة

الابديت من قبل الحكمة الدولية على ما

تعارضه من ارهاب عالمي وعلى الاستعمال تلك

الشرعي للقوة لادحاث انقلابيا بسبب تلك

مخالف الدول، في الحقيقة ان الحكمة سياسية في

امريكا ليس وقد تلك الاعمال غير المشروعة

الكذب ملح الحرب!

أمجد ناصر



اكثر ما يميز هذه الحرب هو الكذب.

لكن حبل بعض هذا الكذب، لحسن الحظ، كان قصيرا.

هناك مثل شعبي اردني يقول: الكذب ملح الرجال!

غير اني لا ادري، حقا، ما الذي يرمي اليه هذا المثل في تشبيه كذب الرجال بالملح.

تعرف ان الملح ضروري للطعام رغم ان مريم نور وجماعة الطب البديل تقولان عكس ذلك.

فاي حكمة تكمن في كذب الرجل لتجعله ضروريا كالمثل؟

هل هي سلطته غير القابلة للطعن او المساءلة في مجتمع ذكوري يعطي الرجل حقوقا لا يعطيها للمرأة؟

ام انه في الرجولة نفسها، هذه «الفخة الكاذبة»؟

لعل هناك حكمة في هذا المثل، الذي طالما سمعته في طفولتي، لم تلم بها مداركي المحدودة حينها ولا اكثرتت بها معارفي «الحداثي» اللائحة.

فيأذا كان الكذب ملح الرجال، عموما، فهو، من دون شك، إكسيريالسياسيين خصوصا.

فالسياسي لا يكون سياسيا محترفا من دون كذب.

انه مستعد من اجل الحفاظ على كرسية (ايا كان هذا الكرسي) وليس هذا حال العسكري الذي تقتقرن به، عادة، صفات الانضباط والشرف والغروسية.

فالمقترض ان للعسكري مناقب مختلفة عن مناقب السياسي.

ينبغي، في الاقل، ان يحترم شرفه العسكري.

ولكن الحرب الامريكية - البريطانية على العراق قدمت لنا

نموذجا للعسكري الذي يتفوق في كذبه على السياسي.

فكم من الاكاذيب سمعناها من افواه الناطقين العسكريين في مؤتمراتهم الصحافية اليومية؟

كمية هائلة من الاكاذيب غداي بها الجنرالات ونوابهم وسائل الاعلام النعمة التي تبث على مدار الساعة.

فأم قصر سقطت في بيانات العسكريين الامريكيين والبريطانيين في الساعات الاولى لانفاعة القوات الغازية ثم ظلت تسقط (رغم ان كاميرات التلفزيون نقلت عكس ذلك) من دون توقف مدة اسبوع.

لم تقع اصيابات في صفوف «الحلفاء» حتى قام التلفزيون العراقي بعرض جثث القتلى.

لم يؤسّر جنود في المواجهات الي ان رأينا بعض اسراهم يستجوبون (بقسوة في الواقع) من قبل «مذيعين» عراقيين ثم شاهدنا، لاحقا، بعضهم يشرب الشاي العراقي بـ «الإسكانات».

لم تسقط لهم طائرة او تعطبل بداية حتى وقف فلاح عراقي ببندقية في مملحات الحرب العالمية الثانية، ربما، بجانب احدث انواع الطائرات العمودية في العالم.

لن يقصفوا مواقع مدنية حتى طالعنا الجثث محمولة في الملاء في سوق «حي الشعب».

صنعوا انتفاضة شعبية في البصرة ضد النظام العراقي في الوقت الذي اوردت فيه وكالة رويتر خبرا عن استقبال العراقيين في صفوان الواقعة تحت سيطرة «التحالف» فعلا المساعدات الكيوتية بالهاتف لصدام!.

اكاذيب يومية تلقم بها وسائل الاعلام، خصوصا، الغربية منها من دون توقف حتى صارت سمة مميزة لهذه الحرب.

كنا نتوقع ان تأتي الاكاذيب من النظام العراقي جريا على العادة العربية فسي الحروب (مثال حرب 1967 ساطع في هذا الصدد) ولكن يبدو ان الناطقين العسكريين العراقيين اكثر دقة.

التفسير الوحيد الذي املكه حيال تحول الكذب سياسة رسمية لغوى الحرب على العراق هو الصدمة والمفاجأة (شعار الحرب الامريكية - البريطانية هو الصدمة والرعب.. او الرهبة) اللتان اصابتا الجيوش الغازية في مغامرتها الدموية هناك.

صدمة الصمود العسكري الرسمي

ومفاجأة التماسك الوطني العراقي في وجه الغزو وغياب الورد التي توقع الغزاة ان يستقبلهم بها مواطنو الجنوب.

فلا انبهارات دراماتيكية في صفوف العسكر العراقيين كما توقع مخطوط الغزو وانطلاق من تقارير بعض الجماعات المعارضة وتلميحات الاستشاريين منطليعي الجنود في منطهم.
وا لرا وز زهور يرميها المواطنون، رغم قمع النظام وعسفه، على قوات «التحرير» الانغلو - امريكية.

لا شي من هذا حدث.

فلجاوا الى الاكاذيب.

انخرط ساستهم وعسكرهم، على السواء، بالاكاذيب.

حتى ان الرئيس الامريكي، وهو الذي لا تعهد عنه اللمعية، اضطر ان يحذف جملة من الخطاب الذي القاها يوم امس الاول في جنوده الاشواوس لكي لا يكون الكذب فاقعا.

حتى جورج بوش رئيس هذه الرفة من الكذابين لم يستطع ان يعضي في الكذب طويلا.

فأحد فقرات الخطاب الذي كتبه احد كذابه تقول ان قوات الغزو احزرت تقدما يفوق ما هو مخطط لها.

لا بد ان بوش قال في نفسه: هذا كثير.

والآن تركز مكتة الكذب على حتمية استخدام القوات العراقية للأسلحة الكيماوية في المرحلة المقبلة من الحرب.

السياسيون والعسكريون يعزفون على هذا الوتر بعد ان انقطعت، من فرط الكذب، او تار اخرى.

فإن لم يجدوا اسلحة دمار شامل ماذا عساهم يفعلون؟ سيخفلقونها!

هذا ما قاله، بالضبط، مذيع بريطاني شهير لضيفه العربي بعد ان اغلق الميكروفون!

القدس

رفع صور الزعيم عنوان على الكرامة

محمد صبحي: من العار الآن البحث عن فيلم كوميدي

القاهرة - «القدس العربي»-

من حسام عبد الصير:

في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد الفنان محمد صبحي انه يجد في الوقت الراهن من العار التفرغ لتقديم فيلم كوميدي بينما آلة الدمار الامريكية تحصد الاطفال والنساء والرجال على حد سواء في العراق.

اضاف انني الان متوقف عن التفكير ولا استطيع تجاوز الحدث الكبير الذي سيضيف للعرب ضحية اخرى لا تقل عن ضحيتهم التاريخية فلسطين، وردا على من يدعو لرفع راية الحرب ضد صدام حسين واعضاء الحرس الجمهوري باعتبارهم خونة سيرشجع التاريخ لزلزلته كي تكون نهايتهم بها، وصف الفنان الذي كان اول من انتقد امريكا في عمل مسرحي اثار الكثير من الجدل والترحيب وهو «ماما امريكا» انه من العار علينا ان نترك

رصاص مترسب في عظام النساء

يشكل خطرا على صحتهن

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون امريكيون ان الرصاص المترسب في عظام النساء ينطلق عندما يصلن الى سن انقطاع الطمث ليضاف من مخاطر اصابتهن بارتفاع كبير في ضغط الدم

يمكن ان يسبب الوفاة.

ووجدت دراسة اجريت على اكثر من الفى امرأة تتراوح اعمارهن بين 40 و59 ان ربعهن ممن احتوت دمأوهن على أعلى مستويات الرصاص زادت احتمالات اصابتهن بمرض ارتفاع ضغط الدم بنحو ثلاث او اربع مرات عن اللاتي اخترزن اقل مستويات من الرصاص. وعامت امرأة من كل خمس نساء في هذه المجموعة العمرية من ضغط الدم المرتفع الذي يرتبط بدرجة وثيقة بأمراض القلب وهي السبب الرئيسي للوفيات بين النساء.

وقالت كاتية الدراسة الين سيلبرجلد من مدرسة جونز هوكينز بلومبيرج للصحة العامة «كل من ولد قبل عام 1975 سيكون قد تعرض للرصاص من المرتفعة عند النساء بمرض القلب مع تقدمهن في العمر، وازادت في مقابلة بالهاتف «لا أود القول ان هذا السبب الوحيد».

وتكشفت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة الرابطة الطبية الامريكية عن انه حتى مستويات الرصاص المنخفضة قد تشكل خطرا على صحة النساء.

ابوظبي تستعد لمهرجان المسرح الخليجي

ابوظبي - «القدس العربي»:

تستمر وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية في التحضير لاستضافة مهرجان المسرح الخليجي في دورته الثامنة التي تقام في ابوظبي ابتداء من مطلع ايار (مايو) القادم وحتى الثامن منه.

وشكنت الوزارة اللجنة العليا للمهرجان متضمنة أسماء عدد من المسرحيين الاماراتيين، ويأشر كل كادر في اللجنة بعمله تحت اشراف اللجنة الدائمة للفرق المسرحية الاهلية لدول مجلس التعاون في مقرها الكائن في البحرين.

وتعمل اللجنة على اخراج هذا المهرجان بالشكل اللائق من خلال بعض الاليات الجديدة، مثل الفكرة الطروحة في تقديم معرض الصور المصاحب للمهرجان بشكلتقني حيث يتم الاستعانة عى الورق وبث الصور بطريقة العرض الضوئي بشكل تذبذة عن تاريخ الحركة المسرحية وتؤكد دولة مشاركة، وعن العرض الذي ستقدمه هذه الدولة، كما سيتم

● وجهت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو

-رسالة الى مجلة «التاريخ» التي تصدر باللغة الفرنسية من باريس، تستنكر فيها ما ورد في مقابلة صحافية نشرت في عددها الاخير، رقم 274، مارس 2003، مع الكاتب المستشرق الفرنسي الفريدلويس دوبريمار، من تشكيل وطن في القرآن الكريم.

واعربت ايسيسكو عن رفضها القاطع للهجوم على القرآن الكريم في المجلة الفرنسية وإثارة الشبهات حول صحة ثبوتة.

● شارك طلاب جامعة الزقازيق في المؤتمر الحاشد للاحزاب والنقابات والقوى السياسية بالشرقية بمصر امس الخميس في استاد الشرقية وشارك فيه ما يزيد عن 20 الف طالب.

● افتتحت **يوكو** ازمة نجم فريق البيتلز الراحل جون لينون امس الخميس المنزل الذي شهد سنوات طفولته في ليفربول المتوقع ان يجتذب الالف الزائرين سنويا. وقالت يوكو

اونو لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «هذا مهم للغاية ويحمل معنى كبيرا لكل المعجبين في جميع انحاء العالم ولاولئك الذين يمكن ان يكونوا معجبين».

وأهدت يوكو اونو المنزل المتواضع الذي شب فيه لينون مع خالته والذي يحمل اسم مندبيس الى منظمة ناشيونال تراست

الحفل الامريكي يقضي على اخوتنا ويدمر بغداد ولا يكون هناك اي رد يذكر من قريب او بعيد.
اضاف لا اتخيل ان يكون تعاطف الاوروبيين مع العراقيين ضعف تعاطفنا معهم. ووصف الحرب الدائرة، حاليا بانها تمثل الحد الفاصل بين العرب والتاريخ، فالتفريط في شارع ببغداد يمثل التفريط في الكرامة والعرض.. ويتساءل صبحي عما يمكن ان نقوله للاجيال القادمة حينما نسال امامها ومن قبل من يعد امام الله عز وجل عن سر تفريطنا بالعراق بكل هذه السهولة.

وحول الدور المنوط بالفنانين العرب القادميه في الوقت الراهن ذكر ان الدور ليس فقط على الفنانين ولكن على مختلف ابناء العالم العربي فنحن جميعا مطالبون بان نقف ونهب في وجوه اولئك الذين يريدون لنا ان نخرس للابد.

ووصف الايام والظروف الراهنة بانها تسقط ورقة التوت التي كنا نخشى خلفها كسريا عا الوهمي، وتابع يقول من غير المعقول حالة الصمت تلك التي تتحلى بها المؤسسات الرسمية، وعن

المبدعين مثل صلاح ابو سيف وممدوح شكري وتفريق صالح وآخرون.

وبالرغم من ذلك يؤكد صبحي انه يجري الان الاعداد لمشروع سينمائي يتناول في مضمونه عكس ما هو سائد من اعمال حيث يطرح اسئلة عن بانها مصيرية فينبغي ان يتحول في وظيفته من الباعث على البهجة الى مصدر الالم وموقف للضمير الانساني وذلك كي تستيقظ الجماهير. وحول سر حمل الجماهير لصور عبد الناصر في مختلف المظاهرات ذكر لانه كان رمزا وعنوانا للرز والكرامة لذا فمن الطبيعي ان الجميع يتذره في اوقات الازمة.

وعن اسباب ابتعاده عن السينما منذ سنوات قال ان المناخ السائد طارذ للعديد من النجوم الكبار لان المطلوب من قبل الموزعين والمنتجين ما يمكن ان نسميه سندويشات سينمائية وليست افلاما بالعلمى المفهوم. فقد نذب زمن السينما السياسية والتي كانت تعمل على ايقاظ الضمائر وتربية الوجدان، تلك السينما التي شارك فيها كبار



ميرفت امين تعالج الامراض النفسية للفاستين

القاهرة - «القدس العربي»:

يقدم كل الادوار، كما ان الشخصية مسرومة بعناية شديدة وفي سياق عمل جديد على الدراما التلفزيونية، فهو يجمع بين الاكشن السريع جدا والملاحق للاحداث بعد ان تتم سرقة ملصقات المرضى من هذه الطيبة وهو ما عرضهم للابتزاز لانها تتضمن معلومات خطيرة جدا، والامر الثاني حسب كلام ميرفت ان هذا العمل يكشف العيوب الحقيقية للمجتمع من خلال تحليل نفسي عميق لهذه الشخصيات التي هي في التحليل الاخير نتاج لهذا المجتمع وسيئاته وابجايباته.

السلسل كتبه طارق بركات ويخرجه خالد بهجت ويشارك في بطولته كمال ابورية وفادية عبد الغني وعبد العزيز مخيون وسامي العدل.

● نظم في الرباط حفل تسليم مولاي اسماعيل العلوي وزير الفلاحة المغربي السابق ميدالية الشرف وشهادة الاستحقاق من مرصد الصحراء والساحل تقديرا لما بذله من جهود اثناء توليه رئاسة المرصد.

● رحب الفنان **فاروق الفيشاوي** بترشحه للقيام ببطولة السلسل التلفزيوني «الطارق» الذي كتبه السيناريست يسري الجندوي ويخرجه احمد صفّر ويشارك فيه لأول مرة فنانون عرب من المغرب ولبنان والاردن ويتناول سيرة حياة البطل العربي طارق بن زياد منذ ميلاده.

● فاز الفارس **مطر علي الحمادي** بسباق كأس الامارات العالمي للقدرة والتحمل مسافة 129 كيلومترا بفارق ثانية واحدة. واحتل فارسا من الامارات ايضا المركز الثاني والثالث.

تصدر الحمادي على الحصان مندرأي انراك اخر اثنتين من اشواط السباق الخمسة وسجل ست ساعات و6,35 دقيقة اجمالا.

واحتل **محمد روينشد النيايدي** على الحصان جوست المركز الثاني وخالد **عبد الرحمن البلوشي** على الحصان (ترسور) المركز الثالث.
واشرك في السباق فرسان من 34 دولة منها مصر والاردن والسعودية والسودان وقطر والبحرين.

مقتل ثمانية اطفال في حريق

■ سيول - اف ب: اعلنت الشرطة الكورية الجنوبية ان ثمانية اطفال قتلوا وجرح 17 آخرون في حريق اندلع مساء الارباء في منشأة رياضية تعليمية في مدينة شيونان التي تبعد تسعين كيلومترا جنوب سيول.

وقالت الشرطة ان الحريق اندلع في قاعة صغيرة مجاورة لمدسة ابتدائية كان يتام فيها 24 طفلا ومدرهم.

واضاف المصدر نفسه ان عدد القتلى قد يرتفع لان سلة من الجرحى الذين ادخلوا المستشفىات في حالة خطيرة.

وقال المحققون ان الحريق الذي دمر جزءا من طابق في المبنى قد يكون نجم عن ماس كهربائي.

وقال رجال الاطفاء للتلفزيون المحلي ان عدد الضحايا كبير بسبب النقص في الاجراءات الامنية.

النيكوتين ينشط نمو سرطان الرئة

■ لندن- رويترز: قال باحثون ان النيكوتين بالسجائر لا يسبب السرطان فقط ولكنه ايضا قد يسرع نمو الاورام الموجودة بالفعل.

واشارت دراسة اجراها علماء في مركز ابحاث اوريجون الامريكي الي ان النيكوتين يحفز انتاج جزيء يمكنه ان يجعل الخلايا السرطانية بالرئة اكثر شراسة ويسارع بانقسامه ويزيد نموها.
وقالت مجلة نيو ساينتست الارباء ان «التدخين قد يعزز نمو الاورام الموجودة بالفعل كما يسبب السرطان».

والجزيء الذي يسمى اسيتيلكولين ناقل عصبي او وسيط كيميائي يحمل الرسائل في المخ والاعصاب. ووجد العالم اليوت سينيدل وفريقه ان بعض الخلايا السرطانية لها مستقبلات او بوابات جزئية الى الخلايا. كما اكتشفوا ان الخلايا سريعة النمو تنتج كميات كبيرة من الجزيء و لها دائرة كهربية من التغذية المرجعية لذا فإن الاسيتيلكولين الذي تنتجه يحفزها على الانقسام والنمو.
ولكن عندما قطع العلماء الدائرة بسدد الطريق امام المستقبلات باستخدام عقار الاتروبين المضاد للسموم توقفت الخلايا عن النمو.
وقال سينيدل الذي نشر الدراسة في دورية علوم الحياة «النتائج التي توصلنا اليها تكشف عن النفعة الاضافية الصغيرة التي يعطيها النيكوتين».

اغلاق المدارس

في هونغ كونغ للحد من انتشار الانتهاب الرئوي

■ هونغ كونغ - اف ب: اعلنت الهيئة التنفيذية في هونغ كونغ امس الخميس ان كل المدارس الابتدائية والثانوية في هونغ كونغ ستغلق من 28 آذار (مارس) حتى السادس من نيسان (ابريل) بسبب وباء الانتهاب الرئوي غير النمطي.
وقال رئيس الهيئة تونغ شي- هوا ان الحكومة «تتفهم المخاوف الطبيعية، لالهل المتعلقة بصحة اطفالهم».
واضاف تونغ في مؤتمر صحافي في مطلع الاسبوع ستغلق كل المدارس الابتدائية والثانوية حتى السادس من نيسان (ابريل)».

وادي المرض الذي ظهر كمنذ اسبوعين في هونغ كونغ الي وفاة عشرة اشخاص حتى الآن بينما اعلن عن اصابة 316 شخصا به في اراضي المستعمرة البريطانية السابعة.
















واضطر فريق رولينغ ستونز الغنائي الي تأجيل حفلين كانا مقررين له في هونغ كونغ في مطلع الاسبوع كونغ بسبب الانتهاب الرئوي القاتل الذي تقشى في جنوب شرق اسيا.

وكانت الفرقة البريطانية الشهيرة التي تقوم حاليا بجولة اسبوية في اطار الجولة العالمية التي تقوم بها ستحتفي حفلين في هونغ كونغ يومي الجمعة والسبت.

لكن زيادة المخاوف من العرض الرئوي الحاد الذي قيل انه اسفر عن وفاة 50 واصاب اكثر من 1300 بدهت الفرقة لتغيير خططها.
وقال بيان الفرقة «ات زيادة عند الحصالات المنصاية بالعرض الرئوي في هونغ كونغ

وجنوب اسيا واستمرار المخاوف من التجمعات الكبيرة الي قلق بين المعجبين وخوف على سلامتهم... وستحدد رولينغ ستونز موعدا جديدا للحفلين في اسرع وقت ممكن».
وقالت متحدثة باسم الفرقة ان باقي الجولة ستستمر.
وقالت منظمة الصحة العالمية ان اربعة آخرين اصيبوا بالانتهاب الرئوي في اقليم شانشي بشمال الصين ليصل الاجمالي في شتى انحاء البلاد الي اكثر من 800 اصابة.

واكد مسؤول صحة بالاقليم حالات الاصابة الا انه قال انه تم علاج اثنتين وانهما خرجا من المستشفى مشيرا الي ان حالة الاثنتين الاخيرين مستقرة باستثنى.

 <p>كلام النجوم</p> <p>الجم: 23 آذار، 19 نيسان</p>	 <p>اذا كنت احد اعضاء فريق عامل، فسوف تجد الوقت المناسب لتحقيق مكاسب مالية.</p>	 <p>يوم رائع لتحقيق مكاسب مالية في أكثر من مجال.</p>	 <p>اذا كنت تعترم الكوث في البيت، فسوف يتصل بك بعض الاقارب.</p>	 <p>مشروع يوضع قيد التنفيذ بعد ان كان مجرد فكرة.</p>
 <p>الجم: 23 نيسان، 30 مايو</p>	 <p>طاقتك ليست كما يجب هذا اليوم، وسوف تجد صعوبة في التركيز.</p>	 <p>لا تصعب وقتك على امور ليست مهمة.</p>	 <p>الولدان سيكفون سعيدين عند الخوض في امور تعليمية لها صلة بالاطفال.</p>	 <p>اولئك الذين يعملون من وراء الكواليس سيجدون اليوم متعة وفائدة.</p>
 <p>الجماء: 23، 30 مايو</p>	 <p>يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة.</p>	 <p>انت في وضع جيد لفائدة من الفرص المتاحة.</p>	 <p>المتزوجون بحاجة الى نصيحة غير مباشرة عندما تتعلق الامور بقضايا مالية.</p>	 <p>لا بد من الحذر خوفا من ان يتسلل الضجر الي حياتك الزوجية.</p>